

# رَوْضَةُ الْأَبْرَارِ فِي صَحِيحِ الْأَوْعِيَةِ وَالْأَذْكَارِ

بحث شامل مؤصّل في فقه الدُعاء وجوامع الأدعية والأذكار المطلقة والمقيّدة  
وأدعية الصلوات، والأحوال والمناسبات، والتعاويد والتحصينات  
من القرآن الكريم والسُّنة النبوية الصحيحة



الفقير لعفوريه الكريم

د. عبد العزيز بن سعيد بن غائب

الطبعة الثانية مزيدة ومُنقّحة

ح) عبدالعزيز بن سعيد بن غائب، ١٤٤٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بن غائب، عبدالعزيز بن سعيد  
روضۃ الأبرار في صحيح الأدعية والأذكار / بن غائب،

عبد العزيز بن سعيد - أبيها، ١٤٤٢هـ

٢٦٠ ص، ١٥ X ٢١ سم

ردمك: ٥ - ٨٢٧٠ - ٠٣ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١. الأدعية والأذكار ٢. الحديث أ. العنوان

١٤٤٣/١١٦

ديوي ٢١٢,٩٣

رقم الإيداع : ١٤٤٣/١١٦

ردمك : ٥ - ٨٢٧٠ - ٠٣ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعة الثانية  
مزيدة مصححة ومنقحة  
الحقوق محفوظة

# رَوْضَةُ الْأَبْرَارِ فِي صَحِيحِ الْأَوْعِيَةِ وَالْإِفْكَارِ

بحثٌ شاملٌ مؤصَّلٌ في فقه الدعاء وجوامع الأدعية والأذكار المطلقة والمقيَّدة  
وأدعية الصلوات ، والأحوال والمناسبات ، والتعاويد والتحصينات  
من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة

الفقيه لعفو ربه الكريم  
و. عبد العزيز بن سعيد بن غائب

أقدم الشكر إلى الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء على مراجعتها لهذا  
الكتاب بموجب خطابها رقم ٣٧٠٠٨٦٧٨ وتاريخ ١١/٧/١٤٣٧هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ

عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾

سورة غافر: ٦٠

## مقدمة

الحمد لله الذي أمرنا بالدُّعاء ؛ ووعَدَنَا بالإِجابة والعَطَاءِ ،  
وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ ، أَمَا بَعْدُ :  
فَإِنَّ "الدُّعَاءَ وَالذِّكْرَ" بَابٌ عَظِيمٌ الْأَجْرُ ؛ جَلِيلُ الْقَدْرِ ؛ وَهُوَ  
مِنْ أَشْرَفِ الْعِبَادَاتِ وَالقُرْبَاتِ ، وَمِنْ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ .  
وَقَدْ حَظِيَتْ "الأَدْعِيَةُ وَالْأَذْكَارُ" بِمُؤَلَّفَاتٍ مَشْكُورَةٍ ؛ قَدِيمَةٍ  
وَحَدِيثَةٍ ، مِنْهَا مَا لَمْ يَسْتَوْعِبْ ، وَمِنْهَا مَا لَمْ يُرْتَّبْ ، وَمِنْهَا  
مَا خَلَطَ وَلَمْ يُهَذَّبْ ، وَرَأَيْتُ الْمَسَاهِمَةَ بِكِتَابٍ يُمَيِّزُ  
رَوَايَاتِهَا ، وَيَجْمَعُ شَتَاتِهَا ، وَيُكَامِلُ بَيْنَ مُؤَلَّفَاتِهَا ، مُخَرِّجَةً  
مُرْتَبَةً مُبَوَّبَةً مُعَنُونَةً ، وَتَبَيَّنَ مَا لَهَا مِنَ الْفَضَائِلِ ،  
وَالْأَحْكَامِ وَالْمَسَائِلِ ؛ حَتَّى تَسْهَلَ لِلنَّازِرِ وَالسَّائِلِ .  
اعْتَمَدْتُ فِيهِ عَلَى الثَّابِتِ الصَّحِيحِ ؛ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ ،  
فَفِيهِ كِفَايَةٌ عَنِ مَا يَتَنَاوَلُهُ الْبَعْضُ الْيَوْمَ مِنَ الضَّعِيفِ أَوْ  
الْمُبْتَدِعِ ؛ مُتَنَاسِينَ لِحَوَالِي الدُّعَاءِ النَّبَوِيِّ الْمُتَضَمِّنِ لِخَيْرِي  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَالشَّامِلِ لِكُلِّ الظُّرُوفِ وَالْمُنَاسَبَاتِ ، وَأَدْعِيَةِ  
الصَّلَوَاتِ ، وَالتَّعَاوِيدِ وَالتَّحْصِينَاتِ ، وَالدَّعَوَاتِ الْجَامِعَاتِ ..

وَقَسِّمْتُ الْكِتَابَ - بَعْدَ التَّمْهِيدِ - إِلَى الْفُصُولِ التَّالِيَةِ :

- ١ : أدعية الوضوء والأذان والصلاة والركوع والسجود.
- ٢ : أدعية وأذكار طَرَفِي النَّهَارِ (الصباح والمساء).
- ٣ : أدعية البيت والنوم والرُّؤْيَا والأُسْرَةَ.
- ٤ : أدعية الأكل والشُّرب والضيافة، واللباس والزينة.
- ٥ : أدعية الرُّقِيَّةِ الشَّرْعِيَّةِ لِلْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ وَالسَّحْرِ وَالْعَيْنِ.
- ٦ : أدعية المصائب والبلاء ورؤية ما يَسُرُّ أو يَضُرُّ.
- ٧ : أدعية الغَمِّ والكَرْبِ وَهَمِّ الدِّيُونِ واستصعاب الأمور.
- ٨ : أدعية دَفْعِ الْخُصُومِ وَالْفُجَّارِ وَالْجُهَادِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ.
- ٩ : أدعية القنوت والنوازل والاستخارة والاستسقاء والرياح.
- ١٠ : أدعية السَّفَرِ ودخول القُرى والأماكن والأسواق والمجالس.
- ١١ : أدعية الحج والعمرة والمناسك.
- ١٢ : أدعية المعاملات والآداب العامة.
- ١٣ : أدعية الأحوال المتكررة في اليوم والشهر والسنة.
- ١٤ : أدعية الجنائز والموتى.
- ١٥ : جوامع الدعاء من القرآن الكريم و السنة النبوية.

وقد وثقتُ هذه الأدعية والأذكار من مصادرها، فما كان في الصحيحين اكتفيتُ بهما، وما كان في غيرهما بيّنتُ مصدره وحكم كبار المُحدّثين عليه، أمّا الضعيف فلم أذكره ولم أعول عليه؛ إلا نادراً في الهامش للتنبية إليه. ولا أدعي الكمال؛ إنما أرجو من الله السداد وستر الحال، وحسبي أنني بذلتُ فيه وسعي، وأسميته "رَوْضَةُ الْأَبْرَارِ فِي صَحِيحِ الْأَدْعِيَةِ وَالْأَذْكَارِ".

فدُونُكَ - أَخِي الْمُؤْمِنِ - هَذِهِ الرَّوْضَةُ الْفِيحَاءُ، وَالْحَدِيقَةُ الْغَنَاءُ، وَلَا تَنْسَ أَخَاكَ مِنْ صَالِحِ الدَّعَاءِ. وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَنَا مِمَّنْ يَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً، وَمِمَّنْ يَذْكُرُونَهُ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً، وَمِمَّنْ ينادونه فيجيبهم ويستغفرونه فيغفر لهم؛ إنه هو البرُّ الرحيم القريب المُجيب.

المؤلف

١٧ شوال ١٤٣٥ هـ

[a22b2a22@gmail.com](mailto:a22b2a22@gmail.com)



تمهيدٌ في:

فقه الدعاء وأحكامه

وفضائله وثماره

وشروط الانتفاع به



## حقيقة الدعاء وأنواعه

الدُّعَاءُ: هو النداء والطلب والتَّرجِّي، وهو عبادة عظيمة لا تُصْرَفُ إلا لله وَحْدَهُ، فهو أَبْهَى صُورَ (العبودية والافتقار) إلى الله تعالى؛ يَلْجَأُ به العبدُ إلى رَبِّهِ وَيُنَادِيهِ وَيُحَدِّدُهُ وَيَرْجُوهُ.

وعند الشَّدة والكَرْبِ يُسَمَّى الدعاء "استغاثة" قال تعالى:

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ الأنفال: ٩.

والدُّعَاءُ نوعان:

دُعَاءُ (عِبَادَةٍ وَتَمَجِيدٍ وَثَنَاءٍ) كالأدعية المشروعة وأدعية الصلوات ومناجاة الله وتوحيده وتمجيده والثناء عليه فيها.

ودُعَاءُ (مَسْأَلَةٍ وَطَلَبٍ) يَسْأَلُ اللهُ فِيهِ أَنْ يُحَقِّقَ لَهُ نَفْعًا وَمَصْلَحَةً أَوْ يَدْفِعَ ضَرًّا وَمَفْسَدَةً، وَيَشْكُو بَثَّهُ وَحُزْنَ لِرَبِّهِ وَحَدَّهُ.

وكلا النوعين مُتَضَمَّنَانِ لِبَعْضِ بَجَامِعِ التَّعَبُّدِ وَالتَّوَجُّهِ إِلَى

الله وَحْدَهُ، كَمَا قَالَ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

بَلْ إِلَٰهُهُمْ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ﴾

الأنعام ٤١.

## فضائل (الدعاء) وثماره

إنَّ الدُّعَاءَ شِعَارُ السُّعَدَاءِ، وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَسِلَاحُ الضُّعَفَاءِ، وَأَعْظَمُ مَا يَأْتِي بِالْبَرَكَاتِ وَالنَّفْعِ وَالسَّرَّاءِ، وَيُدْفَعُ السُّوءَ وَالضَّرَّاءَ.

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ غافر: ٦٠.

وقال في مَدْحِ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَالشَّاءِ عَلَى دُعَائِهِمْ وَتَضَرُّعِهِمْ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رِعَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾ الأنبياء: ٩٠.

وقال عن أهل الجنة أنهم في تساؤلهم يقولون: ﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ الطور: ٢٨.

وعَلَّمَ (آدَمَ وَزَوْجَهُ) كَلِمَاتِ التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ: ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ الأعراف: ٢٣،  
فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَتَقَبَّلَ تَوْبَتَهُ: ﴿فَنَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ النَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ البقرة: ٣٧.

وقالها **(نوح)** - عليه السلام - : ﴿وَالْأَتَغَفَّرُ لِي وَتَرَحَّمَنِي﴾

﴿أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ ، فأجيب : ﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا  
وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ﴾ هود ٤٧-٤٨ .

وهذا **(أيوب)** - عليه السلام - : ﴿نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ

وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ ، فكانت الإجابة : ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ، فَكَشَفْنَا مَا  
بِهِ مِنْ ضُرِّ﴾ الأنبياء : ٨٤ .

وهذا **(يعقوب)** - عليه السلام - فقد بصره حزناً على أولاده

فشكا لله : ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ يوسف : ٨٦ ، فجمعه  
الله بهم ورد له بصره : ﴿فَأَرْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ  
اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ يوسف : ٩٦ .

وهذا **(يوسف)** - عليه السلام - لما أحاطته الفتنة والبلاء

وكيد النساء ومكر الأعداء لجأ إلى الله : ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ  
إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾  
﴿فَأَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ، فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ يوسف ٣٤ .

وهذا (يونس) - عليه السلام - نادى وهو في الظلمات الثلاث  
﴿ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ ،  
﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ﴾ ، وهي لكل مؤمن: ﴿ وَكَذَلِكَ  
نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الأنبياء: ٨٨.

وهذا (إبراهيم) - عليه السلام - يدعو: ﴿ وَالْحَقِّي بِالصَّالِحِينَ ﴾  
الشعراء: ٨٣ فيستجيب الله له: ﴿ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾  
البقرة: ١٣٠ ، ودعا بالولد الصالح: ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ ، فُبشّر  
بإسماعيل ﴿ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴾ الصافات ١٠٠-١٠١.

وهذا (موسى) - عليه السلام - يدعو ربه مُتوسِّلاً إليه  
بربوبيّته وبصفاته في طلب المغفرة: ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا  
فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ، ﴿ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ  
خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴾ الأعراف ١٥١ - ١٥٥.

ولجأ إلى الله من ظلم فرعون: ﴿ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾  
القصص ٢١ ، وكانت الإجابة: ﴿ فَنجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ ﴾ طه: ٤٠.

وهذا (مؤمن آل فرعون) يلجأ إلى الله ويتوكل عليه: ﴿وَأَفْوِضْ  
أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ ؛ والنتيجة: ﴿فَوَقَّهَ اللَّهُ  
سَيِّئَاتٍ مَّا مَكَرُوا﴾ غافر ٤٤ - ٤٥ .

وهذا (محمد) ﷺ لما آذاه الكفار وكذبوه تَوَجَّهَ إلى الله  
يَدْعُو: ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ﴾ التوبة ١٢٩ .

فتأنيه الإجابة: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ﴾  
الأنفال: ٦٢ .

وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾  
الأنفال ٦٤ .

وفي غزوة "حَمراء الأسد" لما تكالب الكفار والمشركون  
والمنافقون على الرسول وصحابته قالوا: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ  
الْوَكِيلُ﴾ ؛ والنتيجة: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ مِنْهُمْ  
سُوءٌ﴾ آل عمران: ١٧٣ - ١٧٤ .

وقال النبي ﷺ: (الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ) <sup>(١)</sup>.

وقال ﷺ: (إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ) <sup>(٢)</sup>.

وقال ﷺ: (لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ) <sup>(٣)</sup>.

وقال ﷺ: (لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا

الْبِرَّ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ) <sup>(٤)</sup>.

وقال ﷺ: (إِنَّ رَبَّكُمْ . تَبَارَكَ وَتَعَالَى . حَيٌّ كَرِيمٌ؛ يَسْتَحْيِي مِنْ

عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا) <sup>(٥)</sup>.

---

(١) رواه الترمذي (٣٣٦٩)، وأبو داود (١٤٧٩)، وابن حبان (٨٩٠)، وصححه الألباني، ومعنى "هو العبادة": أي أعظم صورها؛ كحديث: (الحج عرفة) أي ركنه الأكبر، أما لفظ (..مُخ العبادة) فهو ضعيف.

(٢) رواه الترمذي (٣٥٠٤)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢٤١٨).

(٣) رواه ابن حبان (٨٤٦)، والترمذي (٣٣٧٠)، وحسنه الألباني.

(٤) رواه الترمذي (٢١٦٢)، وابن حبان (٨٤٨)، وأحمد (٢٢٠٣٥)؛ وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٥٤)، والمعنى: أن (الدعاء) يَرُدُّ القضاء قيل يَرُدُّه مَعْنَوِيًّا لَا حِسِّيًّا بِتَخْفِيفِ أَلْمِ الْقَدَرِ.

(٥) رواه أبو داود (١٤٨٨)، والترمذي (٣٥٥٦)، وصححه الألباني.

وقال - **ﷺ** - **مُبِينًا ثَمَارَ الدُّعَاءِ وَفَوَائِدِهِ :**

(مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلَا قَطِيعَةٌ رَحِمَ ؛ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثَ : إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا) ،  
قَالُوا : إِذَا نُكِّثِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : (اللَّهُ أَكْثَرُ) <sup>(١)</sup> .

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَوْقُوفًا ؛ قَالَ : (أَعْجَزَ النَّاسُ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ ، وَأَبْخَلَ النَّاسَ مَنْ بَخَلَ بِالسَّلَامِ) <sup>(٢)</sup> .

**وَمِنْ عَظِيمِ شَأْنِ الدُّعَاءِ :** أَنَّهُ لَا يُدْعَى إِلَّا مَوْجُودٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ غَنِيٌّ كَرِيمٌ رَحِيمٌ قَادِرٌ عَلِيمٌ ؛ وَهُوَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَالِدَاعِي وَالذَّاكِرُ يُوْمِنُ وَيُوقِنُ بِهَذِهِ الْمَعَانِي كُلِّهَا فَهُوَ قَائِمٌ بِأَعْظَمِ دَرَجَاتِ الْعِبُودِيَّةِ وَالْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ ؛ لِذَا كَانَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ؛ أَيَّ أَجَلٍ وَأَكْمَلَ صُورَهَا وَمَعَانِيهَا .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ غافر: ١٤ .

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ الجن: ١٨ .

(١) رواه الترمذي (٣٧١٦) ، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (١٦٣٣) .

(٢) رواه ابن حبان (٤٤١١) ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٠٤٤) .

وثبتَ في صحيح الآثار أنَّ من يُستجاب دُعاؤهم :  
المظلوم ، والمضطر ، والمسافر ، والوالد ، والولد البارّ ،  
والصائم عند فطره ، والإمام العادل ، ودعوة المسلم لأخيه  
المسلم <sup>(١)</sup> .

وقد قيل :

وإذا الشدائدُ أقبلتْ بجنودها      والدَّهرُ من بعدِ المَسرَّةِ أوجَعَكَ  
ارفعَ يديكَ إلى السماءِ ففوقها      رَبُّ إِذَا نادَيْتَهُ ما ضَيَّعَكَ

(١) قال ﷺ: (ثلاث دعوات مستجابات لا شكَّ فيهن: دعوة المظلوم ،  
والمسافر والوالد على ولده) رواه أبو داود (١٥٣٦) والترمذي (٣٥٩٨) وحسَّنه  
الألباني .

وقال ﷺ: (واتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ) رواه  
البخاري (١٤٧٨) ومسلم (٨٧)، وفي الحديث القدسي: (.. لَأَنْصُرْتِكِ وَلَوْ بَعْدَ  
حِينٍ).

وقال ﷺ: (اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا شَرَارَةٌ)  
رواه الحاكم (٨١) والسيوطي في الجامع (١٤٨) وصححه الألباني .

وقال ﷺ: (دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ ، عِنْدَ رَأْسِهِ  
مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ) رواه مسلم  
(٦٨٧٩).

## فَضَائِلُ (ذِكْرِ اللَّهِ) وَثَمَارِهِ الْعَظِيمَةِ

الذِّكْرُ: ضِدُّ النِّسْيَانِ وَالْغَفْلَةِ - مِنَ التَّذَكُّرِ - وَهُوَ وَاجِبٌ شَرْعِيٌّ عَظِيمٌ؛ أَمَرَنَا اللَّهُ بِهِ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا. وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ الاحزاب ٤٢، أي اذكروا الله بالقلب وباللسان وبالجوارح، وبالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والاستغفار والدُّعاء، وأن نتذكَّر الله عند (أوامره) فلا نُضَيِّعُهَا، وعند (نواهيه) فلا نُقْتَرِفُهَا.

وقال النبي ﷺ: (مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ

مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ) (١).

ومن ثمار الذكر: (١٦) ثمرة؛ مندرجة تحت (٤) أقسام:

أولاً:	ثانياً:	ثالثاً:	رابعاً:
فيه ٤ وُعود عظيمة	يُدفع ٤ مفاسد وخيمة	يَجلب ٤ مصالح جسيمة	الفوز ب ٤ غنائم جليلة
١. أن الله يذكُرهم.	١. النسيان.	١. الطمأنينة.	١. الثواب بلا تعب.
٢. ويُحبِّبهم.	٢. الغفلة.	٢. الثبات والنصر.	٢. معية الله تعالى.
٣. ويُغفر لهم.	٣. ضنك الدنيا.	٣. قوَّة البدن ونشاطه.	٣. الجماية والحصانة
٤. ويُعظم أجْرهم.	٤. خسارة الآخرة.	٤. قوَّة الإيمان ورسوخه	٤. السَّبق للخيرات.

(١) رواه البخاري (٦٤٠٧)، ومسلم (٧٧٩).

وإلى التفصيل والتدليل :

**أولاً** - مِنْ فُضَائِلِ ذِكْرِ اللَّهِ : أَنْ اللَّهَ وَعَدَ الذَّاكِرِينَ

بِأَرْبَعَةِ وَعُودٍ عَظِيمَةٍ ؛ أَنَّهُ :

(يَذْكُرُهُمْ) ، (يُحِبُّهُمْ) ، (يَغْفِرُ لَهُمْ) ، (يُعْظِمُ أَجْرَهُمْ) :

قال تعالى : ﴿ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ البقرة ١٥٢ ، وقال تعالى : ﴿ يُحِبُّهُمْ

وَيُحِبُّونَهُ ﴾ المائدة ٥٤ ، وَمَنْ أَحَبَّ شَيْئًا أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ .

وقال تعالى : ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ

**مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا** ﴾ الاحزاب ٣٥ ، وقوله : (أَجْرًا) بصيغة

النكرة والتعظيم : دلالة على فضلٍ ممدود وعطاءٍ بلا حدود .

وقال تعالى - في الحديث القدسي - : (.. وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِيهِ

ذَكَرْتَهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأِ ذَكَرْتَهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٌ مِنْهُمْ) <sup>(١)</sup> .

وقال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** : (يَنْزِلُ رَبُّنَا - تَعَالَى - كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ

يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ؛ فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ

مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ) <sup>(٢)</sup> .

(١) رواه مسلم في صحيحه (٦٧٥٦) .

(٢) رواه البخاري (٦٤٠٧) ، ومسلم (٧٧٩) .

**ثانياً** - ومن فضائل الذِّكْر: أنه يدفع أربع مَفاسد وخيمة ؛ هي: (النسيان) و(الغفلة) و(ضنك الدنيا) و(خسارة الآخرة).

▪ ففي (النسيان) قال: ﴿وَأَذْكُر رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ الكهف: ٢٤.

▪ وفي (الغفلة): ﴿وَأَذْكُر رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ

الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ الاعراف: ٢٠٥.

▪ وفي (ضنك الدنيا) قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ

لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ طه: ١٢٤.

▪ وفي (خسارة الآخرة) قال: ﴿لَأَنْتَهُمْ أَمْوَالِكُمْ وَلَا

أَوْلَادِكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

المنافقون: ٩، وقال تعال: ﴿أَسْتَحْوِذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ

أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ المجادلة: ١٩.

وقال النبي ﷺ: (مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ

عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةً، وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ

عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةً) (١).

(١) رواه أبو داود (٤٨٥٢)، وصححه الألباني، والثرة: أي الحسرة والندامة،

و(النسيان) هو السهو، و(الغفلة) مذمومة لأنها إهمال وترك.

**ثالثاً** - ومن فضائل الذكر : أنه يُحقّق أربع مَصَالِحٍ جسيمة ؛

هي : (الطمأنينة) و(الثبات) و(قوة البدن) و(قوة الإيمان).

• ففي (الطمأنينة) قال : ﴿الْأَبْذِكْرِ اللَّهُ تَطْمِينِ الْقُلُوبِ﴾ الرعد ٢٨ .

• وفي (الثبات والفلاح والنصر) قال : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا

لَقِيْتُمْ فِيكَ فَاتَّبِعُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الأنفال ٤٥ ، والفئة :

تشمل شياطين الجن وشياطين الانس والفتن والشهوات والهوى .

• وفي (قوة البدن ونشاطه) لما اشتكت فاطمة لأبيها عناء البيت

قال ﷺ : (أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ ؟ تُسَبِّحِينَ ٣٣

وَتَحْمَدِينَ ٣٣ ، وتُكَبِّرِينَ ٣٤ : حِينَ تَأْخُذِينَ مَضْجَعَكَ) . رواه مسلم .

• وفي (قوة الإيمان والبراءة من النفاق) قال عن المؤمنين :

﴿إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾ الأنفال ٢ والحج ٣٥ ، وقال عن المنافقين :

﴿وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحَدَّهُ أَشْمَزَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾

الزمر ٤٥ ، وقال : ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ

قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ النساء ١٤٢ ، وقال :

﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ التوبة ٦٧ ،

فَمَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ وَلَا يَدْعُوهُ إِلَّا قَلِيلًا فِيهِ مِنْ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ .

**رابعاً** - ومن فضائل الذِّكْر والذَّاكِرِينَ : أنهم يفوزون

بأربع غنائم جليلة ؛ هي :

(الثواب العظيم بلا تعبٍ ولا عناء). (الفوز بمَعِيَّةِ اللهِ).

(الفوز بالحِماية والحِصانة). (الفوز بالسُّبق إلى الخيرات  
الدرجات).

• فأما (سهولة الذِّكْر بلا تعبٍ ولا عناء) وأنه صَيِّدُ

العاجزين .. فقد قال النبي ﷺ : (لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي ؛

فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : أَقْرَى أُمَّتِكَ مِنِّي السَّلَامُ ؛ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ  
طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ وَأَنَّ غِرَاسَهَا : سُبْحَانَ اللهِ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ) (١).

وقال رجلٌ يا رَسُولَ اللهِ : إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ كَثُرَتْ عَلَيَّ

فَأخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ ، فقال ﷺ : (لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ

ذِكْرِ اللهِ) (٢).

(١) رواه الترمذي (٣٦٠٠) وحسنه ؛ وصححه الألباني في صحيح الكلم الطيب ٢٧.

(٢) رواه الترمذي (٣٥٠٦) ، وصححه الألباني في صحيح الكلم الطيب ص ٢٣.

وأما **(الفوز بمعية الله)** فإن الله - تعالى - مع الذاكرين والداعين ويكون في عونهم على أمورهم الدنيوية والأخروية .. كما قال - تعالى - في الحديث القدسي : (أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني) <sup>(١)</sup> .

وفي صحيح مسلم : (أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ، وإن تقرب مني شبراً تقربت إليه ذراعاً ، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت منه باعاً ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة) <sup>(٢)</sup> .

فالداعي والذاكر يحظى بمعية الله (المعية الخاصة) ؛ فيكون الله معه بالتوفيق والهداية والنصر والحفظ ..

قال تعالى : ﴿ **إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ** ﴾

النحل ١٢٨ . وقال تعالى : ﴿ **وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ** ﴾ الأنفال ١٩ .

وحلق الذكر من رياض الجنة ؛ كما صح عن النبي ﷺ .

(١) رواه مسلم (٦٧٨٠) باب فضل الذكر والدعاء.

(٢) رواه مسلم (٦٧٥٦) باب الحث على ذكر الله.

وأما (الحماية والحصانة) : فإنّ الدعاء والأذكار حمايةً ووقايةً وحفظاً في (الدنيا) من الشياطين والهموم والسحر والحسد والأشرار والأخطار، وفي (الآخرة) من النارِ والخسار والبوار. ولا يخفى ما في الفاتحة والبقرة وآية الكرسي والمعوذات وأذكار الصباح والمساء من الحصانة من الشياطين ومن الشرور الجسمية والنفسية والحسيّة والمعنوية .. هذا في الدنيا ..

أما في الآخرة ؛ فإنّ الذّكر يحفظ الذاكر من أمامه ومن خلفه ومن جانبيه يميناً وشمالاً ؛ ويقدمه ويتعقبه حتى يُنجيه من النار. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ الجن: ١٧.

وقال النبي ﷺ: (خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدِّمَاتٍ وَمُعَقَّبَاتٍ وَمُجَنَّبَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ) (١).

(١) رواه النسائي (١٠٦٨٤)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٢١٤)، ومعنى "جنتكم" أي وقايتكم، و"مقدمات مجنّبات معقبّات": أي أن ذكر الله يأتي أمام الذاكر وخلفه وعن جنبيه يميناً وشمالاً ؛ يحرسه ويقيه من النار.

وقال **ﷺ**: (وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي اِحْتَوَشَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَجَاءَهُ ذِكْرُ اللَّهِ فَخَلَّصَهُ مِنْهُمْ) رواه الحاكم وضعفه الألباني وحسنه ابن الملقن وابن عثيمين.

وقال **ﷺ**: (مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ) رواه مسلم.

وقال **ﷺ**: (مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ قِيلَ لَهُ: كُفَيْتَ، وَهَدَيْتَ، وَوُقِيْتَ، وَيَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ) رواه الترمذي وصححه الألباني.

ولما توكل أبو هريرة - رضي الله عنه - بحفظ الزكاة أتاه آتٍ يحثوا من الطعام، وفي الليلة الثالثة قال لأرفعنك إلى رسول الله، قال: (دعني أعلمك كلماتٍ ينفعك الله بها؛ إذا أويت إلى فراشك فاقراً (آية الكرسي) فلن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطانٌ حتى تُصبح). فلما أخبر النبي **ﷺ** قال: (صَدَقَ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَاكَ شَيْطَانٌ) رواه البخاري.

وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَالَ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" فِي يَوْمٍ (١٠٠) مَرَّةً كَانَتْ لَهُ عَدَلٌ عَشْرٍ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةً ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيبِي) رواه البخاري ومسلم.

• وأما (السُّبْقُ بِالْخَيْرَاتِ) فَإِنَّ الدَّاعِينَ وَالذَّاكِرِينَ مِنَ السَّابِقِينَ وَأَنْ لَهُمْ خَيْرًا مِمَّا لِلْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ ..  
ففي صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ مرَّ عَلَى جَبَلٍ فِي الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ جُمْدَانٌ ؛ فَقَالَ ﷺ: (سِيرُوا، هَذَا جُمْدَانٌ ؛ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ). قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: (الذَّاكِرُونَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ) <sup>(١)</sup>.

وقال ﷺ: (أَلَا أَنْبَيْتُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ؛ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ ؛ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ؛ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ)؟ قالوا بلى ، قال (ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى) <sup>(٢)</sup>.

(١) رواه مسلم في صحيحه (٦٧٥٩)، و"جُمدان" بضم الجيم وإسكان الميم، و"المفردون" بكسر وتشديد الراء ، والرابط بين الجبل والذَّكْر : أن الجبل مخلوقٌ عجيبٌ يُذَكِّرُنَا بِخالقه العظيم ، وأن الذَّكْرُ يُثَبِّتُ الذَّاكِرَ كما تُثَبِّتُ الْجِبَالُ الأَرْضَ كالأوتاد ؛ وقد رَبَطَ اللهُ بَيْنَ الذَّكْرِ وَالثَّبَاتِ ؛ وقال: ﴿فَأْتِمُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ ، وأن الذَّاكِرَ لله مُتَقَدِّمٌ وَسَابِقٌ وَمُنْفَرِدٌ عَنِ الْغَافِلِينَ وَاللَّاهِينَ ، فكأنَّ الأُنْسَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ ؛ بَعِيدًا عَنِ لَهْوِ الدُّنْيَا أَوْ الْإِنْشِغَالِ مَعَ الْغَافِلِينَ.

(٢) رواه الترمذي (٣٥٠٨)، وصححه الألباني في صحيح الكلم الطيب ٢٣.

وفي صحيح مسلم أَنَّ ناساً قالوا يا رسولَ الله : ذهبَ أهلُ  
الدُّثورِ بالأجورِ ، يُصلُّونَ كما نُصلي ، ويصومونَ كما نَصوم ،  
ويصدِّقونَ بفضولِ أموالِهِم ، فقالَ ﷺ : (أوليسَ قد جعلَ اللهُ  
لكم ما تصدِّقونَ به؟ إنَّ بكلِّ تسبيحةٍ صدقةٌ ، وكلُّ تكبيرةٍ  
صدقةٌ ، وكلُّ تحميدةٍ صدقةٌ وكلُّ تهليلَةٍ صدقةٌ ، وأمرٌ  
بالمعروفِ صدقةٌ ، ونهيٌّ عن منكرٍ صدقةٌ ، وفي بضعِ أحدِكُم  
صدقةٌ..). رواه مسلم وأحمد وابن حبان.

وقال فقراء المهاجرين : يا رسولَ الله : ذهبَ أهلُ الدُّثورِ  
بالدرجاتِ العلى والنَّعيمِ المقيم ، يُصلُّونَ كما نُصلي ويصومونَ  
كما نَصوم ، ويصدِّقونَ ولا نتصدَّق ، ويُعتقونَ ولا نُعتقُ فقالَ  
ﷺ : (أفلا أعلمُكم شيئاً تُدرِكونَ به من سبَقكم وتسبقونَ به  
من بعدكم؟ ولا يكونَ أحدٌ أفضلَ منكم إلا من صنعَ مثلَ ما  
صنعتم) قالوا: بلى ، فقالَ ﷺ : (تسبحونَ وتكبرونَ وتحمدونَ  
دُبْرَ كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثينَ مرَّةً). قالوا يا رسولَ الله : يفعلونَ  
مثلَ ما نفعل؟ فقالَ ﷺ : (ذلكَ فضلُ اللهِ يُؤتِيهِ من يشاء) (١).

(١) رواه مسلم (١٢٩٨)، وأهل الدثور: أي أصحاب الأموال والثراء.

## العلاقة بين الذكر والدعاء

الذِّكْرُ : تمجيدٌ وثناءٌ وتعظيمٌ لله ولشَرَعِه وأوامره.  
والدُّعَاءُ : توحيدٌ ومسألةٌ وطلبٌ واستغاثةٌ ونداء.  
وكلاهما عبادةٌ وذكرٌ لله ، وكُلُّ دُعَاءٍ ذِكْرٌ ، وليس كُلُّ ذِكْرٍ دُعَاءٍ ، والدعاء من ذِكْرِ الله ، وللداعين ثواب الذاكرين ، والإجابة قد تُعَجَّلُ أو تُؤَجَّلُ ، والمهم نية التعبد لله بالدعاء.  
ومن ذلك : الصبر ، والشكر ، والاستغفار ، والتفكير ،  
وقراءة القرآن ؛ فإنها من ذِكْرِ الله تعالى.

والمؤمن عند (البلاء) يَصْبِرُ ، وعند (النعماء) يَشْكُرُ ،  
وعند (الذنوب) يَسْتَغْفِرُ ؛ فهو يذُكُرُ رَبَّهُ في جميع الأحوال ..

قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ

وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ آل عمران ١٩١ .

وجعل الاستغفار من الذِّكْرِ : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ

ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ﴾ آل عمران ١٣٥ ،

وجعل الصلاة لإقامة الذِّكْرِ : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ طه ١٤ .

## تَرْكُ الذِّكْرِ وَالِدُعَاءِ مِنْ قَسْوَةِ الْقُلُوبِ

إِنَّ التَّهَانُونَ بِالِدُعَاءِ وَالذِّكْرِ وَقِلَّةُ التَّفَقُّهِ فِيهِمَا وَعَدَمُ التَّعَبُّدِ  
لِلدَّعَاءِ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى قَسْوَةِ الْقُلُوبِ وَضَعْفِ عُبُودِيَّتِهَا  
لِخَالِقِهَا وَمُدْبِرِهَا .. ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا

وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ الأنعام ٤٣

وَقَالَ : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ ﴾ الحشر: ١٩ .

وَمِنَ الْخَطَا وَالْتَفْرِيطِ : الْغَفْلَةُ عَنِ الدُّعَاءِ ؛ وَإِهْمَالُ الضَّرَاعَةِ  
وَاللُّجُوءُ إِلَى مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ؛ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ  
وَالْعِلْمِ وَالْخَيْرِ ؛ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ؛ الْقَائِلُ عَنِ نَفْسِهِ :

﴿ فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ ، وَالْقَائِلُ : ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ

الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خَلْفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ اللَّهُ

وَقَالَ : ﴿ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ ، وَقَالَ : ﴿ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴾ .

وَقَدْ قِيلَ :

أَتَهَزَأُ بِالِدُّعَاءِ وَتَزْدَرِيهِ وَمَا تَدْرِي بِمَا صَنَعَ الدُّعَاءُ

سَهَامُ اللَّيْلِ لَا تُحْطِي وَلَكِنْ لَهَا أَمْدٌ ؛ وَلِلْأَمَدِ انْقِضَاءُ

## شروط قبول الدعاء وآدابه

من شروط قبول الدعاء : الإخلاص لوجه الله الكريم ،  
وحُسن الظن به ، وتَيَقُّنُ الإجابة ، وعدم استعجالها ، وطيب  
المطعم ، وأن لا يدعُ بإثمٍ ولا بقطيعة رَحْم ولا بما يُخالف  
الشرع ، والعزم في المسألة بلا تعاضُّمٍ ولا استثناء ؛ فإن الله  
لا يتعاضَّمه شيء ، ولا يُعجزه شيء ، وهو الغني القدير .

ومن أهم شروط الذُّكْرِ والدعاء : معرفة معانيه وفهْمُ  
المُرَاد منه ، والوعي والإدراك لما نقول ، وسيأتي بيان ذلك .

### ومن آداب الدعاء وسُنَّته :

رَفَع اليدين عند الدعاء ، مستقبلاً القبلة ، مُعْتَرِفاً  
بالذنب ، والتوسُّل إلى الله - تعالى - بتوحيده وبأسمائه  
الحُسنى وصفاته العُلَى وباسم الله الأعظم : يا حَيِّ يا قَيُّوم ،  
يا ذا الجلالِ والإكرام ، يا أرحم الراحمين ، يا خير الغافرين .  
ويَنبغي التواضع والاستكانة لله ، والافتقار إليه ، ويفتح  
الدعاء ويختمه بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله ﷺ .

## ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها

أي لله وحده الأسماء الحسنة الجميلة الدالة على ذاته وصفاته، فكل اسم يتضمن صفة لله؛ وكثرة الأسماء تدل على عظمة المسمى، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الأعراف ١٨٠.

**فادعوه بها:** أي نادوه وناجوه وعبدوه ووحّدوه بأسمائه التي جاءت في القرآن والسنة، ولا تُلحدوا فيها: أي لا تَميلوا بها عن حقائقها ومعانيها ولا تُسمّوا بها غير الله، وأثبتوها لله بلا تعطيل ولا تمثيل ولا تأويل، قال ﷺ: (إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا؛ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ) رواه البخاري ومسلم.

**أحصاها:** حَفِظَهَا وَعَرَفَ مَعَانِيهَا وَأَمَنَ بِمَدْلُولِهَا وَدَعَا اللَّهَ بِهَا.

### أسماء في الوجدانية والربوبية والالوهية

الله الواحد الأحد الوتر الحقّ المُبين المَوْلى الوَلِيّ  
الأوّل الآخر الظاهر الباطن الوارث الواسع الغنيّ الرّبّ  
الإله السيّد الصّمّد العَفُوّ الغفور الغفار  
الرحمن الرحيم التّوّاب الوهاب  
المُقَدِّم المؤخّر القابض الباسط المُعْطِي المَنَّان الدّيّان  
الفتّاح العَلِيم عالم الغيب

**أَسْمَاءُ فِي الْقُدْرَةِ وَالْعِظْمَةِ**

مَالِكُ الْمُلْكِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ  
الْمُؤْمِنِ الْمُهَيَّمِنِ  
الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ الْكَبِيرِ الْمُحِيطِ الْقَاهِرِ الْقَهَّارِ  
الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْمُتَعَالِ  
الْقَدِيرِ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ  
الْعَظِيمِ الْجَمِيلِ الْقَوِي الْمَتِينِ الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ  
ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

**أَسْمَاءُ فِي الْخَلْقِ وَتَدْبِيرِهِمْ**

الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْمُبْدِي الْمُعِيدِ  
الْخَالِقِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ الْبَدِيعِ  
الرَّقِيبِ الرَّزَّاقِ الْمُقِيتِ اللَّطِيفِ الْوَدُودِ الْبَرِّ الرَّؤُوفِ  
الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ الشَّاكِرِ الشُّكُورِ  
الرَّقِيبِ الْقَرِيبِ الْحَسِيبِ الْمُجِيبِ  
السَّمِيعِ الْبَصِيرِ الْخَبِيرِ النَّصِيرِ السَّيِّئِ  
الْحَيِّ الْكَافِي الشَّافِي الْهَادِي  
الْحَفِيفِ الْحَلِيمِ الْحَكِيمِ الْحَكَمِ الْوَكِيلِ الشَّهِيدِ

وهذه الأسماء هي مما جاء في القرآن والسنة، ولا تنحصر في ٩٩، بل هي أكثر من ذلك. (راجع لشرح هذه الأسماء الحسنی کتاب "الخلاصة السديدة في التوحيد والعقيدة" للمؤلف).

## التراجع في الدعاء وطلبه من أهل الفضل

أما التراجع في الدعاء: فهو جائز، بل قد يُستحبُّ أو يجب؛ مثل أن يدعو الداعي بإثمٍ أو قطيعة رَحِمٍ، أو يدعو على ولده، أو يدعو على ظالمٍ ثم يُفضِّل العفو أو يتبين له الصواب.. فحينها يستغفر ويدعو بالأصلح ويسأل الله الخير.

ولما دعا (نوح<sup>ه</sup>) أن يُنجي الله ابنه قال الله له: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ

صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾، فترجع - عليه السلام - وقال:

﴿رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ﴾ هود: ٤٧.

و(ابراهيم) تراجع عن الاستغفار لأبيه لما علم أنه مُشْرِك؛

﴿فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ التوبة: ١١٤.

ويُستحبُّ طلب الدعاء من الصالحين، قال ﷺ: (يأتي

عليكم أويس القرني فإن استطعت أن تستغفر لك فافعل) (١).

(١) رواه مسلم (٢٥٤٢)، وأويس تابعي جليلٌ مُجاب الدعوة؛ لأنه كان

باراً بأمه، علماً أن المقصود: الصالحين الأحياء، أما الأموات فطلب

الدعاء منهم شركٌ يضر ولا ينفع.

## تَحْرِيّ أَوْقَاتِ الْإِجَابَةِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الْفَاضِلِينَ

ليس للدُّعاءِ زمانٌ ولا مكانٌ محدّدٌ، فالدُّعاءُ يَكُونُ في أيِّ زمانٍ ومكانٍ، إلاّ بعضُ الأدعيةِ التَّعبُديّةِ المقيّدةِ بمكانٍ أو زمانٍ مشروعٍ؛ كأذكارِ الصلواتِ، وأذكارِ أدعيةِ الصُّباحِ والمساءِ..

لكن هناك أوقات تُرَجَى فيها الإجابة ينبغي تحريها:

كوقتِ السجودِ، وقبيلِ السلامِ مِنَ الصلاةِ، وأدبارِ الصلواتِ، وآخرِ الليلِ بالأَسْحارِ، وعشيّةِ الجُمُعَةِ، وعشيّةِ يومِ عَرَفةَ، وحالِ السَّفَرِ، وعندِ نزولِ المطرِ، وعندِ فطرِ الصائمِ في رمضانِ..

كذلك الأماكنِ الفاضلة: كَمَكّةَ، والمدينةِ، وعندِ رؤيةِ الكعبةِ؛ وخاصةً بالقُربِ مِنَ "المُلتَزَمِ" وهو ما بينِ الحِجْرِ والحِجْرِ وبابِ الكعبةِ؛ وتقريبِ الصدرِ منه ووضعِ اليدينِ عليه عندِ الدعاءِ؛ فهو مكانٌ فاضلٌ، وفي الدعاءِ عنده رجاءُ الإجابة؛ رُويَ ذلك عن بعضِ الصحابةِ والسلفِ الصالحِ.

## حُسْنُ التَّوَسُّلِ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - عِنْدَ الدَّعَاءِ

التَّوَسُّلُ إِلَى اللَّهِ : هو التَّقَرُّبُ إِلَيْهِ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَتَوْحِيدِهِ وَغِنَاهُ ، وَالاعْتِرَافُ بِفَضْلِهِ وَكَمَالِهِ ؛ وَبِضَعْفِنَا وَتَقْصِيرِنَا وَفَقْرِنَا إِلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَدَبٌ عَظِيمٌ عِنْدَ الدَّعَاءِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ وَقَالَ : ﴿ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ ، وَقَالَ : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ .

وَمِنْ ذَلِكَ تَوَسُّلُ (آدَمَ وَحَوَاءَ) : ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ الْأَعْرَافُ ٢٣ ، ففِيهَا تَوَسُّلٌ بِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ (رَبَّنَا) ، وَبِالاعْتِرَافِ (ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا) ، وَبِالتَّوَكُّلِ (وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا) ، وَبِالْخَوْفِ مِنَ الْعَوَاقِبِ (لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) .

وَتَوَسُّلُ (مُوسَى) بِالثِّقَةِ بِاللَّهِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ : ﴿ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشُّعْرَاءُ ٦٢ ؛ فَنَجَا وَمَنْ مَعَهُ ، وَأَغْرَقَ اللَّهُ عَدُوَّهُمْ .

وَتَوَسُّلُ (يُونُسَ) - وَهُوَ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ - تَوَسُّلٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْحِيدِ وَبِالاعْتِرَافِ بِظُلْمِ النَّفْسِ ؛ حَيْثُ وَحَدَّ وَأَثْنَى وَاعْتَرَفَ فَنَجَا ؛ ﴿ فَكَادَنِي فِي الظُّلْمَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ ٨٧ ﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ ، وَبَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ .. ﴿ الْأَنْبِيَاءُ : ٨٨ .

وَتَوَسَّلْ (إِبْرَاهِيمَ وَوَلَدَهُ إِسْمَاعِيلَ) عِنْدَمَا قَالَا : ﴿ رَبَّنَا نَقْبَلُ مِنْكَ  
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾  
البقرة: ١٢٧-١٢٧ .

حيث تَوَسَّلَا - عليهما السلام - بأسماء الله وصفاته بين يدي  
الدعاء، واختارا الأسماء والصفات التي تُناسب الحال ؛ كالعلم  
مع طَلَبِ القبول، و"التَّوَّاب" مع طَلَبِ التوبة ..



**أما التوسل المذموم المحرم:** فهو التوسل بالمخلوقين أو بجاه  
الناس أو بالقبور والموتى .. إلى الله الخالق ؛ فهذا من الشرك القبيح  
الذي ذمّه الله فقال : ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا  
لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا  
يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴾ الزمر ٣ .

## لا ثَمَرَةَ لِلدَّعَاءِ وَالذِّكْرِ إِلَّا بِتَدَبُّرِ مَعَانِيهِمَا

إن من الخطأ والتهاون والتفريط: الغفلة عن (معاني) الدعاء؛ فالدعوات والأذكار هي كالقرآن الكريم من حيث وجوب معرفة تفسيرها وشرحها وتدبرها؛ واستحضار ذلك عند التعبُّدِ لله بها.

**والواجب** - مع التسلِّح بالدعاء - الحرص على تعلُّم معانيه وتدبر مراميئه، والاطِّلاع على شرح معاني الأدعية والأذكار والتسييح والتحميد وسائر الأوراد، وما كان منه مُشتمِلٌ على معانٍ حِسِّيَّةٍ أو مَعنَوِيَّةٍ، ومصالح دُنْيَوِيَّةٍ أو أُخْرَوِيَّةٍ..؛ فإنه لا ثَمَرَةَ له ولا نَفْعَ منه إلا بذلك.

قال **رَضِيَ اللهُ عَنْهُ**: (ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَعَلِمُوا أَنَّ

اللَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلِبٌ غَافِلٌ لَاهٍ) <sup>(١)</sup>.

(١) رواه الترمذي (٣٦١٦)، وأحمد في المسند (٦٦٣٧)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٥٩٤).

**كالتسبيح** : من "السَّبْح" وهو الإبعاد والتنزيه ؛ و"سبحان الله" أي تنزيه الله تعالى عن العيب والنقص ، مع اعتقاد وإثبات صفات الكمال ونُعوت الجلال له عَزَّ وَجَلَّ.

**والتحميد** : من "الحمد" وهو المدح والثناء والوصف بصفات الكَمَال والجلال والجمال ؛ مع غاية التعظيم وصادق المحبة لله ، فالحمد يشمل المدح والحُبّ والتعظيم.

**والتكبير** : من "الإكبار" وهو الإجلال والتعظيم واعتقاد أنه - عَزَّ وَجَلَّ - أكبر من كُلِّ شيء ، وأكبر من الأكوان كلها ، وأنه الكبير المتعال ؛ كيف وقد وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السموات والأرض ؛ وفي الحديث : (سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة).

**والتهليل** : وهو قول "لا إله إلا الله" فإنه يجب اعتقاد ما تَضَمَّنَتْهُ مِنَ النفي (لا إله) ؛ والإثبات (إلا الله) ، أي لا إله معبودٌ بحقٌ ويستحقُّ العبادة إلا الله وَحْدَهُ ، وهذه كلمة التوحيد وأساس الدين ؛ فلا تَنفَعُ إلا إذا قالها مَوْقِنًا مُعْتَقِدًا عَامِلًا بِمَقْتَضَاهَا ، وَمَنْ قالها خَالِصًا مِنْ قلبه أدخله الله الجنة.

**والاستغفار:** طَلَبُ الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللَّهِ؛ بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ <sup>(١)</sup>.

**وعند طَلَبِ الْهَدَايَةِ:** يَلْزَمُ أَنْ يَنْوِي الْهَدَايَتَيْنِ؛ هِدَايَةَ الدَّلَالَةِ وَهِدَايَةَ التَّوْفِيقِ، وَهِدَايَةَ "التَّوْفِيقِ" أَكَّدَ وَأَعْظَمَ، وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: (يَا عِبَادِي كُلَّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ).

**وعند طَلَبِ الْعَافِيَةِ:** يَنْوِي الْعَافِيَةَ الْحَسِّيَّةَ الْجَسَدِيَّةَ؛ وَالْعَافِيَةَ الْمَعْنَوِيَّةَ الشَّرْعِيَّةَ، فَعِنْدَمَا يَقُولُ: (اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي) أَيِ الْعَافِيَةِ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَمَى وَالصَّمَمِ؛ وَأَيْضًا الْعَافِيَةَ مِنَ الذُّنُوبِ فِي (السَّمْعِ) فَلَا يَسْمَعُ بِهِ حَرَامٌ؛ وَالْعَافِيَةَ فِي (البَصْرِ) فَلَا يَنْظُرُ بِهِ لِلْمَحَارِمِ وَالْحَرَامِ.

**كذلك النُّعْمَةُ وَالرُّزْقُ؛ وَطَلَبُ ثَبَاتِهَا أَوْ شُكْرِ اللَّهِ عَلَيْهَا:**

فَالْمَقْصُودُ النُّعْمَ الدِّينِيَّةَ وَالدُّنْيَوِيَّةَ؛ كِنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالخُلُقِ الْحَسَنِ، وَيَأْتِي مَعَهَا غَيْرُهَا.

---

(١) وللإستغفار صيغٌ ثابتةٌ صحيحةٌ؛ مثل: "رَبِّ اغْفِرْ لِي" "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي" "أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ"، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ﴾ البقرة: ١٦٩، وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا انصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: "أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ" ثَلَاثًا..)، أَمَّا الْإِسْتِغْفَارُ فِي الْجُلُوسَةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَلْيَقْطَعُ "رَبِّ اغْفِرْ لِي".

أما (اللَّهُمَّ) فَمَعْنَاهَا: يَا اللهُ، حُذِفَ مِنْ أَوَّلِهَا "يَاءُ النِّدَاءِ" وَعُوِّضَ عَنْهُ "بِالْمِيمِ" مِتَّأخِرَةً لِتَدَلَّ عَلَى اسْتِجْمَاعِ القَلْبِ فِي التَّوَجُّهِ لِهَلْ عَزَّ وَجَلَّ.

وَمِنْ ثَمَارِ تَدَبُّرِ مَعَانِي الدَّعَاءِ: التَّمْيِيزُ بَيْنَ الأَذْكَارِ والأَدْعِيَةِ المُطْلَقَةِ والأَذْكَارِ والأَدْعِيَةِ المُقَيَّدَةِ بِزَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، وَالتَّفْرِيقُ بَيْنَ الأَدْعِيَةِ المُشْرُوعَةِ وَغَيْرِهَا، وَحُسْنُ التَّوَسُّلِ بِالطَّاعَاتِ وَبِأَسْمَاءِ اللهِ الحُسْنَى المُنَاسِبَةِ لِلحَالِ وَالمَقَالِ وَالمَوَاقِعِ<sup>(١)</sup>.

---

(١) وَهَنَّاكَ مُصَنَّفَاتٌ مُهِمَّةٌ؛ عَنَيْتُ بِشَرْحِ الأَدْعِيَةِ والأَذْكَارِ؛ (كَالْحَرْزِ الشَّمِينِ) لِلإِمَامِ عَلِيِّ القَارِي المَكِّي؛ وَهُوَ شَرْحُ الحِصْنِ الحَصِينِ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ؛ لِلإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الجَزْرِيِّ ت ٨٣٣ هـ، وَكِتَابِ (فَقْهِ الأَدْعِيَةِ والأَذْكَارِ) د. عَبْدِ الرِّزَاقِ البَدْرِ.

## مُنْكَرَاتٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِالدُّعَاءِ

هناك بعض المنكرات المتعلقة بالدعاء ؛ (كصرفه لغير الله ، أو الاستغاثة بالمخلوق ، أو دعاء الأموات والأضرحة) ؛ فهذا شركٌ أكبر مُخرج من الملة ، ومُخلدٌ في النار ؛ لِمَن مات عليه من غير توبة ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ ﴾ يونس ١٠٦ .

وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ ﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفْرِينَ ﴿٦﴾ الأحقاف ٦ .

ومن المنكرات : (استعجال الإجابة) ؛ أو الشك في حصولها ؛ فذلك سببٌ للحرمان ، قال ﷺ : ( لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمٍ ؛ مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ ) . قيل : يا رسول الله : كَيْفَ يَسْتَعْجَلُ ؟ . قال : ( يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي ، فَيَسْتَحْسِرُ ؛ فَيَتْرُكُ الدُّعَاءَ ) (١) .

(١) رواه مسلم (٦٨٨٥) ، وابن حبان (٨٥٧) .

وَمِنَ الْمُنْكَرَاتِ : (الاعتداء في الدعاء) ، كالدُّعاء بِإِثْمٍ أَوْ  
بِقَطِيعَةِ رَحْمٍ ، أَوْ الدُّعَاءُ عَلَى الْأَوْلَادِ وَالْأَمْوَالِ ، أَوْ بِمَا يُخَالِفُ  
الشَّرْعَ أَوْ يُنَافِي حِكْمَةَ اللَّهِ - تَعَالَى - وَسُنَنَهُ فِي الْكُونِ ؛ فَهَذَا إِثْمٌ  
مَرْدُودٌ لَا يَصِحُّ ..

قال تعالى : ﴿ **ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ** ﴾  
الأعراف: ٥٥ .

وقال تعالى : ﴿ **وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً** ﴾ الأعراف: ٢٠٥ .  
وقال تعالى : ﴿ **وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا** ﴾ الأعراف: ٥٦ .

تَضَرُّعًا : أي تَذَلُّلاً وَاسْتِكَانَةً وَخُضُوعًا لِرَبِّكُمْ .  
خُفْيَةً : أي سِرًّا وَإِخْفَاءً ؛ بُعْدًا عَنِ الرِّيَاءِ ؛ وَهَذَا مَعَ  
(الدُّعَاءِ) .

خُفْيَةً : أي خَوْفًا وَوَجَلًا ، تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى ؛ وَهَذَا مَعَ  
(الذِّكْرِ) .

خَوْفًا وَطَمَعًا : أي خَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ وَطَمَعًا فِي ثَوَابِهِ ،  
فَالدَّاعِي الذَّاكِرُ يَجْمَعُ بَيْنَ (الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ) .

(١)

**أدعية الوضوء  
والأذان والصلاة  
والركوع والسجود  
❖ وسجود التلاوة**

---

❖ فالصلاة من أعظم مواطن الدعاء؛ وأدعيتها من أجمع الأدعية.



## الدعاء عند دخول (الخلاء) والخروج منه

يَدْخُلُ بِالرَّجْلِ الْيَسْرَى ؛ وَيَقُولُ :

( بِسْمِ اللَّهِ ) (١).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخُبَائِثِ) (٢).

وَيَخْرُجُ بِالرَّجْلِ الْيُمْنَى ؛ وَيَقُولُ :

( غُفْرَانَكَ ) (٣).

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي) (٤).

(١) رواه الترمذي (٦٠٤) باب التسمية عند الخلاء ، عن النبي ﷺ أنه

قال : ( سَتَرْتُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنَّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ  
الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ).

(٢) رواه البخاري (١٤٢) ، ومسلم (٧٨٣) ، والخُبْثِ وَالْخُبَائِثِ : قيل هُم  
ذَكَوْرٌ وَإِنَاثٌ شَيْطَانِيْنَ الْجَنِّ.

(٣) رواه الترمذي (٧) ، وأبو داود (٣٠) ، وابن ماجه (٣١٥) ، وهو  
صَحِيْحٌ ، وَ(غُفْرَانَكَ) : أَي اغْفِرْ لِي يَا رَبِّ فَمَا شَكَرْتُكَ حَقَّ شُكْرِكَ.

(٤) رواه ابن ماجه في سننه (٣١٧) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة بسندٍ  
فِيهِ ضَعْفٌ وَضَعْفُ الْأَلْبَانِي سَنَدَهُ فِي تَخْرِيجِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ.

## الدعاء عند الوضوء وبعده

عند بدء الوضوء يقول: (بسم الله) (١).

وبعد الوضوء يقول:

(أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ  
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ) (٢).

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ) (٣).

(١) رواه الترمذي (٢٥)، وأحمد (١٦٦٥١)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٧٥٧٣)، والتسمية للوضوء: مستحبة عند الجمهور ولا تلزم لصحة الوضوء؛ وواجبة عن بعض الفقهاء؛ لكنها تسقط بالنسيان إجماعاً، أما ما زعم البعض من الأدعية مع كل عضو للوضوء فهي مكذوبة ولم تثبت عن النبي ﷺ.

(٢) رواه مسلم (٥٠٦)؛ وأصحاب السنن؛ قال في ثواب هذا الذكر: (من قاله بعد الوضوء فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء).

(٣) زيادة رواها الترمذي (٥٥) باب ما يقال بعد الوضوء، وصححها الألباني في صحيح الترمذي برقم (٤٨).

## ويُشرَع - بعد الوضوء وبعد الصلاة - الدعاء :

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي) <sup>(١)</sup>.

(١) رواه الترمذي (٣٥٠٠)، والنسائي (٩٩٠٨)، وأحمد (١٦٢٨٦) عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - وقد أتى النبي ﷺ بماء الوضوء فتوضأ ثم قال هذا الدعاء، ولَمَّا سُئِلَ ﷺ عن هذه الدعوات قال: (وهل تَرَكْنَ شَيْئًا؟) أي إنها دعواتٌ جامعةٌ فيها نفعٌ عظيمٌ وخيرٌ عميمٌ. وقد اختلف المحدثون في صحة هذا الدعاء؛ فمنهم من صحَّحه؛ كالنووي في الأذكار، وابن القيم في زاد المعاد، ومنهم من حسَّنه؛ كالشيخ الألباني في صحيح الجامع (١٢٦٥)، وضعَّف بعض رواياته لانقطاع سندها؛ كما في تمام المنة ص ٩٤، والخلاصة أنَّ أقلَّ أحواله درجة الحسن؛ لتعدُّد رواياته، ولحُسن معانيه وقُوَّةِ متنه.

واختلفوا - أيضًا - في موضعه؛ هل هو بعد الوضوء أو بعد الصلاة؛ قيل بالقولين، والراجح أنه لا مانع أن يُدعى به بعد الوضوء وأدبار الصلوات؛ فقد ورد ذلك في مجموع الروايات، وهو دعاءٌ عامٌّ نافعٌ في أي وقت.

## دعاء الخروج من البيت إلى الصلاة ؛ أو غيرها

وينبغي لمن يخرج للصلاة أن يمشي إليها بخشوع ورغبة ورهبة ووقار ويدعو بما أثر عن النبي ﷺ من أدعية الخروج من البيت والمشي للصلاة ؛ أو غيرها ، ومن ذلك أن يقول :

(بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) (١).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ) (٢).

(١) رواه أبو داود (٥٠٩٠) ؛ والترمذي (٣٤٢٧) ، وابن ماجه (٣٩٧٠) ، وفيه : أنه إذا خرج المسلم من بيته كان معه ملكان موكَّلان به ، فإذا قال : بِسْمِ اللَّهِ ، قالَا : هُدَيْتَ . وإذا قال : تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، قالَا : كُفَيْتَ ، وإذا قال : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ؛ قالَا : وَقَيْتَ ، فَتَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيَاطِينُ ، وتقولُ : كَيْفَ بَرَجَلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ . (سيأتي دعاء دخول البيت والخروج منه ص ٧٩).

(٢) رواه أبو داود (٥٠٨٩) ، والترمذي (٣٤٢٧) ، وأحمد (٢٦٦١٦) ، وصححه الألباني في تخريج المشكاة (٢٣٧٧) ، وفيه : أن النبي ﷺ ما خرج من بيته قطُّ إلا نظر إلى السماء ثم يدعو بهذا الدعاء..

وَمِنْ أَدْعِيَةِ الْمَشِيِّ إِلَى الصَّلَاةِ أَيْضًا :  
(اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ  
فِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي  
نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي  
نُورًا، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا) (١).

---

(١) رواه البخاري (٦٣١٦)، ومسلم (١٧٤٩)؛ وفي رواية عند مسلم  
أيضاً (١٧٤٤) وعند أصحاب السنن : أن النبي ﷺ كان يدعو به في  
سجوده؛ فهو أيضاً من أدعية السجود.

## دعاء دخول (المسجد) والخروج منه

عند دخول المسجد يقول :

( بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ) (١).

( أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَبِسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ،

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ) (٢).

وعند الخروج من المسجد يقول :

( اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ) (٣).

---

(١) رواه مسلم (١٦٠٢)، ورواه أحمد وأصحاب السنن.

(٢) رواه أبو داود (٤٦٦)، وصححه الألباني في صحيح الكلم الطيب

ص ٤٧، وفيه : فإذا قال ذلك قال الشيطان : حُفِظَ مِنِّي سَائِرِ الْيَوْمِ.

ووصفُ الله تعالى بـ(القديم) لا يصح عند أهل السنة ؛ لأنه يتضمن

السبق بالعدم، لكن أهل العلم حملوا لفظ (القديم) هنا على أنه ليس

اسماً لله ؛ بل هو وصفٌ لسلطانه بالمعنى الذي يتضمن الأوليّة بلا ابتداء

والأزليّة بلا انتهاء.

(٣) رواه مسلم (١٦٠٢)، وأصحاب السنن ؛ وهو تكملة الحديث السابق.

## الدعاء بعد سماع الأذان

يُسَنُّ وَيَتَأَكَّدُ الْإِنْصَاتُ لِلأَذَانِ عِنْدَ سَمَاعِهِ، كَمَا يُسَنُّ التَّرِيدُ بَعْدَ الْمُؤَذِّنِ مِثْلَ مَا يَقُولُ؛ إِلَّا (حِي عَلَى الصَّلَاةِ، حِي عَلَى الْفَلَاحِ)؛ يَقُولُ بَعْدَهُمَا: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) <sup>(١)</sup>.

ثم يدعو بعد الأذان :

(اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفُضَيْلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ) <sup>(٢)</sup>.  
(أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا) <sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري (٦٠٦)، ومسلم (٨٠١).

(٢) رواه البخاري (٦٠٧)، وفيه: (مَنْ قَالَهَا بَعْدَ النِّدَاءِ حَلَّتْ لَهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ). أما زيادة (والدرجة الرفيعة من الجنة) فهي ضعيفة لم تثبت.

(٣) رواه مسلم (٨٠٢)، وفيه: (مَنْ قَالَهَا (بَعْدَ الأَذَانِ) غُفِرَ لَهُ، وَمَنْ قَالَهَا صَبَاحًا وَمَسَاءً: كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ، وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ).

## وبعد أذان (المغرب) وإقبال الليل - بعد الدعاء السابق -

يقول:

(اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ  
فَاغْفِرْ لِي) <sup>(١)</sup>.

---

(١) رواه أبو داود (٥٣٠)، والترمذي (٣٥٨٩)، وضعفه الألباني في ضعيف سنن أبي داود (٥٣٠)، وأشار الشيخ ابن عثيمين لاستقامة متنه ولو أن في سنده ضعف، فهو ضعيف سنداً صحيح متنأً، خاصة أن الدعاء بعد الأذان من مواطن الإجابة؛ كما قال ﷺ: (ثنتان لا تُردَّان: الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يلحم بعضه بعضاً) رواه الترمذي (٢٥٤١)، وابن خزيمة (٤٢٢)، وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٣٢٧).

## أدعية الاستفتاح للصلاة

بعد تكبيرة الإحرام يقول:

(اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ  
مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ) (١).

أو يقول :

(وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ . إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ) ، ثم يقول : (اللهم اهدني  
لأحسن الأخلاق والأعمال؛ لا يهدي لأحسنها إلا أنت،  
واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت) (٢).

(١) رواه البخاري (٧٣٥)؛ ومسلم (١٣٠٥).

(٢) رواه مسلم (١٧٦٢)، وأبو داود (٧٦٠)، والترمذي (٣٤٢١)،

والآيات هي ٩٧، ١٦٢، ١٦٣ من سورة الأنعام، وهذان الدعاءان  
يدعو بهما أو بأحدهما.

وَوَرَدَ - مَوْقُوفًا -: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ  
اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ) (١).

**أَوْ يَجْمَعُ بَيْنَهَا فَيَقُولُ :** (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ  
اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، وَجَهَّتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي  
وَأُسْكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ،  
وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ) (٢).

(١) رواه مسلم (٨٤٣) مَوْقُوفًا عَنْ (عمر بن الخطاب) - رضي الله عنه ، ورواه  
الترمذي (٢٤١) ، وأبو داود (٧٧٤) ؛ بطُرُقٍ فِيهَا ضَعْفٌ ، وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَى  
الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ ؛ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يُضَمَّ لَهُ الْاِسْتِفْتَاخُ الثَّابِتُ  
فِي الصَّحِيحِينَ (اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ..).

(٢) وَالْحَاصِلُ أَنَّ الدُّعَاءَ (اللَّهُمَّ بَاعِدْ..) ثَابِتٌ فِي الصَّحِيحِينَ مَرْفُوعًا ، وَالدُّعَاءُ  
(وَجَّهْتُ وَجْهِي..) فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مَرْفُوعًا أَيْضًا ، أَمَا الدُّعَاءُ (سُبْحَانَكَ  
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ..) فَلَيْسَ مَرْفُوعًا ؛ لَكِنَّهُ مَوْقُوفٌ عَنْ عُمَرَ ؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وبعد الاستفتاح يستعيز بالله ؛ ويقول : (أعوذ بالله من  
الشیطان الرجیم ؛ ومن همزه ونفخه ونفثه) (١).  
ثم يُسَمِّلُ ويقرأ الفاتحة ، والفاتحة رُكنٌ لازمٌ في كل ركعة من  
ركعات الصلاة .. ، والبسمة آيةٌ من الفاتحة على الصحيح.

أما (صلاة الليل) فمن استفتاحات النبي - ﷺ - فيها :

(اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ ؛ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ؛ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا  
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ؛ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ؛  
إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (٢).

---

(١) رواه أبو داود (٧٧٤) ، والترمذي (٢٤٠) ، وصححه الألباني . والاستعاذة

ودعاء الاستفتاح من سنن الصلاة ؛ ليس رُكنٌ ولا واجب .

(٢) رواه مسلم (١٧٦١) ؛ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه .

## أدعية (الركوع)

في (الركوع) يقول:

(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ) ٣ مرات (١).

(سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي) (٢).

(سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ) (٣).

(سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكَوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ) (٤)

(اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَأَنْتَ رَبِّي

خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) (٥).

(١) رواه مسلم (١٨١٤)، ورواه أحمد وأصحاب السنن ، ويجزئ ويصح مرّة

واحدة لكن الأكمل والأولى ثلاث مرات ، والاكتفاء بهذا التسيح ثلاثا

يَكْفِي لِأَقْلِّ الْوَاجِبِ ، وما زاد من التسيحات فهو كمالٌ مُسْتَحَبٌّ.

وفي صحيح مسلم: **أَمْرٌ ﷺ**: في الرُّكُوعُ بتعظيم الله ، وفي السجود بالدعاء.

(٢) رواه البخاري (٧٨٦) ، ومسلم (١٠٣٧) باب دعاء (الركوع) و(السجود).

(٣) رواه مسلم (١٦٠٢) ، ورواه أحمد وأصحاب السنن.

(٤) رواه أبو داود (٨٧٢) ، والنسائي (١١٣٠) ، وصححه الألباني.

(٥) رواه مسلم (١٧٦٢) ، والترمذي (٣٥٥٤).

## أدعية (الرفع من الركوع)

(رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ) <sup>(١)</sup> .

(رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ) <sup>(٢)</sup> .

(اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ،  
وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ ، لَا مَانِعَ  
لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ  
الْجَدِّ) <sup>(٣)</sup> .

(١) رواه البخاري (٦٨٠)، ومسلم (٨٧٢). ولو اقتصر عليها صح وأجزأ.

(٢) رواه البخاري (٧٩١)؛ وفيه: أن رجلاً قال بعد الرفع من الركوع:

(رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ) فقال النبي ﷺ: (رَأَيْتُ

بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرَوْنَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلًا). رواه البخاري.

(٣) رواه مسلم (١٠١٩) باب ما يقول إذا رفع من الركوع، و(الجدّ) هو

الجدّة والمال والغناء، والمعنى: أن صاحب الأموال لا تغنيه أمواله من

الله شيئاً، ولا يَنفَعُ إلا العمل الصالح الخالص الصواب.

## أدعية السجود

في السجود يقول :

(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى). ٣ مرات.

(سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي) (١).

ثم يدعو في (السجود) بجوامع الدعاء ؛ وبما شاء من خيرَي  
الدنيا والآخرة (٢).

(١) رواه البخاري (٧٨٦)، ومسلم (١٠٣٧) باب ما يقال في الركوع  
والسجود، وقد سبق ذكره في أدعية (الركوع) وأنه مما يقال في الركوع  
والسجود كلاهما ؛ إذ هو مشتمل على التسبيح وعلى الدعاء.

(٢) فالسجود أعظم مواطن العبودية والدعاء والاستغفار ؛ قال رسول الله  
ﷺ : (أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَأَكْثَرُوا فِيهِ الدُّعَاءَ).

رواه مسلم في صحيحه (١٠٣٥) باب ما يقال في الركوع والسجود.

وَمِنْ جَوَامِعِ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي كَانَ يَقُولُهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَجُودِهِ :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ  
عُقُوبَتِكَ ، وَبِكَ مِنْكَ ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا  
أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ) (١).

(اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ  
إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ؛ دِقَّةً وَجَلَّةً ، أَوَّلَهُ  
وآخِرَهُ ، عَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ) (٢).

(١) رواه مسلم (١٠٤٢) ، والترمذي (٣٦٣٣) ، وأبو داود (١٤٢٨) ،  
حيث رواية مسلم والترمذي تنص على أنه ﷺ كان يدعو به في  
(سجوده) ، ورواية أبي داود كان يدعو به في آخر دعاء (القنوت) ؛  
ولا تعارض فكلاهما وقت للدعاء.

(٢) رواه البخاري (٥٢٨) ، ومسلم (١٠٣٦) ؛ باب ما يقال في الركوع  
والسجود ، وفيه : أن أبا بكر - رضي الله عنه - قال يا رسول الله :  
عَلَّمَنِي دَعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ؟ فَعَلَّمَهُ هَذَا الدَّعَاءَ .

## دعاء الجلسة بين السجدين

(رَبِّ اغْفِرْ لِي. رَبِّ اغْفِرْ لِي. رَبِّ اغْفِرْ لِي) ٣ مرات (١).  
(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وارْحَمْنِي، وعَافِنِي، وارزُقْنِي، واهدِنِي،  
واجبِرْنِي) (٢).  
وفي لفظٍ : رَبِّ اغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي ..

(١) رواه النسائي (١١٤٣)، وابن ماجه (٩٢٨)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة وفي صحيح الكلم الطيب، وأدنى الكمال ٣ مرات.

(٢) رواه مسلم في صحيحه (٦٨٠٠)؛ باب ما يقال بين السجدين، ورواه أصحاب السنن وأحمد بلفظ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي..) وزيادة: (واهدني واجبرني..).

وهذه كلمات عظيمة تجمع خيري الدنيا والآخرة؛ حيث جاء في صحيح مسلم (٦٨٠١): قال رجلٌ: يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربِّي؟ قال ﷺ (قل: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي وعَافِنِي وارزُقْنِي)؛ وجمع ﷺ أصابعه إلا الإبهام وقال: (فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك).

## دعاء التشهد (الأول) في الصلاة

(التحيّات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيُّها النبيُّ  
ورحمةُ الله وبركاته، السلامُ عَلَيْنَا وعلى عِبَادِ اللَّهِ  
الصالحين ، أشهدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وأشهدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
ورسولُهُ) (١).

## دعاء التشهد (الثاني) في الصلاة

في التشهد الثاني يقرأ دعاء التحيات ؛ ثم يُصَلِّي على النبي  
ﷺ قائلاً: (اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما  
صَلَّيتَ على إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،  
اللَّهُمَّ بَارِكْ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما بَارَكْتَ على  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) (٢).

(١) رواه البخاري (١٢٢)، ومسلم (١٤٨)، وفيه: فإنكم إن دَعَوْتُمْ بالتحيات

في التشهد فقد سَلَّمْتُمْ على كُلِّ عَبْدٍ لله صالح في السماء والأرض.

(٢) رواه البخاري (٣٣٠٥)، ومسلم (١٥٨)، وفيه: قالوا يا رَسُولَ اللَّهِ:

كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَعَلَّمَهُمْ هذه الصيغة، والصلاة على النبي ﷺ رُكْنٌ في

الصلاة لا تصحَّ إلا بها.

## الدعاء بعد التشهد الأخير وقبل السلام من الصلاة

وهو من أوقات الدعاء العظيمة الثابتة عن النبي ﷺ ؛ يقول :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ : مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ  
وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ) (١).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ) (٢).

(اللَّهُمَّ حَاسِبِنِي حِسَابًا يَسِيرًا) (٣).

(١) رواه البخاري (١٣٥٣)، وابن ماجه (٩٤٢) ما يقال في التشهد بلفظ :  
إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ ..) ؛ وَعَدَّهَا.

(٢) رواه البخاري (٨٢٣)، ومسلم (١٢٧٧) باب الدعاء قبل السلام وما  
يستعاذ منه في الصلاة. و(المأثم): هو الإثم وكلّ ما يوقع في الإثم  
والمعصية ، و(المغرم): هو الغرامة والخسارة ، والدّين ، والعجز عن  
قضاء الديون ، وكما علّل النبي ﷺ فقال: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ  
فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ).

(٣) رواه ابن حبان (٧٢٥٨)، وصححه الألباني في صفة صلاة النبي ﷺ

وَمِنَ الْأَدْعِيَةِ الْمَشْرُوعَةِ قَبْلَ السَّلَامِ مِنَ الصَّلَاةِ :

(اللَّهُمَّ بَعْلَمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ :  
أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ  
الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا،  
وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ،  
وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ  
الْقَضَاءِ، وَبِرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَدَّةَ النَّظَرِ إِلَى  
وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ  
مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيْنًا بَرِينَةً الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ) (١).

(١) رواه النسائي (١٣٠٣)، وابن حبان (١٦٨٥)، وأحمد (١٧٩٨٤)؛

عن (عمّار بن ياسر) رضي الله عنه، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٣٠١). وفيه: أنهم أنكروا على عمّار تخفيفه الصلاة؛ فقال: أما إني قد دعوتُ فيها بدُعاءٍ سمعتهُ من رسولِ اللهِ ﷺ؛ وأخبرهم بهذا الدعاء.

(١) .....

(١) وحيث لم يُبين عمَّارٌ - رضي الله عنه - موطن هذا الدعاء من الصلاة (اللهم بعلمك الغيب.. )؛ فإنه يصحّ في السجود، ويصحّ بعد التشهد الأخير قبيل السلام من الصلاة؛ فهذان المواطنان من أعظم مواطن الدعاء؛ لما جاء في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ علّمه (التشهد الأخير) وفي آخره قال: (ثم ليتخير من الدعاء أعجبه)، وفي لفظ: (ثم ليتخير من المسألة ما شاء) رواه البخاري (٨٢٦) باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد الأخير، ورواه مسلم (٨٤٨) باب التشهد في الصلاة.

(انظر: المغني لابن قدامة ٢/٢٣٤، وصحيح الكلم الطيب للألباني ص ٦٣).

## الدعاء عند الوسوسة في الصلاة

يقول: ( أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ) ثم يتفل  
عن يساره ثلاث مرات (١).

(١) رواه البخاري (٥٦٩٢)؛ ويكون التفل والالتفات لليسار خفيًا.  
وفيه: أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ:  
إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي؛ يَلْبَسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: (ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْهُ  
وَاتْفَلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا). قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي.

## الدعاء والأذكار بعد (الصلاة)

بعد السلام من الصلاة يقول :

(أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ).

(اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ)<sup>(١)</sup>.

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ،  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ،  
وَلَا مُعْطِيَّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ).

(لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا  
إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)<sup>(٢)</sup>.

(اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ)<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه مسلم (١٢٨٥)، وفي لفظٍ بزيادة "وتعاليت".

(٢) رواه البخاري (٨٣٥)، ومسلم (١٢٩٣) و(١٢٩٤) باب الذكر بعد الصلاة.

(٣) رواه أبو داود (١٥٢٣)؛ والنسائي (١٣٠١)؛ وابن حبان (١٧٧٠).

ويقول بعد ذلك :

(سبحان الله) ٣٣ مرة ، و (الحمد لله) ٣٣ ، و (الله أكبر) ٣٣ (١).

ليكتمل من مجموعها (٩٩) ؛ ويُتِمّ المائة بقوله :  
(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ،  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (٢).

ثم يقرأ آية (الكرسي) و(الإخلاص) و(الفلق) و(الناس) دُبر  
كُلِّ صلاة، ويكررها ثلاثاً ثلاثاً ؛ بعد المغرب والفجر (٣).  
وبها يتحصّن من الشياطين والسّحر والعين والشُرور.

(١) رواه البخاري (٨٣٤)، ومسلم (١٢٩٨)، أو يقول: (سبحان الله،

والحمد لله، والله أكبر) ٣٣ مرة ؛ فهو وارد ؛ وكلاهما صحيح.

(٢) رواه مسلم (١٣٠٣)، وفيه: ثواب من سبح وحمد وكبر ٣٣ مرة

لتصير ٩٩ وأتمّ المائة "لا اله الا الله وحده لا شريك له.." قال: (غُفِرَتْ

خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ)، وهناك صور أخرى لهذا الذّكر ؛

هذه أوسطها، والسُّنَّةُ أن يُعقَدَ التَّسْبِيحَ وَالذِّكْرَ بِالأَصَابِعِ وَالْأَنَامِلِ.

(٣) رواه أحمد (١٧٤٦٠)، وأبو داود (١٥٢٤)، وصححه الألباني.

## دَعَاءُ (سُجُودِ التَّلَاوَةِ)

اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسَلَمْتُ، سَجَدَ  
وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، فَتَبَارَكَ  
اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا،  
وَضَعْ عَنِّي بِهَا وَزْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا

(١) رواه مسلم (١٧٦٢)، والترمذي (٥٧٨)، وأبو داود (١٤١٥)، وأحمد (٧٣١)، والسجديات في القرآن ١٤ سجدة، من غير سجدة سورة ص؛ لأنها إخبارٌ عن توبة نبيٍّ ولا يلزم لسجود التلاوة طهارة ولا تكبير لمن يقرأ من حفظه خارج الصلاة.

**أما دعاء ختم القرآن:** فلم يثبت عن النبي ﷺ؛ ولا عن أحدٍ من الصحابة، لا في الصلاة ولا خارجها، إلا ما روي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أنه كان يجمع أهلَه عند الختم ويدعو بجوامع الدعاء رجاء بركة القرآن، وليس له صيغة مشروعة، لكن يُدعى بدعاء القنوت وجوامع الدعاء الوارد عند الختم في التراويح والقيام؛ قبل أو بعد الركوع؛ والراجح بعده. (انظر فتاوى لجنة الإفتاء ٩٧/٣ م/٢، ومجموع فتاوى ابن باز ٣٨٥/١١، وكتاب: مرويات دعاء الختم؛ لبكر أبو زيد).

(٢)

**أدعية وأذكار طرفي النهار  
(الصباح والمساء)**

❖ وهي كبيرة الأجر، عظيمة الفضل والأثر، وفي التهاون بها غفلةٌ وخطر.



❖ **ثَبَّتَ فِي الصَّحِيحَيْنِ أَنْ مِنْ أذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ :**

- قِرَاءَةُ آيَةِ (الْكَرْسِيِّ). بِتَدْبِيرٍ وَتَفَكُّرٍ وَحُضُورِ قَلْبٍ.

- قِرَاءَةُ السُّورَةِ: (الإِخْلَاصُ وَالْفَلَقُ وَالنَّاسُ) ثَلَاثًا ثَلَاثًا؛

صَبَاحًا وَمَسَاءً<sup>(١)</sup>.

ثُمَّ يَقُولُ :

(أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا فِيهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ)<sup>(٢)</sup>.

(١) وَلَا يَدُّ أَنْ تَكُونَ الْقِرَاءَةُ وَالتَّلَاوَةُ بِتَدْبِيرٍ وَتَفَكُّرٍ وَتَأَنُّ وَيَقِينٍ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٨٥٩)، وَأَبُو دَاوُدَ (٥٠٦٧)، وَإِذَا أَمْسَى يَقُولُ: أَمْسِينَا..

أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ  
نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ<sup>(١)</sup>.

(اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا،  
وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ).

وعند المساء: (اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ  
نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)<sup>(٢)</sup>.

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَمِنَ الْعَجْزِ  
وَالْكَسَلِ، وَمِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَمِنَ ضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ  
الرِّجَالِ)<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه أحمد (١٥٠٦١)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة

(٢٩٨٩) وفي صحيح الجامع. وإذا أمسى يقول: أمسينا..

(٢) رواه أبو داود (٥٠٦٤)، وابن ماجه (٣٩٥٢)، والترمذي (٣٥٢٢)،

وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٥٣).

(٣) رواه البخاري (٢٨٢٧)، وأصحاب السنن؛ بلفظ "وقهر الرجال".

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ  
اسْتُرْ عَوْرَاتِي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ  
وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ  
بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي) (١).

(اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَعُوذُ  
بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ ، وَأَنْ  
أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ) (٢).

(١) رواه أبو داود (٥٠٧٠)، وابن ماجه (٣٩٥٥)، وصححه الألباني.

(٢) رواه أبو داود (٥٠٦٧)، والترمذي (٣٦٧٠)، وصححه الألباني.

وفيه: لَمَّا قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا  
أَمْسَيْتُ؟ فَعَلَّمَهُ ﷺ هَذَا الدَّعَاءَ الْعَظِيمَ. وَقَدْ سَبَقَ - فِي أَدْعِيَةِ السُّجُودِ -  
أَنْ أَبَا بَكْرٍ قَالَ عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعَاءً فِي صَلَاتِي؛ فَعَلَّمَهُ دَعَاءَ  
السُّجُودِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي..) وَهَذَا مِنْ حِرْصِهِ؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ،  
وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ  
شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي ،  
فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) (١) (٢).

(١) رواه البخاري (٦٣٠٦) ، والترمذي (٣٥٢٤) ، وأحمد (١٦٧٨٥).

وفيه: أن هذا هو (سيد الاستغفار)؛ مَنْ قاله إذا أمسى - مُوقِنًا - فمات  
مِنْ ليلته دَخَلَ الجنةَ ؛ وَمَنْ قاله إذا أصبح - مُوقِنًا - فمات مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ  
الجنةَ. ومعنى (أبوء): أي أقر وأعترف، ولا مانع من تكرار هذه الدعاء.

(٢) أما الدعاء: (اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحَدِّكَ ..). والدعاء:  
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ ..) وَأَنْ مَنْ قالها (مرة)  
أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ (مَرَّتَيْنِ) أَعْتَقَ نِصْفَهُ ، و(ثلاثاً) ثلاثاً أرباعه ، فَإِنْ  
قالها (أربعاً) أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ، فَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَضَعَفَهُمَا ابْنُ بَازٍ  
وَالْأَلْبَانِيُّ كَذَلِكَ فِي ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ ؛ لَضَعْفِ أَسَانِدِهِمَا.

❖ ثم يأتي بالدعوات والأذكار ذات (التعداد والتكرار) ومنها:

(أستغفر الله وأتوب إليه) ١٠٠ مرّة<sup>(١)</sup>.

(بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ٣ مرات<sup>(٢)</sup>.

(رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا وَرَسُولًا) ٣ مرات<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري(٦٣٠٧)، ومسلم(٦٨٥٨)، وفيه: قال ﷺ: (والله إني

لأستغفر الله وأتوبُ إليه في اليوم مائة مرّة)، وفي لفظٍ: أكثر من سبعين مرّة.

(٢) رواه الترمذي (٣٥١٩)، وأبو داود (٥٠٨٣)، وصححه الألباني،

وفيه: أن من قالها موقنًا لم يضره شيء ولن يفجعه بلاءٌ حتى يُصبح أو حتى يُمسي.

(٣) رواه البخاري (٩٣)، ومسلم (١١٥)، وفيه: أن من قالها صباحا

ومساء: (كان حقًا على الله أن يُرضيه)، وفي رواية صحيح مُسلم:

(وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ).

(اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) ٣ مرات صباحاً ومساءً (١).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) ٣ مرات صباحاً ومساءً (٢).

(١) رواه أبو داود (٥٠٨٥)، والنسائي (٩٨٥٠)، وأحمد (٢٠٠٤٣)، وحسنه الألباني؛ عن نفيع بن الحارث ابن أبي بكرة؛ رضي الله عنه.

(٢) المرجع السابق، وهو نفس حديث أبي بكرة - رضي الله عنه - حيث قال له ابنه عبد الرحمن: يا أبتي إني أسمعك تدعو بهذا الدعاء كل غداة؛ تُعيدها ثلاثاً حين تُصبح وحين تُمسي؟ فقال: (نعم يا بُني؛ إني سَمَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يدعو بها فأحببتُ أَنْ أَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ).

ثم يقول الأذكار التالية<sup>(١)</sup> - في (الصباح) و (المساء) :-

- لا إله إلا الله وَحْدَهُ لا شريكَ لَهُ ؛ لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الحمد ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قدير . ( ١٠ مرات ) والأفضل ( ١٠٠ مرة ) .
- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تسليماً . ( ١٠ مرات ) .
- أعوذ بكلمات الله التامات مِن شَرِّ ما خَلَقَ . ( ٣ مرات ) .
- حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلتُ وهو رَبُّ العرش العظيم . ( ٧ مرات ) .
- اللَّهُمَّ أَجْرني مِنَ النار . ( ٧ مرات ) .
- اللَّهُمَّ إِنني أسألك الفردوس الأعلى . ( ٧ مرات ) .

---

(١) مما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما والترمذي وأبو داود والنسائي

وأحمد ، وانظر : الأذكار للنووي ص ١١٤ ؛ تحقيق الأرنؤوط .

فَمَنْ واطب على هذه الأذكار - صباحاً ومساءً - كتب الله له مئآت الحسنات ، وخط عنه مئآت السيئات ، وغفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ، وتكون له جزراً من الشيطان في يومه كُلِّه .

**ومن التسيّحات المشروعات:** أنّ نقول أيضاً (صباحاً)

و(مساءً):

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. (١٠٠ مرة).
- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ (١).
- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ؛ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (٢).
- سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (٣).
- (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي) (٤).

(١) رواه مسلم (٦٧٩٦) باب فضل التهليل والتسبيح والتحميد ، وهاتان هما:

الكلمتان الخفيفتان على اللسان، الثقيلتان في الميزان، الحبيبتان إلى الرحمن.

(٢) رواه مسلم (٦٨٦٤) باب التسيّح أول النهار.

(٣) رواه مسلم (٥٥٥٦)؛ قال ﷺ فيها: هي أحبُّ إليَّ مما طلعت عليه الشمس.

(٤) رواه البخاري (٧٨٦) ، ومسلم (١٠٣٧) ، وقد سبق في أدعية (الركوع

والسجود) ولا بأس في تكراره ضمن الذكر المطلق كل وقت: لأنه لفظٌ

مشروع ومُشتملٌ على التسبيح والتحميد والاستغفار والتوحيد.

## وبعد غروب الشمس يقول :

(الحمدُ لله الَّذِي أَقَالْنَا يَوْمَنَا هَذَا، وَلَمْ يُهْلِكْنَا بِذُنُوبِنَا) (١) (٢).

(١) رواه مسلم (١٨٦١)؛ وابن حبان (٢٥٨٢)، عن عبد الله بن مسعود موقوفاً عليه. و"أقالنا": من الإقالة وهي العفو وعدم المؤاخاة.

(٢) فجميع ما سبق - من أدعية وأذكار الليل والنهار - متأكدة متحتمة على المؤمن؛ ولا ينبغي لمن يريد السلامة والفوز والدرجات أن يتساهل فيها، وقد قال النبي ﷺ: (كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان للرحمن؛ سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم) رواه البخاري ومسلم.

وقال ﷺ: (من قال: "سبحان الله وبحمده" في يومٍ مائة مرة حُطَّتْ عَنْهُ خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر) رواه البخاري ومسلم.

وقال ﷺ: (لأن أقول: "سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر" أحب إلي مما طلعت عليه الشمس) رواه مسلم والترمذي.

وقال ﷺ: (من قال في يومٍ مائة مرة: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملْكُ وله الحمد وهو على كلِّ شيءٍ قدير" كُتِبَتْ لَهُ مائة حسنة، ومُحِيَتْ عَنْهُ مائة سيئة، وكانت له عدلٌ عشر رِقَاب، وكانت له جزاءً من الشيطان في يومه وليلته حتى يُمسي..) رواه مسلم والترمذي.

### (١) تنبيه حول (وقت) أذكار الصباح والمساء:

أما أذكار (الصباح): فوقتها من بعد صلاة الفجر إلى طلوع أو بعد طلوع الشمس، أما أذكار (المساء): فوقتها في العشي؛ من بعد صلاة العصر إلى المغرب فهذان طرفا النهار؛ لقول الله تعالى: ﴿أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾، وقوله: ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾، وقوله: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾، والأصيل هو: الوقت بين العصر إلى المغرب، والإبكار: أول النهار، والعشي: آخر النهار.

ومن نسيها أو غفل عنها فليبادر بها إذا ذكرها؛ ولو منتصف الليل أو منتصف النهار..؛ لأنها من أعظم تحصينات المسلم في يومه وليلته.

### (٢) تنبيه آخر: حول حكمة التكرار لهذه الأذكار وعدّها بعدد محدّد:

جمهور أهل العلم على أن التكرار والأعداد تعبديّة، والله أعلم، وفي (دراساتٍ علمية طيبة معاصرة) أن التكرار له فوائد نفسية وصحية عظيمة؛ حيث يُحرّك الانتباه والوعي "العقل الباطن"، وكثرة الترداد تؤدي لتفاعل العقل والقلب مع الكلام المكرّر واستيعابه له؛ كما يُكرّر التسييح والتكبير فإنه يزداد فهماً لمعناه وتأثيراً به؛ فيُنزّه الله ويُكبّره في نفسه أكبر من كل شيء، ويزداد تعظيماً وطاعةً لله؛ لأن المكرّر يتقرّر.

(٣)

**أدعية البيت  
والنوم والرويا  
والأسرة**



## دعاء الدخول إلى (البيت) والخروج منه

١ - عند دخول البيت ؛ يقول :

(بِسْمِ اللَّهِ) <sup>(١)</sup>.

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللَّهِ  
وَلَجْنَا وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبَّنَا تَوَكَّلْنَا) <sup>(٢)</sup>.

ثم يُسَلِّمُ : (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) <sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه مسلم (٥٢١٨) ؛ وفيه الإشارة لذكر اسم الله تعالى عند الدخول.

(٢) رواه أبو داود (٥٠٩١) باب دعاء الدخول ، وحسنه الألباني وابن باز.

(٣) المرجع السابق ، ولقوله تعالى : ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً

مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَةً طَيِّبَةً﴾ النور ٦١.

## ٢ - وعند الخروج من المنزل <sup>(١)</sup>؛ يقول :

(بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) <sup>(٢)</sup>.

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ،

أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ) <sup>(٣)</sup>.

(١) وقد سبق ذكره في أدعية الخروج للصلاة ؛ بجامع الخروج من البيت.

(٢) رواه أبو داود (٥٠٩٠)، والترمذي (٣٤٢٦)، وصححه الألباني،

وفيه: أنه إذا خرج المسلم من بيته كان معه ملكان موكَّلان به، فإذا

قال (بِسْمِ اللَّهِ) قالَا: هُدَيْتَ، وإذا قال (تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ) قالَا:

كُفَيْتَ، وإذا قال (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) قالَا: وَقَيْتَ، فَتَتَنَحَّى

عنه الشَّيَاطِينُ وَتَقُولُ: كَيْفَ بَرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ.

(٣) رواه أبو داود (٥٠٨٩)، والترمذي (٣٤٢٧)، وصححه الألباني في

صحيح الكلم الطيب وفيه: أن النبي ﷺ ما خرج من بيته قطَّ إلا نظر

إلى السماء ثم يدعو بهذا الدعاء.

## الدعاء عند ( النوم )

يُسَنُّ ويتأكد لمن أراد النوم ؛ إذا أوى إلى فراشه أن يَنْفِضَ عليه بَطْرَفَ إزاره ثلاث مرات ؛ وَيَضَعُ يَدَهُ "اليمنى" تحت خدّه الأيمن ، ثم يقول :

(بسم الله). (بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا) (١).

(بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا وَارْحَمَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ) (٢).

(اللهم قني عَذَابَكَ يَوْمَ تَبَعْتُ عِبَادَكَ) ٣ مرات (٣).

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي) (٤).

(١) رواه البخاري في صحيحه (٦٣٢٤) ، ورواه أحمد وأصحاب السنن.

(٢) رواه مسلم في صحيحه (٦٨٤٢) و(٦٨٤٣) باب ما يقول عند النوم.

(٣) رواه مسلم (١٥٩٢) ؛ وأبو داود (٥٠٤١) ؛ والترمذي (٣٥٣٠).

(٤) رواه مسلم (٦٨٤٤) ؛ وفيه : أنه ﷺ كَانَ يَقُولُهُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ..

ثم يَجْمَعُ كَفَّيْهِ ؛ وَيَنْفِثُ فِيهِمَا وَيَقْرَأُ فِيهِمَا بِالْإِخْلَاصِ  
وَالْمُعَوَّدَتَيْنِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾  
و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم يَنْفِثُ فِيهِمَا وَيَمْسَحُ بِهِمَا رَأْسَهُ  
ووجْهَهُ وما اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، (يفعل ذلك ٣ مرات) (١) .

ثم يقرأ آية "الكرسي" : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ  
سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا  
بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا  
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾  
البقرة: ٢٥٥ (٢) .

(١) رواه الترمذي (٣٥٣٣) ، وأبو داود (٥٠٥٢) .

(٢) رواه البخاري (٢٢٧٥) وأصحاب السنن ، وفيه : أن شيطاناً من الجن قال  
لأبي هريرة - رضي الله عنه - : (إذا أويتَ إلى فراشِكَ فاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، فإنه  
لن يَرَاكَ عَلَيْكَ بِهَا مِنْ اللَّهِ حَافِظٌ ؛ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ) ؛ فأخبر  
أبو هريرة النبيَّ بذلك ؛ فقال ﷺ : (صَدَقَ وَهُوَ كَذُوبٌ ، ذَاكَ شَيْطَانٌ) .

فآية (الكرسي) آية عظيمة ورُقِيَّةٌ جَلِيلَةٌ وَعِلَاجٌ حَاسِمٌ لِلْوَسْوَسَةِ وَالسَّحَرِ  
وَالعَيْنِ وَالهُمُومِ وَالقَلْقِ وَالْمَسِّ الشَّيْطَانِيِّ وَضِيقِ الصَّدْرِ وَشَكْوِكَ النَفْسِ ؛ لِمَا  
اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ وَأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ ، لِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ آيَةٍ .

ثم يَجْعَلُ آخِرَ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ :

(اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ  
وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ؛ رَغْبَةً وَرَهْبَةً  
إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ  
الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ) (١).

**فائدة:** في الصحيحين: أن من قرأ الآيتين الأخيرتين من سورة  
البقرة في ليلة كَفَّته؛ أي تكفيه عن الشرور والمكروه والشيطان،  
وهي قوله تعالى: ﴿ءَا مَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَا مَنَ  
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا  
وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا  
كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ  
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِطَاقَةِ لَنَا بِهِ  
وَاعْتَفِ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

البقرة: ٢٨٥ - ٢٨٦.

(١) رواه البخاري (٢٤٨)، ومسلم (٦٨٣٤)، وفيه: أن من دعا بها عند منامه -  
موقناً - فمات: مات على الفطرة. وفي رواية: (واجعلها آخر ما تقول).

## دعاء (القلق والفرع) في النوم

(أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ؛ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ؛ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبُّ أَنْ يَحْضُرُونِ) (١).

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي) (٢).

(١) رواه أبو داود (٣٨٩٣)، والترمذي (٣٦٦٢)، وحسنه الألباني.

(٢) رواه البخاري (١١٣٧) باب مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، ورواه أصحاب

السُّنَنِ، وَمَعْنَى تَعَارَّ: اسْتَيْقِظَ مِنْ نَوْمِهِ، وَفِيهِ: أَنَّ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ هَذَا الدُّعَاءَ فَإِنَّهُ إِذَا دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ؛ وَلَوْ صَلَّى قَبْلَتْ صَلَاتُهُ.

أما الدعاء: (اللهم غارت النجوم، وهدأت العيون، وأنت حيُّ قيوم لا تأخذك سنةٌ ولا نوم أهدئ لي ليلى وأنم عيني) فرواه ابن حبان في المجروحين، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٣٢٨)، وإن كان جيّد المعنى.

## الدعاء عند (الرؤيا) في المنام

إذا رأى رؤياً حسنة ؛ يقول :

(الحمد لله) ؛ ولا يُخبر بها إلا مَنْ يُحِبُّ (١).

وإذا رأى رؤياً سيئة ؛ يقول :

(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ٣ مرات (٢).

(اللهمّ إني أعوذ بك من شرّها) ٣ مرات ؛ ويتفل عن

يساره ثلاثاً، وينقلب على جنبه الآخر، ولا يُخبر بها ؛ فإنها

لا تضرّه (٣).

---

(١) رواه البخاري (٣٢٢٢)، ومسلم (٥٨٥٥).

(٢) رواه مسلم (٥٨٥٦) كتاب الرؤيا، وابن ماجه في سننه (٣٩٩٢).

(٣) رواه البخاري (٣٢٢٢)، ومسلم (٥٨٥٥)، وفيه: ينفث عن يساره

ثلاثاً ويستعيذ بالله منها ومن الشيطان ثلاثاً، ثم يتحول عن جنبه الذي

كان عليه.

## الدعاء عند (الاستيقاظ) من النوم

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا؛ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) <sup>(١)</sup>.

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي  
وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ) <sup>(٢)</sup>.

---

(١) رواه مسلم (٦٨٣٧)؛ وأبو داود (٥٠٤٥).

(٢) رواه الترمذي (٣٥٣٢)؛ وصححه الألباني في صحيح الكلم الطيب ص ٤٠.

## الدعاء ( للمتزوج ) بعد عقد النكاح

(باركَ اللهُ لكَ، وباركَ عليكَ، وجمَعَ بينكما في خير) (١).  
(باركَ اللهُ لكَ في أهلكَ ومالكِ) (٢).

## الدعاء عند الدخول بالزوجة ليلة الزفاف

(اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ  
بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ) (٣).

## الدعاء عند الجماع

(بِسْمِ اللهِ ، اللهمَّ جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ  
مَا رَزَقْتَنَا) (٤).

(١) رواه أبو داود (٢١٣٤) والترمذي (١٠٨٥)، وصححه الألباني.

(٢) رواه البخاري (٢٠٢٥)، ومسلم (٧٣٨٠).

(٣) رواه أبو داود (٢١٦٤)، وابن ماجه (٢٣١٦)، وصححه الألباني.

و"جَبَلْتَهَا": أي خَلَقْتَهَا وَطَبَعْتَهَا وَفَطَرْتَهَا عَلَيْهِ مِنَ الطَّبَاعِ وَالصِّفَاتِ.

(٤) رواه البخاري (١٤١)، ومسلم (٣٤٨٨)، وفيه قال: (فإنه إن يُقدَّرَ

بَيْنَهُمَا وَكَلْدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا).

## الدعاء لمن رُزق بمولود

لَمْ يَثْبِتْ أَيُّ دَعَاءٍ خَاصٍّ لِلْمَوْلُودِ؛ إِلَّا عَمُومَ الدَّعَاءِ  
بِالْبَرَكَةِ وَالْحِفْظِ وَالصَّلَاحِ وَأَنْ يُنْبِتَهُ اللهُ نَبَاتًا حَسَنًا.. أَخَذًا مِنْ  
الْقُرْآنِ السُّنَّةِ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ آل عمران ٣٧،  
وقوله تَعَالَى: ﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾ الأحقاف ١٥.

وفي الصحيحين: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ (١).

---

(١) رواه البخاري (٢٠٢٥) ومسلم (٧٣٨٠)، أما الدعاء: (بورك لك في  
الموهوب ورزقتُم برّه..) فذكره النووي في الأذكار؛ ولم يُسنده؛ فهو أثرٌ  
ضعيف لم يثبت مرفوعاً ولا موقوفاً، وفيه "الواهب" بهذا اللفظ ليس من  
أسماء الله الحسنى التي جاءت بها النصوص، والثابت في صحيح البخاري أن  
النبي ﷺ إذا أتى بمولود فإنه يُحنّكه بتمرة ويدعوه بالبركة.

(٤)

أدعية الأكل والشرب

والضيافة

واللباس والزينة



## الدعاء (قبل) الأكل والشرب

(بِسْمِ اللَّهِ) <sup>(١)</sup>.

وَإِذَا نَسِيَهَا فِي أَوَّلِهِ فَلْيُقَلِّ : (بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ) <sup>(٢)</sup>.

## الدعاء (بعد) الأكل والشرب

(الْحَمْدُ لِلَّهِ) <sup>(٣)</sup>. (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا ؛ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ) <sup>(٤)</sup>.

(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ) <sup>(٥)</sup>.

(اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ ، وَهَدَيْتَ وَأَحْيَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ) <sup>(٦)</sup>.

(١) رواه مسلم (٥٢٢٥) باب آداب الطعام.

(٢) رواه أبو داود (٣٧٦٧) ؛ وابن حبان (٥١١٧) وصححه الألباني.

(٣) رواه مسلم (٦٨٨١) ، وفيه : إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمد الله عليها.

(٤) رواه الترمذي (٣٥٩٤) ، وأبو داود (٤٠٢٢) ، وحسنه الألباني.

(٥) رواه أبو داود (٣٧٣٠) ، والترمذي (٣٥٩١) ، وحسنه الألباني.

(٦) رواه أحمد (١٦٢٨٢) ، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٧١).

(الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ؛ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا) (١).

## الدعاء للمضيف أو لمن فطر صائماً

(اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَأَسْقِ مَنْ سَقَانِي) (٢).  
(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ) (٣).  
(أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ) (٤).

- (١) رواه البخاري (٥٤٥٨)، ومعنى "غير مكفي": أي إن الله لا يكفي عنه ولا يُعني عنه غيره في كفاية خلقه ورزقهم وطعامهم.  
(٢) رواه مسلم (٥٣١٨)، وأحمد في المسند (٢٣٤٢٧).  
(٣) رواه الترمذي (٣٧١٩)، وأبو داود (٣٧٢٩)، وابن حبان (٥٢٩٧)، وصححه الألباني.  
(٤) رواه أبو داود (٣٨٥٤)، وابن ماجه (١٨٠٠)، وأحمد (١١٩٢٢)، وصححه الألباني.

## الدعاء عند (لبس الثوب) الجديد أو أي لبسٍ أو عمامةٍ أو رداءٍ جديد

(الحمدُ لله الذي كَسَانِي هذا، وَرَزَقَنِيهِ، مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي  
وَلَا قُوَّةٍ) (١).

(اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ  
مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ) (٢).

(١) رواه أبو داود (٤٠٢٢)، والترمذي (٣٧٠٣)، وأحمد (١٥٦٣٢)،  
وحسنه الألباني ويقال هذا الدعاء أيضاً : عند شراء دابة ؛ أو سيارة  
ونحوهما..، وقد سبق في دعاء الطعام أنه يُشَرَعُ أَنْ يَقُولَ : الحمد لله  
الذي أطعمني هذا ورزقنيه ..

(٢) رواه أبو داود (٤٠٢٠)، والترمذي (١٧٦٨)، وأحمد (١١٢٣١)،  
وصححه الألباني في تخريج المشكاة وفي مختصر السمائل، ويقال هذا  
الدعاء كذلك عند شراء دابة أو سيارة أو آلةٍ ؛ أو أي متاع، وسيأتي.

## الدعاء لمن لبس جديداً

(تُبْلِي وَيُخْلِيفُ اللهُ تَعَالَى) (١).

## الدعاء عند خلع اللباس

(بِسْمِ اللهِ) (٢).

فإذا خشي كشف العورة يُسَمِّي اللهُ تَعَالَى ؛ فَإِنَّ الْبِسْمَلَةَ سِتْرٌ  
لَبْنِي آدَمَ مِنْ أَعْيُنِ الشَّيَاطِينِ.

## الدعاء عند النظر في المرأة

(اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خَلْقِي) (٣).

(١) رواه أبو داود (٤٠١٩)؛ وصحَّح ابنُ حجرُ سنَدَه في الفتح ٤٥٦/١١  
كتاب اللباس ، وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٤٠٢٠) ، وهو  
كناية عن طول العمر وسعة الرزق ، والمعنى : عسى أن يطول عمرك  
فُتْبِلِيهِ وَيُخْلِيفُهُ اللهُ لَكَ بِخَيْرٍ.

(٢) رواه الترمذي (٦٠٤) ؛ وصححه الألباني في صحيح الجامع (٥٩٢٣).

(٣) رواه ابن حبان (٩٣٥) ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٣٠٧).

## الدعاء عند شراء الدابة والسيارة والمتاع

(اللهمّ بارِكْ لي في ما رَزَقْتَنِي) <sup>(١)</sup>.

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي هَذَا مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ،  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ) <sup>(٢)</sup>.

ثم يَضَعُ يده عليها؛ ويقول:

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ  
بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ) <sup>(٣)</sup>.

(١) رواه ابن حبان (٥٩٩٩)، وابن ماجه (٣٥٩٠)، وصححه الألباني  
والأرنؤوط، وقد سَبَقَ في أدعية التبريك للآخرين بما رَزَقُوا.

(٢) رواه أبو داود (٤٠٢٠)، والترمذي (١٧٦٨)، وأحمد (١١٢٣١)،  
وصححه الألباني، وقد سَبَقَ في دعاء اللباس.

(٣) رواه أبو داود (٢١٦٤)، وابن ماجه (٢٣١٦)، وصححه الألباني في  
صحيح الجامع برقم (٣٤١)، وقد سَبَقَ في أدعية البيوت والنكاح، وفيه  
قال: (.. وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَلْيَدْعُ  
بِالْبَرَكَةِ). و"جَبَلْتَهَا": أي خَلَقْتَهَا وَطَبَعْتَهَا عَلَيْهِ مِنَ الطَّبَاعِ وَالصِّفَاتِ.



(٥)

**أدعية الرقية الشرعية  
للأمراض والأسقام  
والسحر<sup>٤</sup> والعين**



## الدعاء لدفع (الشرور) و(السحر) و(العين)

• الإكثار من قراءة الفاتحة، وسورة البقرة، وآية الكرسي، والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة، وسورة الإخلاص وسورة الفلق وسورة الناس؛ في الصباح والمساء؛ وفي أوقاتها المشروعة.

• حفظ الصلوات الخمس؛ بطهارتها وصفتها وخشوعها ووقتها.

• حفظ أذكار الصباح والمساء؛ والمواظبة عليها بتدبرٍ ويقين.

• حفظ أذكار النوم؛ والمواظبة عليها بتدبرٍ ويقين.

ثم يقول - صباحًا ومساءً -:

• (بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ

وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ٣ مرات (١).

• (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ) (٢).

(١) رواه أبو داود (٥٠٨٣)، والترمذي (٣٥١٩)، وصححه الشيخ الألباني.

(٢) رواه مسلم في صحيحه (٦٨٢٨).

• (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ،  
وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرَجُ  
فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ  
إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ) (١).

• (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ؛ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ  
وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ) (٢).

• (بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ  
كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ  
أَرْقِيكَ) (٣).

---

(١) رواه أحمد (١٥١٥٨)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٩٩٥).

(٢) رواه البخاري (٣٣٠٦)، ويتأكد تعويد الأولاد بها؛ لأن النبي ﷺ كان

يعوِّذ الحسن والحسين بها فيقول: (أعيذكما بكلمات الله التامة ..) الخ.  
رواه البخاري.

(٣) رواه مسلم (٥٦٥٤)، والترمذي (٩٦٨)، وابن حبان (٩٢٩).

• ثم يقرأ ويكرّر هذه الآيات والسور بتدبّر:

﴿ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَابِطٌ لَهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ يونس ٨١.

﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴾ طه ٦٩.

﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ الأعراف ١١٨.

وسورة الإخلاص ، وسورتي الفلق والناس ، وآية الكرسي ..

فهي - مع التكرار والتدبّر - رُقِيَةٌ عظيمةٌ نافعةٌ قبل وبعد وقوع

الداء والسحر والعين ؛ إضافةً للتعويزات السابقة..



## الدعاء عند الخدوش والجروح ودمل الجلد

عند الخدوش والجروح : يُبَلَّل (أصبعه السبابة) بريقه ؛ ثم يغمسها في ترابٍ له غبار حتى يعلق الغبار بالريق ؛ ثم يدلك بهما الجرح والألم ؛ ويقول :  
(باسمِ الله، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بَرِيقَةَ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا) <sup>(١)</sup>. ويكرر ذلك حتى يبرأ.

## الدعاء عند لدغ (العقرب) ونحوها وعلى الحروق

- ( اللهم أذهب حرّها وبردها ووصبها ) <sup>(٢)</sup>.
- قراءة (سورة الفاتحة) على مكان اللدغة ٧ مرات ؛ ٣ أيامٍ إذا لزم الأمر ، وينفث بعد كلِّ مرّةٍ على اللدغة <sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري (٥٧٤٦)، ومسلم (٥٦٧٣).

(٢) رواه النسائي (٧٥١١)، وابن ماجه (٣٥٠٦)، وصححه الألباني.

(٣) رواه البخاري (٥٤٠٤)، ومسلم (٢٢٠١).

## الدعاء عند المرض والصداع والوجع والحمى

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (١).

﴿رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (٢).

(اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهَبِ الْبَأْسَ، وَاشْفِهِ ؛ أَنْتَ الشَّافِي

لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا) (٣).

(بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ٣ مرات (٤).

(بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجْدُ

وَأُحَاذِرُ) (٥). ٧ مرات ؛ يمسح بيده مكان الوجع في كل مرة.

(١) سورة الشعراء آية ٨٠.

(٢) سورة الأنبياء آية ٨٣ ، وهي دعوة النبي الصابر "أيوب" عليه السلام.

(٣) رواه البخاري (٥٧٣٤). وللدعاء للنفس يقول : واشفني.

(٤) رواه أبو داود (٥٠٨٣)، والترمذي (٣٥١٩)، وابن ماجه (٣٩٥٣).

(٥) رواه أبو داود (٣٨٩١)، والترمذي (٢١٠١)، وابن حبان (٢٩٣٨).

(بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ) (١) (٢).

(١) رواه مسلم (٥٦٥٤)، والترمذي (٩٦٨)، وقد سبق ذكره.

(٢) أما الدعاء: (بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ

شَرِّ حَرِّ النَّارِ) فرَواه الترمذي وابن ماجه، وضعفه الألباني لضعف إسناده.

**وللتنبية:** فإن هذه الأدعية هي (الرقية الشرعية) لعلاج وفك السحر والعين وغيرهما من الأسقام، يقرأها المريض وينفث - بعد كل آية أو دعاء - على جسده وعلى الألم، ولو قرأ في ماء ثم شرب منه واغتسل كان نافعاً.

**ويلزم للرقية والاسترقاء:** أن يكون المريض متوكلاً على الله، واثقاً به، راجياً لعفوه وفضله، موقناً بنفع القرآن والسنة، ويتخذ الأسباب لكن لا يتكل عليها بقلبه؛ بل على الله النافع الضار، وليحذر من البدعيات أو الشركيات التي قد يقع فيها البعض؛ كالاتقاد في المخلوقين، أو الذهاب للسحرة أو تصديق الكهنة؛ فهذا ينافي التوحيد ويقدم في توكل القلب على رب العالمين.

**كذلك:** فإن من الوقاية والحصانة للأسرة والبيت والأبناء؛ ومما يطرد الشياطين من البيوت ذكر الله فيها، ويبدأ باسم الله عند الدخول والخروج والأكل، وقراءة (سورة الفاتحة، وسورة البقرة، وسورتي الفلق والناس) في البيوت كل اسبوع أو قريب من ذلك أو في ماء ويستخدم للشرب والطبخ، فإن الشيطان يفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة، ويخس ويخسأ عند سماع الأذان والقرآن. (راجع كتاب: هدى وشفاء؛ للمؤلف).

## الدعاء للمريض عند زيارته

(لا بأسَ ، طَهورٌ إن شاء الله) (١).

(أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ) **٧ مرات** (٢)

(اللَّهُمَّ اشْفِ فُلَانًا) **٣ مرات** (٣). وَيُسَمِّي الْمَرِيضَ ؛ وَيَمْسَحُهُ بِيَدِهِ.

(اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ ، يَنْكَأُ لَكَ عَدْوًا ، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى

صَلَاة) (٤).

(١) رواه البخاري (٣٥٣٨)، وابن حبان (٢٩٣٢)، وقوله: «إن شاء الله»:

يدل على أن قوله (طهور) إخبارٌ لا دعاء؛ فهو إخبارٌ عن أن المرض طهور - أي تحييص - من الذنوب؛ لأن الدعاء لا يُعلَقُ بالمشيئة.

(٢) رواه أبو داود (٣١٠٨)، والترمذي (٢١٠٤)، وأحمد (٢١٤٦)، وفيه:

أَنْ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَهَا لَهُ سَبْعَ مَرَارٍ: إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ.

(٣) رواه مسلم (٤١٦٩)، وأبو داود (٣١٠٦)، وفيه: لما زار ﷺ سعد بن

أبي وقاصٍ؛ مَسَحَ عَلَيْهِ بِيَدِهِ؛ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا) ٣ مرات.

(٤) رواه أبو داود (٣١٠٩)، وابن حبان (٢٩٤٧)، وأحمد (٦٥٨٤)،

وصححه الألباني، وفي لفظٍ: ".. أو يمشي لك إلى جنازة".



(٦)

**أدعية  
المصائب والبلاء  
ورؤية ما يسرُّ أو يضرُّ**



## الدعاء عند (المصيبة) من مريض أو تلف مال أو موت قريب

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾<sup>(١)</sup>.

(اللهم أجزني في مصيبي ، وأخلف لي خيراً منها)<sup>(٢)</sup>.

(الحمد لله على كلِّ حال ، ونعوذ بالله من حالِ أهلِ النار)<sup>(٣)</sup>.

( قَدَرُ اللَّهِ ؛ وما شاءَ فَعَلَ )<sup>(٤)</sup>.

(١) قوله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ البقرة ١٥٦.

(٢) رواه مسلم (٢٠٧٧)، وابن ماجه (١٦٤٧)، و(أجزني)- بالهمز الساكن وضَم الجيم -: أي أعطني أجرًا وثوابًا.

(٣) رواه أبو داود (٥٠٥٨)، وابن ماجه (٣٨٨٦) باب فضل الحامدين.

(٤) رواه مسلم (٦٧٢٥)، وابن حبان (٥٦٢٥)، وابن ماجه (٤٢٥٨)، وفيه قال: فلا تَقُلْ لو فَعَلْتُ كَذَا كان كَذَا؛ فَإِنَّ ( لَوْ ) تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ.

## الدعاء عند رؤية المصاب والمريض والمبتلى

(الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً) (١).

## الدعاء والذكر عند البشارة أو الخير

(الحمد لله والله أكبر) (٢).

(١) رواه الترمذي (٣٥٦٣)، وابن ماجه (٣٩٧٦)، وحسنه الألباني.

(٢) رواه البخاري (٣٢٨٣)؛ ومسلم (٤٨٥) واللفظ له ، وفيه: أن النبي ﷺ قال: يقول الله - عز وجل - لآدم يوم القيامة: (أخرج بعث النار)، قال: وما بعث النار؟ قال: (من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين)؛ قال فذاك حين يشيب الصغير، فاشتد ذلك على الصحابة؛ قالوا: يا رسول الله أيننا ذلك الرجل؟ فقال ﷺ: (أبشروا، فإن من يأجوج ومأجوج ألفاً؛ ومنكم رجل)، ثم قال: (والذي نفسي بيده إنني لأطمع أن تكونوا ربيع أهل الجنة)، قال الراوي: فحمدنا الله وكبرنا، ثم قال ﷺ: (والذي نفسي بيده إنني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة)؛ فحمدنا الله وكبرنا، وفي رواية: (فكبرنا).

## الدعاء عند رؤية ما يعجب ويسر

(له أو لغيره)

﴿ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ (١).

(تَبَارَكَ اللَّهُ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ) (٢).

(١) سورة الكهف آية ٣٩.

(٢) رواه ابن حبان (٥٩٩٩)، وابن ماجه (٣٥٩٠)، وصححه الألباني والأرنؤوط، وفيه: (عَلَامٌ يَقْتُلُ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ؟ أَلَا بَرَّكَتَ، إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ، تَوْضُأً لَهُ)، وفي لفظٍ: (اغْتَسِلْ لَهُ)، وفي الحديث الآخر: (الْعَيْنُ حَقٌّ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا) رواه مسلم (٥٦٥٦)؛ أي: غَسَّلُوا أعضاء الوضوء وبعض أعضاء أخرى بنية دفع العين، و(الأمر) هنا للوجوب؛ فَمَنْ طَلِبَ مِنْهُ الْغَسْلَ فَأَبَى فَهُوَ آثِمٌ.

**وصفة التوضؤ للعين:** أن يتوضأ (العائن) وضوؤه للصلاة؛ بأن فيغسل وجهه ويتمضمض ويغسل يديه إلى المرفقين وقدميه، ثم يغسل ركبتيه وطرف ثوبه مما يلي الحقو؛ ويجعل ماء الغسيل في قَدَحٍ.

**وصفة الاغتسال به:** أن يُغْسَلَ (المعيون) وجهه من القَدَحِ ويديه إلى المرفقين ثم يصبّ الباقي على رأسه وقفاه.

وقد يعين الشخص نفسه أو ماله؛ فيُغْسَلُ لنفسه.

## الدعاء عند حصول المكروه والمرهوب

(الحمدُ لله على كُلِّ حالٍ) (١).

(اللهم لا طيرَ إلا طيرُك ، ولا خيرَ إلا خيرُك ، ولا إلهَ

غيرُك) (٢).

..... (٣).

(١) رواه ابن ماجه (٣٨٨٦) ؛ وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٦٥).

(٢) رواه أحمد (٧٠٢٥) ؛ وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (١٠٥٦) ، وفيه: قال ﷺ: (مَنْ رَدَّتْهُ الطَّيْرَةُ مِنْ حَاجَةٍ فَقَدْ أَشْرَكَ) ، قالوا: يا رسول الله ما كفارة ذلك؟ قال: أن تقول: (اللهم لا طير إلا طيرك.. الخ).

(٣) أما الدعاء (اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ، ولا يدفع السيئات إلا أنت..) فرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٩١٨) وَضَعَفَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي تَخْرِيجِ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَتَخْرِيجِ الْجَامِعِ.

## الدعاء عند حصول المَحْبُوبِ والمَرْغُوبِ

(الحَمْدُ لِلَّهِ) (١).

(الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ) (٢) (٣).

(١) حيثُ أَمَرَ اللهُ نَبِيَّهٗ نُوْحًا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ يَحْمَدَهُ عَلَى نِعْمَةِ النُّصْرَةِ؛

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ لِنَفْسِنَا مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿المؤمنون: ٢٨﴾.

(٢) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٣٨٨٦)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ

(٤٧٢٧)، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ، وَتَمَامُهُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَا

يُحِبُّ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ)، وَإِذَا رَأَى مَا

يَكْرَهُ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ).

(٣) وَلِلتَّنْبِيْهِ: فَإِنَّ مِنَ السُّنَنِ الثَّابِتَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ "سُجُودَ الشُّكْرِ" عِنْدَ

حُصُولِ (نِعْمَةٍ) أَوْ انْدِفَاعِ (نِقْمَةٍ)، وَهُوَ سُجْدَةٌ وَاحِدَةٌ؛ يُكَبَّرُ وَيُخْرَجُ

سَاجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى؛ وَيَقُولُ "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى" ثَلَاثًا، وَيَحْمَدُ اللَّهَ

وَيُشْكِرُهُ، وَلَا يَلْزِمُ لَهُ طَهَارَةٌ عَلَى الرَّاجِحِ، وَلَا بَأْسَ أَنْ يَدْعُوَ بِالدُّعَاءِ

الْمَذْكُورِ ثُمَّ يَسْجُدُ، وَيَدْعُو بِهِ فِي السُّجُودِ.



(٧)

أدعية

الكَرْبِ وَالغَمِّ وَالْحَزَنِ

وَهَمِّ الدِّيُونِ

وَاسْتِصْعَابِ الْأُمُورِ



## الدعاء عند الكرب والشدة

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (١).

(لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ) (٢).

(يا حَيُّ يا قَيُّوْمُ برَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، وَرَحْمَتِكَ أَرْجُو ، أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ ، وَلا تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) (٣).

(اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي ، لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا) (٤).

(١) سورة الأنبياء آية ٨٧ ، وهي دعوة ذي النون يونس - عليه السلام -

وفيهما قال النبي ﷺ: (فإنه لم يدع بها مسلم ربه في شيء قط إلا

استجاب الله له) رواه الترمذي (٣٦٤٣) ، وصححه الألباني.

(٢) رواه البخاري (٦٣٤٥) ، ومسلم (٦٨٧١) ، ويقال أيضا اللهم.

(٣) رواه الترمذي (٣٦٦٥) ، وأبو داود (٥٠٨٥) ، وابن حبان (٩٤٦) باب

دعوات المكروب ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤١٨٦).

(٤) رواه أبو داود (١٥٢٦) ، وابن حبان (٨٤٠) ، وصححه الألباني.

## الدعاء عند الغمّ، والهَمّ، والحزن

﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>.

(لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ)<sup>(٢)</sup>.

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ)<sup>(٣)</sup>.

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ)<sup>(٤)</sup>.

(١) سورة يوسف ؛ آية ٨٦.

(٢) وهي من كنوز الجنة ؛ كما في البخاري (٦٣٨٤) ، ومسلم (٢٧٠٤).

(٣) رواه البخاري (٦٣٤٥) ؛ ومسلم (٦٨٧١) باب دعاء الكرب.

(٤) رواه البخاري (٦٣٦٩) ؛ وأبو داود (١٥٥٦) ؛ والترمذي (٣٦٢٢).

(اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ،  
مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ  
هُوَ لَكَ ؛ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ  
أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ  
الْغَيْبِ عِنْدَكَ ؛ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَتُورَ بَصَرِي ،  
وَجَلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي )<sup>(١)</sup> .

(١) رواه ابن حبان في صحيحه (٩٤٨) ، وأحمد في المسند (٤٣١٥) ،  
وصححه الألباني في صحيح الكلم الطيب (١٢٤) وفي السلسلة الصحيحة  
برقم (١٩٩) .

وفيه: أن من قال هذا الدعاء عند الهم والغم - مُوقِنًا - أذهب الله همَّه  
وحزنه وأبدله مكانه فرحًا ، قال: (وينبغي لمن سمع هذه الكلمات أن  
يتعلَّمهن) أي يحفظهن ويفهمن معانيهن ويدعو بهن عند الهموم والغُموم .

## الدعاء عند همّ (الديون)

(اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ  
عَمَّنْ سِوَاكَ) (١).

(اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ  
بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ  
فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ) (٢).

وَيَدْعُ هُنَا أَيْضًا بِالدَّعَاءِ : (اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ  
أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ... ) المذكور آنفًا.

(١) رواه الترمذي (٣٧٠٦) ؛ وأحمد (١٣٣١) ، وحسنه الألباني ، ومعنى  
قوله : (حلالك) : أي ما أحللت ، و(حرامك) : أي ما حرمت ، فالحلال  
ما حلل الله ؛ والحرام ما حرّم ، وتمام الحديث : أن مكاتبًا مديونًا اشتكى  
لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَجْزَهُ عَنِ السَّدَادِ وَحَاجَتِهِ وَفَاقَتِهِ ؛ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ لَوْ كَانَ  
عَلَيْكَ مِثْلُ الْجَبَلِ دَيْنًا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ ؟ قُلْ : (اللهم اكفني...).

(٢) رواه مسلم (٢٧١٣) ، وأبو داود (٥٠٤٧) ؛ والترمذي (٣٥٣١).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ) <sup>(١)</sup>.

(١) رواه البخاري (٦٣٦٩)، وأبو داود (١٥٥٦)، والترمذي (٣٦٢٢)،

وقد سبق ذكره أيضا ؛ في دعاء الغم والهم.

وفي صحيح البخاري: أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء في الصباح

والمساء.

وفي السنن: أنه ﷺ وجد (أبا أمامة) - رضي الله عنه - جالسا في المسجد ؛

قال له يا أبا أمامة ما لي أراك جالسا في المسجد في غير وقت الصلاة؟

قال: همومٌ لزممتني وديونٌ يا رسول الله، فقال ﷺ: (أفلا أعلمك

دُعَاءَ إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّكَ وَقَضَىٰ عَنْكَ دَيْنَكَ)؟، قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ

وَإِذَا أَمْسَيْتَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَمِنَ الْعَجْزِ

وَالْكَسَلِ..) الخ؛ قال أبو أمامة: ففعلتُ ذلك فأذهبَ اللهُ همِّي ؛ وَقَضَىٰ

عَنِّي دَيْنِي.

## الدعاء عند استصعاب الأمور

(اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا ، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا) <sup>(١)</sup>.

(لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

(سبحان الله) ٣٣ مرّة.

(الحمد لله) ٣٣ مرّة.

(الله أكبر) ٣٤ مرّة. <sup>(٢)</sup>.

(١) رواه ابن حبان (٩٥٠)، والنووي في الأذكار ص ١٨٧، وصححه الأرنؤوط.

(٢) رواه البخاري (٣٦٢٣)، ومسلم (٦٨٦٨)، وفيه : أن فاطمة - رضي الله عنها - اشتكت لأبيها - ﷺ - أثار الرّحى وتعب المنزل؛ وسألته خادماً؛ فقال لها: (ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم؟ تُسبّحين ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين أربعاً وثلاثين؛ حين تأخذين مضعك).

(٨)

أدعية

دفع الخصوم والفجار

ولقاء العدو



## الدعاء لدفع المعتدين والمؤذنين والظالمين

﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (١). ﴿رَبِّ أُنِي مَعْلُوبٌ فَأَنْصِرْ﴾ (٢).

﴿وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٣).

(اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِمْ ؛ أو بفلان ..) ٣ مرات ؛ وَيُسْمِيهِ (٤).

(اللَّهُمَّ مِّنْزَلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ

الْأَحْزَابِ ؛ اهْزُمُهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ) (٥).

(اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ

شُرُورِهِمْ) (٦).

(اللَّهُمَّ بِكَ أَحَاوِلْ ، وَبِكَ أَصَاوِلْ ، وَبِكَ أَقَاتِلْ) (٧).

(١) سورة آل عمران ١٧٣ . (٢) سورة القمر ١٠ . (٣) سورة غافر ٤٤ .

(٤) رواه البخاري (٢٤١) ، ومسلم (٤٦٠٤) .

(٥) رواه البخاري (٢٨٩٨) ، ومسلم (٤٤٩٦) .

(٦) رواه أبو داود (١٥٣٨) ، وابن حبان (٤٦٧٥) ، وأحمد (١٩٧٣٤) ،

وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٧٠٦) .

(٧) رواه أبو داود (٢٦٣٣) ، والترمذي (٣٧٢٦) ، وابن حبان (٤٦٧١) ،

ويُجَمَعُ الضمير إذا كان الداعي إماماً أو نوى معه غيره ، أو يستمع له غيره .

(اللَّهُمَّ أَنْتَ مَعَاذِي وَمَلَاذِي، وَعَضُدِي وَنَصِيرِي،  
وظَهِيرِي وَحَسْبِي وَمَوْلَاي؛ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ) (١).

\* \* \*

(١) رواه الترمذي (٣٥٨٤)، وأبو داود (٢٦٣٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع، وقال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ الحج ٧٨ وقال لرسوله: ﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ﴾ الأنفال ٦٢ ؛ أي: كافيك وحاميك، و"الحسيب" من أسماء الله الحسنى ؛ ومعناه : الكافي المانع الحافظ ؛ الذي يحفظ أعمال العباد ثم يحاسبهم عليها، والذي يحتسب العباد عنده عملهم ودُعَاءهم.

## الدعاء عند الخوف من ذي سلطان

﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.

﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾.

(اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ: كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ جَمِيعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْعَنِي ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَعَزَّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا ، اللَّهُ أَعَزَّ مِمَّا أَخَافُ وَأُحَازِرُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ). ثلاث مرات (١).

(١) رواه الترمذي (٣٥٢٣)، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد للبخاري (٥٤٦).

## الدعاء عند الغزو أو لقاء العدو

﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (١).

﴿سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيَوْلُونَ الدُّبْرَ﴾ (٢).

(اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِمْ ؛ أو بفلان..) ٣ مرات ؛ وَيُسَمِّيهِ (٣).

(اللَّهُمَّ إِنَّا نَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ) (٤).

(اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِعِ يَوْسُفَ) (٥).

(اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأْتِكَ عَلَيْهِمْ ، اللَّهُمَّ واجعلها عليهم

سِنِينَ كَسِنِي يَوْسُفَ) (٦).

(١) سورة آل عمران ١٧٣.

(٢) سورة القمر ٤٥ ، وفي الصحيحين أن النبي ﷺ كان يوم أحد يدعو بها.

(٣) رواه البخاري (٢٤١) ، ومسلم (٤٦٠٤).

(٤) رواه البخاري (٢٨٤٨) ، وأحمد في المسند (٣٠٤٢).

(٥) رواه البخاري في صحيحه (٤٨٢٦) ، وفي لفظ: (اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُمْ بِسَبْعِ).

(٦) رواه البخاري (٧٩٦) ، ومسلم (١٤٩٠) ، وَيُسَمِّي الْأَعْدَاءَ بِأَسْمَائِهِمْ.

(اللَّهُمَّ مُنِزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ  
اهْزُمُهُمْ وَاَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ) (١).

(اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ) (٢).

(اللَّهُمَّ بِكَ نَحْوُ ، وَبِكَ نَصُولُ ، وَبِكَ تُقَاتِلُ) (٣).

(اللَّهُمَّ أَنْتَ مَعَاذَنَا وَمَلَاذِنَا، وَعَضُدُنَا وَنَصِيرُنَا وَظَهِيرُنَا،  
وَحَسْبُنَا وَمَوْلَانَا؛ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ) (٤) (٥).

(١) رواه البخاري (٢٨٩٨)، ومسلم (٤٤٩٦).

(٢) رواه أبو داود (١٥٣٨)، وابن حبان (٤٦٧٥)، وأحمد (١٩٧٣٤)،  
وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٧٠٦).

(٣) رواه أبو داود (٢٦٣٣)، والترمذي (٣٧٢٦)، وابن حبان (٤٦٧١)،  
ويُجْمَعُ الضمير إذا كان الداعي إماماً أو نوى معه غيره.

(٤) قال تعالى: ﴿وَأَعِصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ الحج: ٧٨، وقد  
سبق ذكره آنفاً؛ وأنه من رواية الترمذي، وأبو داود، وصححه الألباني.

(٥) وهذه الأدعية كان النبي ﷺ يدعو بها ويجأر بها إلى الله في الغزوات  
وعند الكرب والخوف من مكر الأعداء، وفي المَجَامِعِ يُجْمَعُ الضمير.

وَمِنْ أَرَا جِيزِ النَّبِيِّ - ﷺ - فِي الْغَزَوَاتِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا      وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا  
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا      وَثَبَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا  
إِنَّ الْأَعْدَاءَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا      وَإِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ أَبِينَا<sup>(١)</sup>



---

(١) رواه البخاري (٢٩٦٧)، ومسلم (٤٦٢٣)، وهي من رَجَزِ (عامر بن الأكوخ) رضي الله عنه، لَمَّا سَمِعَهَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُ قَالَ: «مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟» قَالُوا: عَامِرٌ، قَالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ»، وَقَدْ تَرَجَّزَ بِهَا ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ؛ وَفِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ وَهُوَ يَحْمِلُ التَّرَابَ مِنَ الْخَنْدَقِ.

## الدعاء عند الوقوع تحت الحصار والبلاء

(اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا ، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا ، وَخَفِّفْ لَوْعَاتِنَا ،  
وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا ، وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نُغْتَالَ  
مِنْ تَحْتِنَا) (١) .

## الدعاء عند اشتداد البلاء والكروب والفتن

(اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا  
كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي) (٢) .

## الدعاء لدفع الشهوة والهوى

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبِي ، وَطَهِّرْ قَلْبِي ، وَحَصِّنْ فَرْجِي) (٣) .

- 
- (١) رواه أحمد (١٠٧٦٦) ، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٠١٨) ،  
ويُشرَع في هذا الموقف أيضاً أدعية الكرب والشدة ؛ وهو دعاء الصحابة  
الكرام - رضي الله عنهم - يوم حصار الأحزاب عليهم في غزوة الخندق .
- (٢) رواه البخاري (٥٦٧١) ، ومسلم (٢٦٨٠) ، ولا يجوز تمنّي الموت عند شدة  
الابتلاءات والواجب الصبر والثبات ؛ مع الاكثار من هذه الدعوات .
- (٣) رواه أحمد (٢٢٢٦٥) ، وصححه الأرنؤوط ؛ والألباني في السلسلة  
الصحيحة (٣٧٠) وهو توجيه النبي ﷺ للشاب الذي استأذنه لفعل  
الفاحشة ، وقال أترضاه لأُمّك ، أترضاه لبنتك .. الخ .

## الدعاء عند تجدد النعم؛ ومنها "النصر"

(اللهم لك الحمد كله ، اللهم لا قابض لما بسطت ، ولا باسط لما قبضت ، ولا هادي لما أضللت ، ولا مضل لمن هديت ، ولا معطي لما منعت ، ولا مانع لما أعطيت ، ولا مقرب لما باعدت ، ولا مباعد لما قربت ، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك ، اللهم إنا نسألك النعم المقيم الذي لا يحول ولا يزول ، ونسألك الأمن يوم الخوف ، اللهم إنا نسألك خير ما أعطيت ، ونعوذ بك من شر ما قضيت ، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا ، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان ، واجعلنا من الراشدين ، اللهم توفنا مسلمين ، وأحينا مسلمين ، وألحقنا بالصالحين ، غير خزايا ولا مفتونين ، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رؤسك ، ويصدون عن سبيلك ، واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق<sup>(١)</sup> .

(١) رواه أحمد (١٥١٩٠) ، وصححه الألباني في الأدب المفرد (٥٣٨).

## الدعاء عند التقفول من غزو و لقاء ونحوه

(لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له المُلْكُ وله الحمد وهو على كُلِّ شيءٍ قدير، آئِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ) <sup>(١)</sup>.

(١) رواه البخاري (٤١١٦)، ومسلم (١٣٤٤)، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - وفيه: أنه دُعَاءُ الرَّسُولِ ﷺ إِذَا قَفَلَ رَاجِعًا مِنَ الْجِيُوشِ وَالسَّرَايَا وَالْمَعَارِكِ وَالْحِجِّ وَالْعَمْرَةِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ دُعَاءِ السَّفَرِ؛ الَّذِي سَيَأْتِي.



(٩)

أدعية القنوت والنوازل

والاستخارة والاستسقاء

والرياح والمطر ❖

---

❖ وتسمى أدعية الضراعة والاضطرار واللجوء إلى الله ؛ قال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِذَا

مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَالْيَهُ تَجْتَمِعُونَ ﴾ النحل: ٥٣.



## دعاء (القنوت)

### في (الوتر) <sup>(١)</sup>

(اللهم اهْدِنِي فِي مَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِي مَنْ عَافَيْتَ ،  
وَتَوَلَّنِي فِي مَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ  
مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لَا يَدِلُّ مَنْ  
وَالَيْتَ ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ) <sup>(٢) (٣)</sup> .

(١) دعاء القنوت يقال بعد الرفع من ركوع ركعة الوتر؛ من الليل، سواء في رمضان أو في غيره، ويُسن رفع اليدين وإظهار التذلل لله تعالى.

(٢) رواه أبو داود (١٤٢٦)، والترمذي (٤٦٤)، والنسائي (١٧٤٦)، وأحمد (١٧٢٩) وصححه الألباني؛ عن الحسن بن علي - رضي الله عنهما - قال: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قَنُوتِ الْوَتْرِ: (اللهم اهْدِنِي فِي مَنْ هَدَيْتَ ..)

(٣) فهذا هو الوارد المسنون؛ والاختصار عليه كافٍ، ولو زاد عليه من جوامع الدعاء فلا بأس، لكن بدون تكلفٍ إطالَةٍ أو سجعٍ أو ترديدٍ يُخرج الدعاء عن طبيعته وعن الخشوع..، وينبغي استشعار عظمة هذا الدعاء؛ وتدبر معانيه ومدلولات ألفاظه، وإذا كان (إماماً) فيجمع الضمير ليشمل المأمومين.

ثم يجعل آخر دُعائه وقنوته في الوتر :  
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وبِمُعَافَاتِكَ مِنْ  
عُقُوبَتِكَ ، وبِكَ مِنْكَ ؛ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ؛ أَنْتَ كَمَا  
أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ) (١).

ويَدْعُو بينهما بما شاء من الدعاء المشروع الجامع (٢).

## الدعاء والذكر بعد السلام من الوتر

(سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ) ٣ مرات بصوتٍ مسموع (٣).

(١) رواه مسلم في صحيحه (١٠٤٢) باب ما يقال في الركوع والسجود ؛

وأبو داود (١٤٢٨) باب القنوت في الوتر ، وفيه : كان رسول الله ﷺ يقول في آخر وتره : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ..) ، وانظر المغنبي لابن قدامة ٥٨١/٢ .

(٢) وانظر كتاب : شرح دعاء القنوت ؛ للعلامة محمد بن عثيمين .

(٣) رواه أحمد (١٥٠٥٦) ، وأبو داود (١٤٣٠) ، والنسائي (١٧٣٧) ،

وابن حبان (٢٤٥٠) ، وصححه الألباني .

## دعاء القنوت في (النوازل) <sup>(١)</sup>

وموضعه في صلاة (الفجر) بعد الرفع من الركوع الثاني <sup>(٢)</sup>، ولم يثبت له لفظٌ مُعَيَّنٌ، ولا يَصِحُّ دعاء قنوت (الوتر) في قنوت (النوازل)، ولم يثبت أنه يُفْتَحُ بالحمد ولا غيره؛ ولكن يبدأ في الدعاء مباشرة؛ ويكون مختصراً قصيراً خاصاً بالحدَث أو النازلة، وَيَسْتَمِرُّ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى تَزُولِ النَّازِلَةُ بِإِذْنِ اللَّهِ.

(١) النازلة: هي الأمر المستجد الخطير أو المصيبة تحلّ على (المسلمين) أو (بعضهم)؛ سواء من عدوٍ كافرٍ مُعْتَدٍ، أو أمرٍ كونيٍّ قَدَرِيٍّ؛ كَوَبَاءٍ أو قحطٍ عامٍ أو مطرٍ مُدْمِرٍ، وقد قَتَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ شهراً كاملاً يدعو على حيٍّ من أحياء العرب؛ لَمَّا قَتَلُوا سَبْعِينَ مِنْ قُرَاءِ الصَّحَابَةِ غَدْرًا وَخِيَانَةً؛ عام ٤ هـ. و(قنوت النوازل) سُنَّةٌ مَأْتُورَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وصحابته وأئمة سلف الأمة، وعند بعض الحنابلة أن قنوت النوازل خاص بالإمام الأعظم؛ ولا دليل على ذلك، والراجح أنه عام لعموم المسلمين والمساجد، واشترط بعض الفقهاء إِنْزَالَ الْإِمَامِ أَوْ نَائِبِهِ فِي حَالِ احْتِمَالِ فِتْنَةٍ أَوْ مَفْسَدَةٍ أَوْ اخْتِلَافٍ، أما القنوت والتضرع الفردي فجائزٌ ولا مانع منه، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ

فَإِلَيْهِ تَجْرَعُونَ﴾ النحل: ٥٣.

(٢) وقيل في صلاة المغرب؛ لكن روايات الفجر أقوى؛ لأنها في صحيح البخاري (٣١٠١)، ومسلم (١٤٩٨).

وإذا كان القنوت لِنَازِلَةٍ كَوْنِيَّةٍ - مِنْ وَبَاءٍ أَوْ مَطَرٍ مَدْمَرٍ أَوْ  
نَحْوِهِ - فَيَسْأَلُ اللَّهُ رَفَعَهَا وَالْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ مِنْهَا، وَيُنْبَغِي  
الإِكْتِثَارُ مِنَ الاسْتِغْفَارِ.

**وعند العُدوان يَدْعُو (على المعتدين والخائنين) بالهلاك**  
والهزيمة، وللمسلمين بالفَرَجِ والنصر والتمكين والعفو والعافية.  
وقد كان النبي ﷺ يَدْعُو الله على الكافرين المعتدين أن  
يَهْزِمَهُمْ وَيُنْزِلَ عَلَيْهِمْ رِجْزَهُ وَعَذَابَهُ؛ وَكَانَ يُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ  
وَيَدْعُو عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ..

**ومما أُثِرَ: (اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِكَ**  
وَيُكَدِّبُونَ رُسُلَكَ، وَلَا يُؤْمِنُونَ بِوَعْدِكَ، وَخَالَفَ بَيْنَ  
كَلِمَتِهِمْ، وَأَلْقَى فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ، وَأَلْقَى عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ  
وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّيُّ وَنَسْجُدُ،  
وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ؛ إِنَّ  
عَذَابَكَ الْجِدِّ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ) (١).

(١) صححه الألباني في صحيح ابن خزيمة (١١٠٠) وفي صحيح الأدب المفرد  
(٥٣٨)، ووثق رجال إسناده في إرواء الغليل ١٧٠/٢.

## ويُشْرَعُ فِي النَّوَازِلِ أَيْضًا الدَّعَاءُ بِدُعَاءِ الْكَرْبِ، وَدَعَاءِ

لِقَاءِ الْعَدُوِّ؛ وَمِنْهُ:

(اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِمْ؛ أَوْ بِفُلَانٍ..) وَيُسَمِّيهِ (١).

(اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يَوْسُفَ) (٢).

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ

وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَانصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ) (٣).

(١) رواه البخاري (٢٤١)، ومسلم (٤٦٠٤).

(٢) رواه البخاري في صحيحه (٤٨٢٦).

(٣) رواه الطبراني (٤٧٣٩)، والسيوطي في الجامع الصغير (٣٠٦١)،

وانظر: المغني لابن قدامة ٥٨٧/٢.

ولنا في نبيِّ الله نوحٍ - عليه السلام - أسوة؛ فقد دعا للمؤمنين  
والمؤمنات بالمغفرة، ثم دعا على الكفار من قومه بالهلاك والتبار؛ كما

قال الله عنه: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا﴾ نوح: ٢٨.

## دعاء (الاستخارة)

مَنْ احْتَارَ فِي أَمْرٍ فَبَعْدَ أَنْ يُصَلِّيَ (رُكْعَتَيِ الْاِسْتِخَارَةِ) يَدْعُو:  
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ،  
وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ  
وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا  
الْأَمْرَ <sup>(١)</sup> خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي وَفِي عَاجِلِ  
أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاقْدُرْهُ لِي ؛ وَيَسِّرْهُ لِي ؛ ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ  
كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ  
أَمْرِي وَفِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي ؛ وَاصْرِفْني عَنْهُ ،  
وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ) <sup>(٢)</sup> .

(١) وَيُسَمَّى حَاجَّتَهُ ؛ أَوِ الْأَمْرَ الَّذِي احْتَارَ وَتَرَدَّدَ فِيهِ .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١١٤٤) ، وَأَبُو دَاوُدَ (١٥٣٩) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٤٧٧) ،

وَنُصِّهُ : (إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رُكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ؛ ثُمَّ

لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ ..) . وَفِيهِ فَائِدَةٌ : أَنَّ صَلَاةَ الْاِسْتِخَارَةِ رُكْعَتَانِ

خَاصَّتَانِ ، لَا يُجْزئُ مَعَهَا غَيْرُهَا وَلَا يَنْوِيهَا مَعَ غَيْرِهَا .

(١)

(١) **تنبيه:** وهو أن (هذا الدعاء) يكون بعد السلام من ركعتي الاستخارة، وقيل: بعد التشهد قبيل السلام، لكن لا بأس أن يدعو بدعاء الاستخارة قبل السلام، وبعده، وفي السجود؛ فهي كلها مواطن دعاء، وفي السجود أكد.

أما ما يُقرأ في ركعتي الاستخارة: فلا دليل صريح في ذلك، ويرى بعض الفقهاء أن يُقرأ (سورتي الكافرون والإخلاص) قياساً، وقال ابن

الجزري - في الحصن الحصين ١٦٥/٢ -: يقرأ في الركعة الأولى: ﴿وَرُبُّكَ

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا

يُشْرِكُونَ﴾ القصص: ٦٨، وفي الركعة الثانية: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ

إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ الأحزاب: ٣٦، ووافقه في ذلك بعض الفقهاء؛ لأنه

أنسب لصلاة الاستخارة، والله أعلم.

## دَعَاءُ (الْإِسْتِسْقَاءِ)

(اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا ؛ فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا) (١).

(اللَّهُمَّ أَغْنِنَا ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا) (٢).  
(اللَّهُمَّ أَسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مَرِيئًا ؛ نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ) (٣).

(اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ) (٤).

(١) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ

مِدْرَارًا ﴿١١﴾ سُوْرَةُ نُوحٍ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (٢٠٧٨).

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١١٧٠) ، وَابْنُ مَاجَهَ (١٣٠٩) ، وَأَحْمَدُ (١٧٧٢٢) ،

وَصَحْحُهُ الْأَلْبَانِيُّ ، مَرِيئًا : أَي طَيِّبًا حَسَنَ الْأَثْرِ وَالْمَنْظَرِ ، وَمَرِيئًا : أَي خَصْبًا كَثِيرًا.

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١١٧٧) ، وَابْنُ بَيْهَقِي (٦٦٧١) ، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ الْعَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ،  
أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا  
إِلَى حِينٍ<sup>(١)</sup>.

### الدعاء عند الرعد والبرق

(سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ)<sup>(٢)</sup>.

### الدعاء عند نزول المطر

(مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ)<sup>(٣)</sup>.

(اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا)<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه أبو داود (١١٧٤)؛ وابن حبان في صحيحه (٩٦٧)، وحسنه

الألباني في الإرواء ١٣٥/٣.

(٢) وهو ثناء وتسييح؛ استنباطاً من الآية ١٣ سورة الرعد، والله أعلم، أما

الدعاء: (اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ

ذَلِكَ) فرواه الترمذي (٣٥٨٥) وضعفه الألباني في تخريج الجامع.

(٣) رواه البخاري (٨٣٧)، ومسلم (١٩٣).

(٤) رواه البخاري (١٠١٨)، ورواه أحمد وابن حبان.

## الدعاء عند الخوف من الغرق وكثرة المطر

(اللَّهُمَّ حَوِّالِينَا وَلَا عَلَيْنَا) <sup>(١)</sup>.

(اللَّهُمَّ عَلَيَّ الْآكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ) <sup>(٢)</sup>.

## الدعاء عند باكورة الثمار

(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدَّنَا) <sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري (٩٢١) ، ومسلم (٢٠٢٨).

(٢) رواه مسلم (٢٠٢٨) ، ورواه أحمد وأصحاب السنن.

(٣) رواه مسلم (٣٢٨٨) ، وابن حبان (٣٧٤٧) ، والترمذي (٣٤٥٤) ،

والمُرادُ هنا "المدينة المنورة" ، ويحسُن بالداعي إذا قال (مدِينتِنَا) أن ينوي أيضاً مدينته التي يَقْطُنُهَا ، فاللهُ واسعُ الفضلِ والعطاء.

## الدعاء عند هبوب الرياح أو عصف الريح

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا  
أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا  
أُرْسِلَتْ بِهِ) (١).

(اللَّهُمَّ لَقْحًا لَا عَقِيمًا) (٢).

(١) رواه مسلم (٢٠٣٥)، وأحمد (٢٠٧٦٣).

(٢) رواه ابن حبان (٩٨٤)، وصححه الألباني في الصحيحة برقم (٢٠٥٨).



(١٠)

أدعية الركوب والسفر

ودخول القرى

والأسواق والمجالس



## دعاء ركوب الدابة أو السيارة أو الطائرة

(بِسْمِ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ . وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) (١).

## الدعاء عند تعثر الدابة أو الركوبة

يقول: (بِسْمِ اللَّهِ) (٢).

(١) رواه أبو داود (٢٦٠٣)، وابن حبان (٢٦٩٨)، والترمذي (٣٥٨٢)

باب ما يقول إذا ركب الدابة ، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة

وفي صحيح الترمذي وفي صحيح الكلم الطيب ص ٣٩.

(٢) رواه أبوداود (٤٩٧٨)، وأحمد (٢٠٢٩٣)، وصححه الألباني في

صحيح الجامع (٧٢٧٨)؛ عن رجلٍ كان رديفَ النبي ﷺ فعثرت دابته

فقال: تعسَ الشيطان، فقال النبي ﷺ: (لا تقل "تعسَ الشيطان"

فيتعاطم، ولكن قل: (بِسْمِ اللَّهِ) فإنك إذا قلت ذلك تصاغرَ الشيطانُ

حتى يكونَ مثلَ الذباب). والدابة: تشمل المركوبات والسيارات وغيرها

## دَعَاءُ (السَّفَرِ)

(اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ فَاصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَالِدِ).

وَإِذَا رَجَعَ الْمَسَافِرُ يَقُولُ دَعَاءَ السَّفَرِ السَّابِقِ ؛ ثُمَّ يَزِيدُ عَلَيْهِ :

(آيِبُونَ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ) (١).

(١) رواه مسلم (٣٢٢٩)، والترمذي (٣٥٨٢)، وأبوداود (٢٦٠٣)، وفي صحيح مسلم زيادة: "أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ"، وفي السنن زيادة: "اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا"، وبالجمع بينها يكمل الدعاء.

## دعاء توديع المسافر لأهله وأصحابه وماله

- (أَسْتَوِدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ) (١).  
(أَسْتَوِدِعُ اللَّهُ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ) (٢).

## دعاء التوديع الذي يقال للمسافر

- (أَسْتَوِدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ) (٣).  
(أَسْتَوِدِعُ اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكَ) (٤).  
(زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ  
حَيْثُمَا كُنْتَ) (٥).

- (١) رواه ابن ماجه (٢٨٩٦)، وأحمد (٩١٢٩)، وحسنه الألباني.  
(٢) رواه أبو داود (٢٦٠٢)، وابن ماجه (٢٨٩٧)، وأحمد (٤٥١٩)، وابن حبان (٢٦٩٣)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة، وفيه: عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَوْدِعَ شَيْئاً حَفِظَهُ).  
فلا بأس أن يقول: أستودعُ الله أهلي ومالي وحاجتي..  
(٣) رواه ابن ماجه (٢٨٩٦)، وأحمد (٩١٢٩)، وصححه الألباني في السلسلة.  
(٤) رواه أبو داود (٢٦٠٢)؛ وابن ماجه (٢٨٩٧). وقد سبق.  
(٥) رواه الترمذي (٣٥٧٨)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٥٧٩).

## دعاء دخول القرية

(اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ  
السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا دَرَيْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ  
وَمَا أَضْلَلْنَ ؛ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَخَيْرَ مَا  
فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا) (١).

## دعاء دخول السوق

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (٢).

(١) رواه النسائي (١٠٣٠٢)، وابن خزيمة (٢٥٤٩)، وابن حبان في صحيحه (٢٦٨٤) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة وفي تمام المنة (٣٢٣).

(٢) رواه أحمد (٣٢٧)، وابن ماجه (٢٢٩٩)، والترمذي (٣٥٥٩) باب ما يقول إذا دخل السوق ، وصححه الألباني في صحيح الكلم الطيب ص ١١٢ ؛ وفيه أن مَنْ قَالَهُ مَوْفَقًا مُخْلِصًا: كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ؛ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ؛ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ.

## الدعاء عند صعودٍ مُرتفعٍ أو نزولٍ سهلٍ

عند الصعود: (اللَّهُ أَكْبَرُ)، وعند النزول: (سبحان الله) (١).

## دعاء نزول المَكَانِ

(أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ) (٢).

(١) رواه البخاري (٢٩٢٥)، ويشمل ذلك: الجبال والسيارات والطائرات والطُرُق والجسور ونحوها ..

(٢) رواه مسلم (٦٨٢٩)، وفيه: أَنْ (مَنْ قَالَهَا إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَجِلَ مِنْهُ).

سواء كان ذلك المنزل: أرضاً، أو وادٍ، أو فلاة، أو بيتاً جديداً..

## دعاء القيام من المجلس (كفارة المجلس)

(سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ) (١). ثلاث مرات (٢).

(١) رواه أبو داود (٤٨٥٥)، والترمذي (٣٥٦٥)، وأحمد (١٠٤١٥)،  
وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦١٩٢)، وفيه: أن من قاله قبل  
قيامه من مجلسه كان كفارة وتوبة لما يحصل في المجلس من اللغو واللغظ  
والغيبة، وهو عام لأي مجلس خير أو مجلس شر؛ فإن كان (مجلس خير  
أو علم) كان كالحاتم لحفظه، وإن كان (مجلس شر أو لغظ) كان محوًا  
وكفارة له، فهو دعاء مشروع لكل ختام، وبعد الوضوء، وبعد الصلاة.

وفي صحيح مسلم (١٠٣٨) أن النبي ﷺ لما دنا أجله أخذ يدعو ويُلحّ  
بدعاء كفارة المجلس قبل موته؛ ويقول (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ). ليختم به دنياه.

(٢) ورواية الثلاث رواها أبو داود (٤٨٥٣) وابن حبان (٥٩٢) وصححها  
شعيب الأرنؤوط موقوفة على الراوي عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه -  
وعلى كل فالتكرار أطيب وأكثر نفعًا.

وللتنبية: فإن (الكبائر) لا يكفرها هذا الدعاء؛ إلا إذا نوى قائله التوبة  
النصوح والندم فإنه بذلك توبة ومحو حتى للكبائر بفضل الله ورحمته.

(١١)

**أدعية الحَجِّ والْعُمْرة  
والْمَنَاسِكِ**



## دعاء (التلبية) بعد الإحرام

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ  
وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ (١).

## دعاء دخول المسجد الحرام ورؤية الكعبة

يدعو بدعاء دخول المسجد:

(بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ).

(أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) (٢).

(١) رواه البخاري (١٥٣٠)، ومسلم (٢٧٦٤).

(٢) رواه أبو داود (٤٦٦)؛ وصححه الألباني في صحيح الكلم الطيب ص ٤٧، وقد سبق (في أدعية الصلاة) دعاء دخول المسجد والخروج منه.

أما دعاء (اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام) فهو مروى عن عمر موقوف عليه، أما الدعاء (اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة.. الخ) فهو ضعيف؛ ضعفه الألباني وقال عنه في السلسلة الضعيفة (٤٢١٥): ضعيف جداً لانقطاعه في سنده.

## الدعاء عند استلام (الحجر الأسود)

(الله أكبر)<sup>(١)</sup>. يقوله في بداية كل شوطٍ من السبعة ؛ عند

محاذاة الحجر في كل شوط ، يُشير إليه بيده ثم يُكَبِّرُ<sup>(٢)</sup>.

ولم يرد دعاءٌ خاصٌّ للطواف أو لكل شوط ؛ لكنه موطنٌ

للدعاء بجوامع الدعاء ، ولا مانع من قراءة القرآن في الطواف.

## الدعاء بين (الركن اليماني والحجر الأسود)

﴿ رَبَّنَا ءَاِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ

النَّارِ ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري (١٦١٣) باب التكبير عند الركن ، وأحمد في (٤٦٢٣).

(٢) أما التسمية مع التكبير فلا دليل عليها ، وأما الدعاء: (اللهم إيماننا بك وتصديقنا بنبيتك..) فهو ضعيف ؛ وعدّه الألباني من بدع الناس في الحج.

(٣) سورة البقرة آية ٢٠١ ، رواه أحمد (١٥٠٩٦) ، وابن حبان (٣٧٦٨) ،

وحسنه الألباني في صحيح أبي داود (١٨٩٢) ؛ وأن النبي ﷺ كان يدعو

بها في الطواف بين الركنين ، وكانت أكثر دُعائه ﷺ ، وهي من أعظم

وأجمع الأدعية ، و(حسنه الدنيا) : تشمل لذة الإيمان والتوحيد والعلم

النافع والعمل الصالح والولد البار والمال المبارك ، و(حسنه الآخرة) : هي

رضا الله والجنة ، نسأل الله من فضله.

## الدعاء عند صعود (الصفاء) وصعود (المروة)

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ سَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (١).

(لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ) (٢) (٣).

(١) رواه مسلم في صحيحه (٢٩٠٣)؛ والآية من سورة البقرة آية ١٥٨.

(٢) رواه مسلم (١٩٠٦) - باب حج النبي ﷺ - وأحمد وأصحاب السنن.

(٣) أما شرب ماء زمزم: فلم يثبت عن النبي ﷺ دعاء لشربه، إلا أنه ﷺ

قال: (ماءُ زمزمٍ لِمَا شُرِبَ لَهُ) رواه ابن ماجه وأحمد وصححه الألباني.

وعليه فإنها تكفي النية؛ بأن ينوي من يشرب منه: العلم والرزق والشفاء والخير والبركة والصلاح وكلّ مصلحة نافعة..

وما روي عن ابن عباس - رضي الله عنه - أنه قال: (اللهمّ إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وشفاءً من كلّ داء) فهو ضعيف؛ ضعّفه الألباني وغيره.

## الدعاء

### عند ذبح الأضحية والهدي والعقيقة

﴿ إِنَّ صَلَاتِي وَشُكْرِي وَمُحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ ﴾<sup>(١)</sup>.

(اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَلَكَ)<sup>(٢)</sup>. ويقول: (عن فلان؛ أو عن آل فلان).

وعند لحظة الذبح يُسَمِّي اللهُ وَيُكَبِّرُ قَائِلًا:

(بِاسْمِ اللهِ، وَاللهِ أَكْبَرُ) ثم يذبح<sup>(٣)</sup>.

وَلَا تَحِلُّ ذَبِيحَةُ الْمُسْلِمِ إِلَّا بِالتَّسْمِيَةِ عَلَيْهَا بِاسْمِ اللهِ تَعَالَى،  
وَمَنْ تَعَمَّدَ تَرَكَ التَّسْمِيَةَ فَذَبِيحَتُهُ مَيْتَةٌ لَا تَحِلُّ، وَلَا يَضُرُّ تَرَكَ  
البسمة سهواً.

أما (التكبير) فهو سُنَّةٌ - على الراجح عند الفقهاء - وَلَا يَضُرُّ  
تَرَكَه سَهْوًا أَوْ عَمْدًا.

(١) سورة البقرة آية ١٦٢، رواه أبو داود (٢٧٩٦)، وابن ماجه (٣١٩٦).

(٢) رواه أبو داود (٢٧٩٦)، وابن ماجه (٣١٩٦)، وأحمد (١٤٧٢٧).

(٣) رواه أبو داود (٢٧٩٦)، وابن ماجه (٣١٩٦)، وأحمد (١٤٧٢٧).

## الدعاء عند المشعر الحرام (في مزدلفة)

يَسْتَقْبِلُ الْحَاجُّ الْقِبْلَةَ؛ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ النحر،  
وَيَدْعُو بِجَوَامِعِ الدَّعَاءِ حَتَّى يُسْفِرَ؛ وَيَكْبُرُ، وَيُهْلِلُ<sup>(١)</sup>.

## الدعاء عند رمي حصي الجمار

يقول مع كل حصاة: (الله أكبر)<sup>(٢)</sup>.

---

(١) رواه مسلم في صحيحه (٢٩٠٣)، ورواه أصحاب السنن، وسُمِّيَتْ مزدلفة في القرآن بـ(المشعر الحرام) وهو جبلٌ صغيرٌ فيها، وقد ذُكِّرَ الآن وأُقيم عليه مسجد "المشعر الحرام" بمزدلفة، ولا يلزم الحاج الذهاب إليه ولا الصلاة فيه، ووُصِفَتْ بـ"الحرام" لكونها داخل حدود الحرم، بعكس "عرفات" فهي في الحلِّ.

(٢) رواه البخاري في صحيحه (١٧٥٠) باب التكبير مع كلِّ حصاة، أما الزيادة بعد التكبير (اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً) فرواها أحمد (٤٠٦٠)، وضعفها الألباني في السلسلة الضعيفة (١١٠٧).

## الدعاء

### في ( الطواف ) و ( السعي ) و ( عرفة ) و ( بعد رمي الجمار )

هذه المواطن الأربعة مواطنٌ عظيمةٌ للدعاء ورجاء الإجابة ،  
والمشروع فيها الإكثار من جوامع الدعاء المأثور المشتمل على  
خيرَي الدنيا والآخرة ، وكذلك قراءة ما يتيسر من القرآن .

وبالذات عشية عرفة ؛ يُكثر فيها من الإلحاح بجوامع الدعاء  
وطلب خيرَي الدنيا والآخرة ، ويُكثر فيها من قول : ( لا إله إلا  
الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على  
كل شيء قدير ) ( ١ ) ( ٢ ) .

( ١ ) قال النبي ﷺ : ( خيرُ الدعاءِ دُعاءُ يومِ عرفة ، وخيرُ ما قلتُ أنا والنبيونَ  
من قبلي : لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له .. ) الخ . رواه الترمذي  
( ٣٧٢٧ ) ؛ ومالك في الموطأ ( ٩٦٢ ) بلفظ : ( أفضل الدعاء .. ) ؛ وحسنه  
الألباني في صحيح الترمذي ( ٣٥٨٥ ) .

( ٢ ) وللتنبية : فإنه لم يثبت غير هذه الأدعية في المناسك ؛ مما انتشر أخيراً  
ومما ابتدعوا من أدعيةٍ لكلِّ شوط في الطواف وغيره .. ، وفي الدعاء الوارد  
الجامع خيرٌ وكفاية .

(١٢)

**أدعية المُعامَلات  
والآداب العامّة**



## دَعَاءُ (السَّلَامِ) إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ أَوْ فَارَقَهُ

إِذَا لَقِيَهُ أَوْ وَدَّعَهُ يَقُولُ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ).  
وَالرَّدُّ: (وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) <sup>(١)</sup> يُسَبِّقُ بِالْوَاوِ.

(١) رواه الترمذي (٢٧٩٤)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٨٤٦)،  
وفيه: أن رجلاً قال (عليك السلام يا رسول الله) فردّ الرسول عليه: (وعليك  
ورحمة الله) ثم قال ﷺ: (إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَلْيَقُلْ "السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ").

وَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَردّ عَلَيْهِ وَقَالَ «عَشْرُ  
حَسَنَاتٍ» وَدَخَلَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَردّ عَلَيْهِ وَقَالَ:  
«عَشْرُونَ»، ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَردّ  
عَلَيْهِ وَقَالَ: «ثَلَاثُونَ حَسَنَةً» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ وَلَمْ يُسَلِّمْ - أَي سَلَامِ الْوُدَاعِ  
- فَقَالَ ﷺ: (إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلْيَسِتْ  
الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ). رواه الترمذي وأحمد وصححه الألباني.

وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ: (.. أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشُوا  
السَّلَامَ بَيْنَكُمْ). وَفِي الصَّحِيحِينَ: (.. تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ  
عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ).

وَالسَّلَامُ سُنَّةٌ، وَرَدَّهُ وَاجِبٌ، وَيُسَلِّمُ الصَّغِيرَ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَاشِيَّ عَلَى  
الرَّاكِبِ وَالْقَلِيلَ عَلَى الْكَثِيرِ، وَيَكْفِي وَاحِدٌ عَنِ الْمَجْمُوعَةِ فِي الْإِلْقَاءِ وَالرَّدِّ.

## الدعاء لِمَنْ نَقَلَ إِلَيْكَ السَّلَامَ

(وَعَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) (١).

## الدعاء لِمَنْ قَدَّمَ إِلَيْكَ مَعْرُوفًا

(جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا) (٢).

وَيَشْكُرُهُ ؛ وَيَدْعُو لَهُ بِالمَغْفِرَةِ وَالثَّوَابِ.

## الدعاء لِمَنْ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ فِي اللَّهِ

(أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ) (٣).

(١) رواه أبو داود (٥٢٣١)، وأحمد (٢٣١٥٣)؛ وحسنه الألباني في صحيح

أبي داود، وفيه: قال رجلٌ يا رسول الله: إن أبي يقرأ عليك السلام، فقال ﷺ: (وَعَلَيْكَ وَعَلَى أَيْكَ السَّلَامُ). ويصح أن يُسَمِّيَهُ فيقول: وعليك وعلى فلان السلام.

(٢) رواه البخاري (٣٣٤)، ومسلم (٧٦٨)، وَلَنَفْظُهُ: (مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ

مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: "جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا" فَقَدْ أْبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ). وهذا لأي معرُوفٍ كان؛ سواءً مُسَاعِدَةً أو نَصِيحَةً أو عِلْمَ أو إِحْسَانَ أو هَدِيَّةً ..

(٣) أبو داود (٥١٢٠)؛ وابن حبان (٥٧٠)، والنووي في الأذكار ص ٤٠٠.

## الدعاء عند العطاس

يقول العاطس: (الحمدُ لله) <sup>(١)</sup>.

ويُقال له: (يرحمك الله) <sup>(٢)</sup>.

ويردّ هو: (يهديكُم اللهُ ويُصلِحُ بالكم) <sup>(٣)</sup>.

## الدعاء لمن دعا لك بخير

(ولك بالمثل) <sup>(٤)</sup>.

## الدعاء لمن أوفى الدين وقضى ما عليه

(أوفيتني أوفاك اللهُ وأوفى بك) <sup>(٥)</sup>.

(١) رواه البخاري (٣٢٣٣)، ومسلم (٦٨٧٠).

(٢) رواه البخاري (٣٢٣٣)، ومسلم (٦٨٧٠).

(٣) رواه مسلم وأصحاب السنن، ولو عطس ثانيةً أو ثالثةً فيُشمتت إلى ٣ مرات.

(٤) رواه مسلم (٦٨٧٧)، وفيه: قال رسولُ الله ﷺ: (ما من عبدٍ مُسلمٍ يدعُو

لأخيه بظَهْرِ الغَيْبِ إِلَّا قالَ المَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلِهِ).

(٥) رواه البخاري (٢٣٠٥)، ومسلم (١٦٠١).

## الدعاء لمن أطلع طعاماً أو سقى لبناً أو قام بالضيافة

(اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَأَسْقِ مَنْ سَقَانِي) (١).

## الدعاء إذا مدحك أو زكك أحد في وجهك

(اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ،  
وَاجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ) (٢).

(١) رواه مسلم (٥٣٦٢)، وأحمد (٢٣٤٢٤)؛ وفيه : أنه ﷺ دعا بهذه

الدعوة للصحابي الجليل المقداد بن عمرو الأسود - رضي الله عنه - لما  
حلب له الأعنز وأطعمه لبنها؛ وهي قصة طريفة رواها مسلم.

(٢) رواه البيهقي في الشعب ٤/٢٢٨، وصححه الألباني.

**وللتنبية:** فإنّ مدح الحاضر مذموم شرعاً ، والسنة لمن مدح شخصاً  
أن يقول : (نَحْسِبُهُ كَذَلِكَ وَاللَّهُ حَسْبِيهِ وَلَا نُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا)؛ وقد  
مدح رجلٌ رجلاً عند النبيّ؛ فقال ﷺ: (وَيَحْكُكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ،  
إِذَا كُنْتَ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَقُلْ: أَحْسِبُ فَلَانًا وَاللَّهُ حَسْبِيهِ وَلَا أُزَكِّي  
عَلَى اللَّهِ أَحَدًا). رواه البخاري (٢٦١٠)، ومسلم (٧٤٥٠).

## الدعاء عند ذكر نبينا محمد ﷺ

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) <sup>(١)</sup>.

## الدعاء للمتصدق أو المزكي

يَدْعُو لَهُ بِالْأَجْرِ وَالْقَبُولِ وَالْبَرَكَاتِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ <sup>(٢)</sup>.

(١) فَيُجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى

النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ الأحزاب: ٥٦ ، وقوله ﷺ : (مَنْ

صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا). رواه مسلم وأبو داود.

والصلاة من الله تعالى : الرحمة والثناء عليه في الملائكة الأعلى ؛ وهُم الملائكة

المقربون.

والصلاة من الملائكة : الدعاء والاستغفار.

والصلاة من المؤمنين : الدعاء له بالخير وأن يرفع الله ذكره ويذكره في الملائكة

الأعلى.

والسلام : أي تحية السلام ، وهو من "السلامة والحفظ" في الدنيا والآخرة.

والحكمة من الصلاة والسلام على الرسول : احترامه وتعظيم شرعه وسنته

وإعلان الإيمان به ومحبته واتباعه وطاعته فيما أمر واجتناب ما عنه نهى وزجر.

(٢) لأنه ﷺ إذا أتاه قومٌ بصدقةٍ قال : اللهم صلِّ عليهم - أي اغفر لهم

وارحمهم - فأتاه ابن أبي أوفى بصدقته فقال : (اللهم صلِّ على آلِ أبي أوفى)

رواه البخاري (٤١٦٦) ، ومسلم (١٠٧٨).



(١٣)

**أدعية المناسبات المتكررة  
كروية الهلال والأعياد  
وعند الغضب والشهوة  
والشكوك والذنوب**



## الدعاء عند رؤية الهلال لرمضان أو غيره من الشهور

(اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ  
وَالْإِسْلَامِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ) (١).

## الدعاء عند فطر الصائم

(ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ) (٢).  
وغيره من الأدعية الجامعة.

(١) رواه الترمذي (٣٤٥١)، وابن حبان (٨٦٤)، وصححه الألباني في  
صحيح الكلم الطيب (١٦٢)، ويُشرع الدعاء بهذا الدعاء عند رؤية  
الهلال في مستهلّ الشهر؛ رمضان أو غيره، ويتأكد في رمضان؛ لكونه  
شهر عبادة عظيمة مُرتقبة مؤقتة به؛ وهي الصوم.

أما الدعاء: (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان) فهو  
ضعيف ضَعَفَهُ ابن حجر والنووي والألباني، ولا تصحّ نسبته للنبي ﷺ.

(٢) رواه أبو داود (٢٣٥٨)، وصححه الألباني. أما الدعاء: (اللَّهُمَّ لَكَ  
صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ فَتَقَبَّلْ مِنِّي) فهو ضعيف السند؛ ضَعَفَهُ  
الألباني غيره.

## الدعاء لمن فَطَّرَ صائِئًا

(اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي ، وَأَسْقِ مَنْ سَقَانِي) (١).  
أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارَ، وَصَلَّتْ  
عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ) (٢).

## الدعاء عند تحري ليلة القدر

### في العشر الأواخر من رمضان

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي) (٣).  
كما يُشْرَعُ وَيُسْتَحَبُّ فِيهَا الْإِكْتِثَارُ مِنَ الدَّعَاءِ الْمَأْتُورِ الْجَامِعِ لِخَيْرِي  
الدنيا والآخرة.

---

(١) رواه مسلم (٥٣٦٢)، وأحمد (٢٣٤٢٤)، وقد سبق في أدعية  
المعاملات.

(٢) رواه أبو داود (٣٨٥٤)، وابن ماجه (٣٨٥٤)، وابن حبان (٥١٩٩).

(٣) رواه الترمذي (٣٦٥١)، وابن ماجه (٣٩٣٣)، وأحمد (٢٤٩٨٦)،  
وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٣٣٧).

## الدعاء والذكر

### في عيد الفِطْرِ وأيام عيد الأضحى

(اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لا اله الا الله، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، والله الحمد) (١).

(اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) (٢).

**وقت التكبير:** في (عيد الفطر) من غروب شمس آخر أيام رمضان إلى طلوع الشمس، وفي (عيد الأضحى) ١٣ يومًا؛ من أول ذي الحجة إلى الثالث عشر - الثالث من أيام التشريق - تكبيرًا مطلقًا كل وقت، وفي أيام التشريق تكبيرًا مطلقًا، وتكبيرًا مقيدًا بعد الصلوات الخمس.

---

(١) رواه الدار قطني (١٧٢١)، والبيهقي (٥٤٠)، وصححه الألباني في الارواء ١٢٥/٣.

(٢) رواه البخاري (١٣٠٩)، ورواه أحمد وأصحاب السنن، وهو الدعاء الذي سمعه الرسول من رجلٍ يدعو به في صلاته؛ فقال ﷺ: **عَجِبْتُ لَهَا؛ فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ** قال ابنُ عمر: فما تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ ذَلِكَ.

**الدعاء عند (قراءة القرآن الكريم)**

**وعند (الغضب) و(الشهوة) و(الوسوسة) و(التشاؤب)**

**وعند سماع (نباح الكلاب) أو (نهيق الحمير)**

(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) <sup>(١)</sup>.

**الدعاء عند سَمَاع (صياح الديك)**

(اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ) <sup>(٢)</sup>.

(١) انظر: صحيح البخاري (٣٢١٢) (٣٢١٩) (٣٢٣٣)، وصحيح مسلم

(٦٥٩٨) (٧٤٣٩) (٦٨٧٠)، وصحيح الكلم الطيب للألباني ١٠٣.

وعند التشاؤب يُسَنَّ وَيَتَأَكَّد : خَفَضَ الصَّوْتِ ، وَالكَتَمَ مَا اسْتَطَاعَ ،

وَيُمْسِكُ بِيَدِهِ عَلَى فَمِهِ ، ثُمَّ يَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ .

(٢) رواه البخاري (٣٢٣٣)، ومسلم (٦٨٧٠) باب الدعاء عند صياح

الديك ، وَنَصَّه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (إِذَا

سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ،

وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيْقَ الحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ

شَيْطَانًا).

## الدعاء عند الشكوك والأوهام وضعف الإيمان

(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) (١).

(لا إله إلا الله) (٢).

(آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) (٣). مع الإكثار من تلاوة القرآن وتدبره.

## الدعاء عند الخوف من الرياء والشرك

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ شَيْئًا وَأَنَا أَعْلَمُ،  
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ) (٤).

(١) قال تعالى: ﴿وَمَا يَزَعْنَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَأَسْتَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ﴾

(٢) قال تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾. والعلم ضد الجهل والشك.

(٣) رواه أحمد (٢١٤٨٨)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٧٦٩٦).

(٤) رواه البخاري في الأدب المفرد؛ وصححه الألباني في صحيح

الجامع (٣٧٣١)، وهذا الدعاء صالح للخوف من الشرك بنوعيه الشرك

الأكبر والشرك الأصغر، فإن الشرك شرُّ كُله؛ وهو أعظم المحرمات

وأقبح الموبقات، وهو الظلم العظيم، نسال الله العافية والسلامة منه وأن

لا نموت إلا على التوحيد الخالص لوجه الله الكريم.

## الدعاء عند الوقوع في (الذنوب)

### والخوف من مَغَبَّةِ المعاصي

ينبغي الإكثار من التوبة والندم والاستغفار، ويكرر:

(أستغفر الله وأتوب إليه) (١).

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي) (٢).

(اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (٣).

---

(١) قال تعالى: ﴿وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يَمُنَّكُمْ مَنَّاعًا حَسَنًا﴾ هود ٣.

(٢) رواه مسلم (٦٩٣٥) وهو حديثٌ قُدسي، وفيه: يقول الله - تعالى -:

(عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ..)

(٣) رواه البخاري (٨٢٥)، ومسلم (٦٨١٩)؛ وهو من أدعية السجود.

ويُكثر من دعاء "سَيِّدِ الاستغفار":

(اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) (١).

وقد أثنى الله على المستغفرين فقال: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ

بِالْأَسْحَارِ﴾ آل عمران ١٧، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ

ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا الذُّنُوبَ بِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ

وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ آل عمران: ١٣٥.

وبالاستغفار (يُدْفَع) العذاب الجسدي والنفسي، قال تعالى:

﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ الأنفال: ٣٣.

وبالاستغفار (تُجَلَّب) القوة الحسيّة والمعنويّة، ﴿وَأَنْ

أَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ ثُمَّ تُبَوِّأُ إِلَيْهِمْ مَنَاجِعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ هود: ٣.

(١) رواه البخاري (٦٣٠٦)، والترمذي (٣٥٢٤)، وكان سيّد الاستغفار لأنه

أعظم صيغ الاستغفار وفيه توحيد وفيه توسّل وفيه اعتراف بالذنوب.

وبالاستغفار تنزل الأمطار والبركة في الأولاد والثمار؛

قال تعالى: ﴿ قُلْتُ أَسْتَغْفِرُكُمْ إِنَّهُ كَانَ عَفَاً ۝۱۰ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ

مِدْرَارًا ۝۱۱ وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِي وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴾ سورة نوح.

وقال النبي ﷺ: (إِنَّهُ لِيُغَانُ عَلَيَّ قَلْبِي، وَإِنِّي لِأَسْتَغْفِرُ

اللَّهُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ) (١).

وقال ﷺ: (والله إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم

أكثر من سبعين مرة) (٢).

وقال: (طوبى لمن وجد في صحيفته استغفار كثير) (٣).

---

(١) رواه مسلم (٦٨٥٨)، ورواه أحمد وأصحاب السنن، ومعنى يُغَانُ: من

"الغين" وهو سهوٌ وفترةٌ أشبه بالنسيان؛ يُشغله أحياناً عن الذكر والاستغفار؛

وليس من الرين الممقوت؛ فإن الرسول ﷺ لا يُرَانُ على قلبه.

(٢) رواه البخاري في صحيحه (٦٣٠٧) كتاب الدعوات.

(٣) رواه ابن ماجه (٣٨١٨)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٩٣٠)،

وطوبى هي الجنة؛ أو شجرة عظيمة في الجنة، نسأل الله من فضله.

أما حديث: (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيقٍ

مخرجاً..) فرواه أبو داود وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٧٠٥).

(١٤)

**أدعية الجنائز  
والموتى**



## الدعاء عند سَكْرَةِ الموتِ ودُنُوِّ الأجلِ

(لا إله إلا الله) (١).

(لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله) (٢).

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وارْحَمْنِي، وألْحِقْنِي بالرفيقِ الأعلى) (٣).

(سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أشهد أن لا إله إلا أنت،

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ) (٤).

(١) رواه مسلم (١٠١)، وأبو داود (٣١١٨)، والترمذي (٩٧٣)، وفيه

قال ﷺ: (مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ).

نسأل الله بكرمه أن يجعلها خاتمة قولنا عند خُروجنا من هذه الدنيا إليه؛  
إنه هو البرُّ الرحيم.

(٢) رواه البخاري (٤١٠٩)، ومسلم (٦٨١٢)؛ وأنها كنز من كنوز الجنة.

(٣) رواه البخاري (٤٣٣١)، ومسلم (٦٢٤٦) عن عائشة رضي الله عنها

قالت: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُهَا قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ..)، وهو آخرُ ما قال.

(٤) رواه مسلم (١٠٣٨)؛ وفيه: أنه ﷺ أَخَذَ يَدْعُو بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ، وهو

"كفارة المجلس" التي سبق الكلام عنها.

## الدعاء عند موت الوالدين أو الأبناء أو الأقارب

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

(اللَّهُمَّ أَجْرُنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا)<sup>(٢)</sup>.

## الدعاء إذا فقدت المرأة زوجها

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً)<sup>(٣)</sup>.

(إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. اللَّهُمَّ أَجْرُنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ

لِي خَيْرًا مِنْهَا)<sup>(٤)</sup>.

(١) قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

رَاجِعُونَ﴾ البقرة ١٥٦.

(٢) رواه مسلم (٢٠٧٧)، وابن ماجه (١٦٤٧)، و(أجْرني). بالهمز الساكن

وضم الجيم -: أي أعطني أجرًا وثوابًا.

وقد سبق ذكر هذه الأدعية في باب الدعاء عند المصائب والبلاء.

(٣) رواه مسلم (٢١٢٩)، وهو وصيته ﷺ لأم سلمة لما فقدت زوجها أبا

سلمة؛ قالت: (فقلته؛ فأعقبني الله من هو خير لي منه؛ محمدًا ﷺ)،

فصارت بذلك أم المؤمنين؛ رضي الله عنهما.

(٤) رواه مسلم (٢٠٧٧)، وابن ماجه (١٦٤٧)، وقد سبق ذكره.

## الدعاء للميت في صلاة الجنائز

(اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نُزله  
ووسّع مُدخله، واغسله بالماءِ والثَّلجِ والبَرَدِ، ونقّه من  
الخطايا كما يُنقى الثَّوبُ الأبيضُ من الدَّنَسِ، وأبدله داراً  
خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من  
زوجه وأدخله الجنة، وأعدّه من عذابِ القبرِ ومن عذابِ  
النارِ)<sup>(١)</sup>.

(اللهم اغفر لحيّنا وميّتنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا  
وأثنانا، وشاهدنا وغائبنا، اللهم من أحييته منا فأحيه على  
الإيمان، ومن توفّيته منا فتوفّه على الإسلام، اللهم  
لا تحرمنا أجره، ولا تُضِلنا بعده)<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه مسلم (٢٢٣٢) كتاب الجنائز؛ ورواه أحمد وأصحاب السنن.

(٢) رواه أبو داود (٣٢٠٣)، والترمذي (١٠١٨)، وابن ماجه (١٥٤٥)،

وهذا الدعاء يناسب الكبير والصغير من الموتى.

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَاَرْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقْبِهِ فِي الْغَابِرِينَ ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَاْفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنُورٌ لَهُ فِيهِ) (١).

(اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانَ (٢) فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلٍ جَوَارِكٍ؛ فَفِيهِ فِتْنَةُ الْقَبْرِ وَعَذَابُ النَّارِ، أَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَاَرْحَمْهُ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ) (٣).

(اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنِ أُمَّتِكَ، اِحْتَاَجَ إِلَى رَحْمَتِكَ ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ ، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاغْفِرْ لَهُ وَتَجَاوَزْ عَنْهُ) (٤).

(١) رواه مسلم (٢١٣٠) كتاب الجنائز، وأبو داود (٣١٢٠).

(٢) ويُسمِّيهِ باسمه، وإذا كانت (امراة) يُوَثِّث الضمير.

(٣) رواه أبو داود (٣٢٠٢)، وابن حبان (٣٠٧٤)، وأحمد (١٥٧١١)،

وصححه الألباني.

(٤) رواه ابن حبان (٣٠٤٣)، وصححه الألباني في أحكام الجنائز ص ٥٦.

## الدعاء للطفل والسقط

(اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِوَالِدَيْهِ ذُخْرًا وَسَلَفًا وَأَجْرًا ، اللَّهُمَّ ثَقِّلْ بِهِ مَوَازِينَهُمَا وَأَعْظِمْ بِهِ أَجُورَهُمَا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فِي كِفَالَةِ إِبْرَاهِيمَ ، وَالْحَقِّقْهُ بِصَالِحِ سَلَفِ الْمُؤْمِنِينَ) (١).

## الدعاء عند إنزال الميت في لحده

(بِسْمِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ) (٢).

---

(١) رُوي موقوفًا عن أبي هريرة وعن الحسن ؛ رواه البيهقي (٧٠٤٢) ، وحسنه الألباني في أحكام الجنائز ص ١٦٠ ، ولا يُدعى للطفل والسقط بالمغفرة ؛ لأنه لا ذنب له ، وإنما يُدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة والصبر ؛ كما ورد عند أبي داود والترمذي .

(٢) رواه الترمذي (١٠٤٠) ، وابن ماجه (١٥٩٧) ، وصححه الألباني .

## الدعاء للميت بعد دفنه

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ) (١).

(اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ عِنْدَ السُّؤَالِ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ) (٢).

وإذا كانت امرأةً؛ يقول: (اللَّهُمَّ ثَبِّتْهَا ..).

وصفته:

أن يُدْعَى للميت بعد الدفن؛ وقوفًا؛ فرادى، ولا يجوز رفع الصوت ولا النياحة، ولا ينبغي إشغال أهل الميت عن الدعاء له بعد الدفن.

(١) رواه البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٢١٥٩).

(٢) لقول الله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٢٧.

ولقول النبي ﷺ لَمَّا نَعَى النجاشي: (استغفروا لأخيكم) رواه البخاري (١٣٠٣) ومسلم (٢١٥٩).

ولقوله ﷺ: (استغفروا لأخيكم؛ واسألوا له التثبيت؛ فإنه الآن يُسأل). رواه أبو داود (٣٢٢٣) وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٣٥١١) وفي أحكام الجنائز ص ١٩٨.

## الدعاء في التعزية

(لله ما أخذَ، وله ما أعطى، وكلُّ شيءٍ عندَه بأجلٍ مُسمًى) (١).

ويوصي المصابين بالصبر؛ كما أوصى النبي ﷺ امرأةً تبكي عند قبرٍ ولدها؛ قال لها: (اتقي الله واصبري، إنما الصبر عند الصدمة الأولى) (٢).

ولم يثبت للتعزية غير هذا الدعاء.

لكن لا بأس بأن يُسأل المصابين بما تحصل به التسلية والتعزية وتخفيف المصاب؛ **مثل**: أعظم الله لكم الأجر وألهمكم الصبر، عوّضكم الله خيراً، أحسن الله عزاءكم، جبر الله مصابكم ..

(١) رواه البخاري (١٢٦٣)، ومسلم (٢٠٨٥).

(٢) رواه البخاري (١٢٨٣)، ومسلم (٢١٤٠) في الجنائز؛ باب زيارة القبور.

## الدعاء عند زيارة الرجال للمقابر أو المرور بها

(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ،  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ) (١).

(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ،  
وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ  
مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ) (٢).

---

(١) رواه مسلم (٢٢٠٨)، وابن حبان (١٠٢٢)، وأبو داود (٣٢٣٩)،  
وأحمد في المسند (٢٤٠٨٢).

(٢) رواه مسلم في صحيحه (٢٢٠٩)، وابن ماجه (١٥٩٤)، وابن حبان  
(٦٩٩٦)، والنسائي (٢٠٣٨).

(١) .....

### (١) أَحْكَامٌ مَهْمَةٌ ؛ مُتَعَلِّقَةٌ بِزِيَارَةِ الْمَقَابِرِ :

- ١ - زيارة القبور مسنونة للرجال خاصة ، ولا يجوز للنساء زيارتها.
- ٢ - زيارتها هي للعظة والعبرة وتذكر الآخرة ؛ والدعاء للأموات المسلمين.
- ٣ - دعاء زيارة المقابر يقوله (الرجل) إذا زار ؛ ويقوله (المرء) رجلاً أو امرأة.
- ٤ - مَنْ قَصَدَ قَبْرًا بَعِينَهُ فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبْلِةِ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيَدْعُو لَهُ.
- ٥ - يَحْرُمُ بِنَاءُ الْقَبْرِ عَلَى الْقُبُورِ أَوْ تَجْصِيسُهَا أَوْ رَفْعُهَا فَوْقَ الْأَرْضِ.
- ٦ - يَحْرُمُ الصِّيَاحُ وَالنِّيَاحَةُ وَشَقُّ الْجُيُوبِ عِنْدَ الْقُبُورِ أَوْ فِي أَيِّ مَكَانٍ.
- ٧ - يَحْرُمُ التَّبَرُّكُ بِالْقُبُورِ أَوْ دَعَاءُ الْأَمْوَاتِ أَوْ الْاسْتِغَاثَةُ بِهِمْ ؛ فَذَلِكَ شَرِكٌ.
- ٨ - يَحْرُمُ تَخْصِيسُ يَوْمٍ لَزِيَارَةِ الْقُبُورِ ؛ كَالْجُمُعَةِ مِثْلًا ؛ فَذَلِكَ بَدْعَةٌ.
- ٩ - يَحْرُمُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَلَى قَبْرِ الْمَيِّتِ ؛ كَالْفَاتِحَةِ وَسُورَةِ يَسٍ ؛ فَذَلِكَ بَدْعَةٌ.
- ١٠ - يَحْرُمُ شَدُّ الرَّحَالِ لَزِيَارَةِ الْقُبُورِ ؛ بِمَا فِيهَا قَبْرُ النَّبِيِّ ﷺ لَا يَجُوزُ السَّفَرُ مِنْ أَجْلِ زِيَارَتِهِ ، إِنَّمَا يُزَارُ ضِمْنَ زِيَارَةِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.
- ١١ - لَا يَجُوزُ تَمَنِّيُّ (الموت) عَلَى أَيِّ حَالٍ وَلَا لِأَيِّ ظَرْفٍ ؛ بَلْ يَصْبِرُ وَيَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ فَلْيَقُلْ : (اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٦٧١) ، وَمُسْلِمٌ (٢٦٨٠).

## الدعاء عند زیارة قبر النبی ﷺ وصاحبیه

لم یثبت لزیارة قبر الرسول وصاحبیه دعاءٌ مخصوص ؛ إلا الدعاء الوارد لزیارة عموم مقابر المسلمین ؛ والذي سبق ذکره .

وبعض الفقهاء یرى أن یقال عند زیارته : السلام علیک یا رسول الله ورحمة الله وبرکاته ؛ و یا خیرة الله من خلقه ، وأمینة علی وحیه ، أشهد أنك بلّغت الرّسالة ، وأدیت الأمانة ، ونصحت للأمة ؛ فجزاک الله عنا خیر ما جزا رسولا عن أمته .

ثم یتقدم لقبر أبي بكر الصّدیق فیقول : السلام علیک یا أبا بكر الصّدیق ورحمة الله وبرکاته ؛ یا خليفة رسول الله وصاحبه فی الغار ؛ وجزاک الله عن الاسلام والمسلمین خیرا .

ثم یتقدم لقبر الفاروق عمر فیقول : السلام علیک یا عمر الفاروق ورحمة الله وبرکاته ؛ یا ثاني الخلفاء الراشدين ؛ وجزاک الله عن الاسلام والمسلمین خیرا <sup>(١)</sup> .

---

(١) لا بأس بالسلام بهذه الصیغة ؛ لأنها خالية من البدع والشرك ، وفيها تمييزٌ بین القبور ، ويقع قبر النبی ﷺ إلى الداخل مما يلي الروضة ؛ يليه الصّدیق ؛ ثم عمر ؛ رضي الله عنهما .

(١) .....

**(١) أحكامٌ ومسائل مهمةٌ ؛ مُتعلّقةٌ بزيارة قبر الرسول ﷺ وصاحبيه :**

١ - لا يجوز شدّ الرِّحال ولا السّفر لزيارة قبره ﷺ وصاحبيه ، ومَنْ شدّ الرِّحال لزيارتها خصيصاً فهو آثمٌ ، ولكن تأتي ضمن زيارة المسجد .

٢ - نُقِلَ كلامٌ باطل - عن الغزالي وغيره - أنها تُطلَبُ المغفرة والشفاعة من الرسول عند زيارة قبره **للآية الكريمة**: (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ..) وهذا فهمٌ خاطئٌ للآية الكريمة وابتداعٌ وشركٌ ؛ وللأسف فقد نقله النووي في كتابه "الأذكار" ص ٢٩٨ في أذكار الحج ، **والصواب** : أنّ الآية خاصة للصحابة في حياته وليس بعد موته ، ومن الشُّرك التوسل بالقبور أو طلب الحاجات من المقبورين ولو كان رسول أو صحابي ، لذلك كره الفقهاء تكرار زيارة القبور مع كل صلاة .

٣ - لا إشكال في وجود القبور داخل (المسجد النبوي) ؛ فإن ذلك بحكم التوسعة التي شَمِلَتْ القبور في العهد الأموي ، والأصل أن الرسول وصاحبيه قُبروا في حُجرة (عائشة) رضي الله عنها ؛ حيث كانت حُجرتها بجوار المسجد منفصلة عنه في العهد النبوي ، فلم تُوضع القبور في المسجد ولم يُبْنِ المسجد عليها - كما قد يتوهم البعض - وقد دعا الرسول ﷺ وقال : (اللهم لا تجعل قبري وثناً يُعبَد) رواه البخاري ومسلم .



(١٥)



(١) ذَكَرْتُهَا كَمَا هِيَ بِصِيغَةِ الْإِفْرَادِ وَالِدَّعَاءِ لِلنَّفْسِ ، وَلَا بَأْسَ أَنْ يُجْمَعَ الضَّمِيرُ إِذَا نَوَى الدَّاعِيَ مَعَهُ غَيْرَهُ ؛ أَوْ يَسْتَمِعَ لَهُ غَيْرُهُ ، وَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْوِي مَعَهُ بِالِدَّعَاءِ غَيْرِهِ كَوَالِدِيهِ ، وَالْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ جَمَعَ "الضَّمِيرَ" لِيَشْمَلَ الْمَأْمُومِينَ.



## من القرآن الكريم :

- اللَّهُمَّ<sup>(١)</sup> يَا رَبَّنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .
- رَبَّنَا نَقْبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .
- رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .
- رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .
- رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ .
- رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ<sup>ط</sup> وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

(١) اللَّهُمَّ سبق بيان أن معناها: يا الله، حذِف منها ياء النداء ؛ وعُوِض عنه

بالميم متأخرة لتدل على استجماع القلب في التوجه لله عز وجلّ.

• رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ  
الْوَهَّابُ .

• رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ  
الشَّاهِدِينَ .

• رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

• رَبَّنَا إِنَّا ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

• رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي  
قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ .

• رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى  
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

• رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ

الْأَبْرَارِ . رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا  
تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

- رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ .
- رَبَّنَا آتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
- رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ .
- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ .

• رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمَ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ .



- رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا .
- رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحِمَةٌ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا .
- عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ .
- رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .
- رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَّدُنكَ  
سُلْطٰنًا نَّصِيرًا .
- رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ .

- رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ . وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ .
- رَبِّ أَسْرَحْ لِي صَدْرِي . وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي .
- رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا .
- رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ .
- رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ .
- رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا .
- رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .
- رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
- رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ .

- رَبِّ وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ . وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ .
- وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ . وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ . يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ . إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ .
- رَبِّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ .
- رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .
- عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ . وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .
- عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ .
- رَبَّنَا عَلَيْنَا تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ . رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

- حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .
- حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .
- حَسْبِيَ اللهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ .
- وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ .



## وَمِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ (١) :

• اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيُّومُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نَوْرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ.

• اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

(١) مما جاء في الصحيحين أو أحدهما وما صحَّ في غيرهما من كتب السنة؛ في أبواب الأدعية والأذكار، وبعض هذه الأدعية مُستوحى من آيات قرآنية أو أحاديث نبوية، وقد خُففت الإحالة والتحشية؛ لأن الغرض هو الجمع والترتيب والسرود والتصحيح والاختصار، أما البحث والدراسة ففي مظانها.

• اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ،  
وَإِلَيْكَ أُنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ؛  
فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ.  
• اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ ، وَأَحَقُّ مَنْ عُيِدَ ، وَأَنْصَرُ مَنْ  
ابْتُغِيَ ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ ، وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ ، وَأَوْسَعُ مَنْ  
أَعْطَى ، أَنْتَ الْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَالْأَحَدُ لَا نِدَّ لَكَ ،  
كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ ، لَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ ،  
وَلَنْ تُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِكَ ، تُطَاعُ فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ ،  
أَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي ، وَكَتَبْتَ الْآثَارَ ، الْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ ،  
وَالسَّرُّ عِنْدَكَ عِلَانِيَةٌ ، الْحَلَالُ مَا أَحَلَلْتَ ،  
وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ ، وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ ، وَالْأَمْرُ مَا  
قَضَيْتَ ، وَالخَلْقُ خَلْقُكَ ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ ، وَأَنْتَ اللَّهُ  
الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ  
النَّارِ بِرَحْمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ.

• **اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ** بَسَطْتَ رِزْقَنَا، وَأَظْهَرْتَ أَمْنَنَا،  
وَأَحْسَنْتَ مُعَافَاتَنَا، وَمِنْ كُلِّ مَا سَأَلْنَاكَ أَعْطَيْتَنَا، فَلَكَ  
الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ وَبِالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ وَالْمُعَافَاةِ.

• **اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلَّهُ**، لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ  
لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِي لِمَا أَضَلَّتْ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ  
هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ،  
وَلَا مُقَرَّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، **اللَّهُمَّ**  
ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ.

• **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا  
يَزُولُ وَأَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، **اللَّهُمَّ** حَبِّبْ إِلَيْنَا  
الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ  
وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، **اللَّهُمَّ** تَوَفَّنَا  
مُسْلِمِينَ، وَأَحِينَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ خَزَايَا  
وَلَا مَفْتُونِينَ.

• اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَاهْدِنَا سُبُلَ  
السلام ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ، وَجَنِّبْنَا الفَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا  
وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ  
الرَّحِيمُ وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمِكَ ، مُثْنِينَ بِهَا عَلَيْكَ ؛  
قَابِلِينَ لَهَا وَأَتِمِّمَهَا عَلَيْنَا .

• اللَّهُمَّ أَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ، وَمِنَ الْمَعَاصِي إِلَى  
الطَّاعَةِ وَمِنَ الْبِدْعَةِ إِلَى السُّنَّةِ .

• اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ ، وَهَدَيْتَ  
وَأَحْيَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ .

• اللَّهُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ : ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾  
فَاللَّهُمَّ يَا رَحْمَنَ ارْحَمْنَا ، وَيَا كَرِيمَ أَكْرِمْنَا ، وَيَا رَزَّاقَ  
ارزُقْنَا ، وَيَا سَتِيرَ اسْتُرْنَا ، وَيَا قَوِيَّ انصُرْنَا ، وَيَا غَفُورَ  
اغْفِرْ لَنَا .

## الاستغفار

• اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

• اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي ، وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا ، لَكَ مِمَّاثُهَا وَمَحْيَاهَا ، إِنَّ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا ، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا وَارْحَمْهَا.

• اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

• اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارزُقني.

• اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَظُلْمِي ، وَهَزْلِي وَعَمْدِي.

• اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ؛ وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

• اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ؛ فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ.

• اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

• اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي ، وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي.

• رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ ؛ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا.

• رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ؛ وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي.

- اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَاغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ.
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا كَانَ ؛ مِنَ الزَّلَلِ وَالنَّسْيَانِ ، وَحَقَّقْ لِي الْإِيمَانَ ، وَثَقِّلْ لِي الْمِيزَانَ ، وَأَعِزَّنِي مِنَ الشَّيْطَانِ وَجَنَّبْنِي الْكِبَائِرَ وَالْفَوَاحِشَ وَالْآثَامَ وَالْعِصْيَانَ.
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِي وَعُمْرِي، وَثَبِّتْنِي فِي مَا بَقِيَ مِنْ عَمَلِي وَعُمْرِي ، وَارزُقْنِي عَمَلًا زَاكِيًّا يُرْضِيكَ عَنِّي وَتَقْبِضْنِي عَلَيْهِ ، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى.
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِّي وَهَزْلِي ، وَخَطْئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي ، وَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، يَا غَفُورَ يَا رَحِيمَ.

## المسألة

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ؛ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَعَمَلًا صَالِحًا مُتَقَبَّلًا وَرِزْقًا وَاسِعًا ، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا رَاسِخًا؛ حَتَّى أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، وَأَرْضِنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعِنَى  
وَالصِّدْقَ وَاليَقِينَ وَالإِخْلَاصَ وَالمَعَاوَةَ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَهْدِيَنِي وَتُسَدِّدَنِي.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي، وَفِي سَمْعِي،  
وَفِي بَصْرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي خَلْقِي، وَفِي خُلُقِي، وَفِي  
أَهْلِي وَفِي مَالِي، وَفِي مَحْيَايَ، وَفِي مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي،  
اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَاغْفِرْ سَيِّئَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ  
العُلَى مِنَ الْجَنَّةِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعِ وِزْرِي،  
وَتُصَلِّحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتَغْفِرَ ذَنْبِي، وَتُحَصِّنَ  
فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ بَصِيرَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلَى مِنَ  
الْجَنَّةِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ  
عِبَادَتِكَ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا ، وَخُلُقًا مُسْتَقِيمًا ، وَقَلْبًا  
أَوَّاهًا سَلِيمًا ؛ لَكَ مُخْبِتًا وَإِلَيْكَ مُنِيبًا وَعَلَيْكَ مُتَوَكِّلًا .

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ أَنْ تَغْفِرَ لِي  
وَتَرْحَمَنِي .

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ ؛ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي  
وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي ، وَتُلَمُّ بِهَا شَعْيِي ، وَتُصَلِّحُ بِهَا شَأْنِي  
وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي ، وَتَبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي ، وَتُلْهِمُنِي بِهَا  
رُشْدِي ، وَتَدْفَعُ بِهَا الْفِتْنَ عَنِّي ، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ  
سُوءٍ ، وَتُثَبِّتَنِي بِهَا عَلَى عِبَادَتِكَ وَدِينِكَ وَتَوْحِيدِكَ ،  
وَتَرْزُقَنِي بِهَا شَرَفَ طَاعَتِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَقِيَّةً ، وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدًّا غَيْرَ  
مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ .

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ  
وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَالنَّصَرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ .

• **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ** ، وَحُبَّ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ  
وَرِسْلِكَ وَحُبَّ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، وَحُبَّ الْعَمَلِ الَّذِي  
يُبَلِّغُنِي رِضَاكَ وَجَنَّتِكَ.

• **اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي  
وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ.**

• **اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ قَلْبِي ذِكْرَكَ** ، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ  
رَسُولِكَ ؛ وَالْعَمَلَ بِكِتَابِكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

• **اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ الْإِيمَانَ ؛ وَزَيْنَهُ فِي قَلْبِي** ، وَكَرَّهُ إِلَيَّ  
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الرَّاشِدِينَ.

• **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ ؛ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ ؛ مَا عَلِمْتُ  
مِنَهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ** ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ  
وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.

• **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ** ، وَأَوَّلَهُ  
وآخِرَهُ ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ ، وَالدرجاتِ العُلَى مِنَ الْجَنَّةِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النِّجَاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبَّتَنِي، وَثَقَّلَ مَوَازِينِي، وَحَقَّقَ إِيمَانِي، وَارْفَعَ دَرَجَاتِي، وَتَقَبَّلَ صَلَاتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ؛ وَوَالِدِيَّ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمَ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَتَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَانجِنِي إِلَيْكَ مِنْهَا غَيْرَ مَفْتُونٍ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ.

• **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ** وما قَرَّبَ إليها مِنْ قولٍ أو عَمَلٍ ، وأعوذ بك من النار وما قَرَّبَ إليها مِنْ قولٍ أو عَمَلٍ.

• **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ** ، وأستجيرُكَ مِنَ النارِ .

• **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ** مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَأَسْأَلُكَ الفوزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النارِ .

• **اللَّهُمَّ** أَسْأَلُكَ النِّعَمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ .

• **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ** النِّجَاةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الخوفِ .

• **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ** العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

• **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ** اليقينَ والعَافِيَةَ .

• **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ** العَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمَعَاوَةَ الدَّائِمَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ والعَافِيَةَ فِي دِينِي ودُنْيَايِ وَأَهْلِي ومَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي ، وَأَمِنْ رَوْعَاتِي ، وَخَفِّفْ لَوْعَاتِي، واحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.

• اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ كَرِيمٌ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عَنِّي.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا مُطْمَئِنَّةً؛ تَوْمِنُ بِلِقَائِكَ ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ ، وَإِيمَانًا فِي إِحْسَانٍ، وَإِحْسَانًا فِي تَقْوَى، وَتَقْوَى فِي حُسْنِ خُلُقٍ ، وَنَجَاحًا يَتَّبَعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا.

• اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ والفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ عَذَابِ القَبْرِ وَمِنَ عَذَابِ النَارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ لِي وَلِوَالِدَيَّ الْفَرْدَوْسِ الْأَعْلَى  
مِنَ الْجَنَّةِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ ؛ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا  
أَنْتَ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ  
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ؛ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ وَحِفْظِكَ  
وَجَوَارِكَ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَضَعْفِي؛ وَعِزِّكَ وَذَلِّي؛ وَغِنَاكَ  
عَنِّي وَفَقْرِي إِلَيْكَ .. أَنْ تُجِيبَ دَعْوَتِي، وَتَغْفِرَ زَلَّتِي،  
وَتُفَرِّجَ كُرْبَتِي، وَتُصْلِحَ نِيَّتِي وَذَرِيَّتِي، وَتُدْخِلَنِي  
وَوَالِدَيَّ وَأَهْلِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

## الاستعاذة بالله

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي ، أَنْتَ

الحي الذي لا يموت ، والجن والإنس يموتون.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا

يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُرْفَعُ ؛ أَعُوذُ

بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ

الْأَخْلَاقِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمَزِهِ وَنَفْخِهِ

وَنَفْثِهِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ،

وَأَعُوذُ بِعِزَّتِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ مُدْبِرًا.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ

الْفَقْرِ وَالْكَفْرِ وَالشَّرْكِ وَالنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْ أَنْ أَظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَمِنَ الْعَجْزِ  
وَالكَسَلِ وَمِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَمِنَ ضَلَعِ الدَّيْنِ وَمِنَ  
غَلْبَةِ الرِّجَالِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
أَنْ أَمُوتَ لَدَيْغَا.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ  
وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بئسَ الضَّجِيعُ ،  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بئسَ الْبَطَانَةُ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْإِهَانَةِ ؛ وَمِنْ فِسَادِ  
الدِّيَانَةِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ  
عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ  
كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تُلْهِبُنِي ، وَغِنًى يُطْغِينِي  
وَفَقْرٍ يُنْسِينِي ، وَهَوًى يُهْوِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ  
يُرْدِينِي ، وَمِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَعْرَمِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ  
الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ ،  
وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَهْوَاءِ  
وَالْأَعْمَالِ وَالْأَدْوَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ  
وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي  
وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ عَمَلِي.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ  
السُّوءِ ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ، وَمِنْ مِيتَةِ السُّوءِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ ؛ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى ، وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ  
مِنَ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ وَالْكَفْرِ وَالْفَقْرِ.

• اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَقُولَ زُورًا، أَوْ نَعْشَى فُجُورًا  
أَوْ نَلْقَى ثُبُورًا.

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ شَيْئًا وَأَنَا أَعْلَمُ  
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ.

## اللجؤ والضراعة

• اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور صدري  
وجلاء حزني، وذهب همي وغمي، اللهم ذكرني  
منه ما نسيت، وعلمني منه ما جهلت، وارزقني  
تلاوته آناء الليل وأطراف النهار؛ على الوجه الذي  
يُرضيك عني، اللهم اجعله لذنوبي مُحصًا، وعن النار  
مُخلصًا، واجعله لي عندك حُجَّةً وشفاعةً ونورًا وبرهانًا  
ونجاةً يوم القيامة، اللهم واجعلني ممن يُقيم حروفه  
وحدوده، ولا تجعلني ممن يُقيم حروفه ويُضيع حدوده؛  
برحمتك يا أرحم الراحمين.

• اللهم إني أنزل بك حاجتي؛ فاقض حاجتي يا قاضي  
الأمور، واشف قلبي يا شافي الصدور، وأجرني من دعوة  
الثبور ومن فتنة القبور.

• اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ  
مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ؛ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ  
هُوَ لَكَ ؛ سَمَّيْتَهُ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ؛ أَوْ  
عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَهُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ  
عِنْدَكَ ؛ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ،  
وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي .

• اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ؛ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ؛ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ بِجَلَالِكَ وَنُورِ  
وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ،  
وَتَرْزُقَنِي تِلَاوَتَهُ عَلَى النُّحُو الَّذِي يُرِضِيكَ عَنِّي ؛ اللَّهُمَّ  
وَنُورَ بِهِ بَصْرِي وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي ، وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي ،  
وَيَسِّرْ بِهِ أَمْرِي ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ لِي وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

• اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ لَا شَيْءَ قَبْلَكَ ؛ وَأَنْتَ الْآخِرُ لَا شَيْءَ  
بَعْدَكَ ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ .

• اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَتَوَّيْتُ فِي رِضَاكَ، وَخُذْ بِنَاصِيَتِي  
لِلْخَيْرِ.

• اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَتَوَّيْتُ، وَذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي، وَفَقِيرٌ فَارْزُقْنِي  
• اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي ؛ وَقِلَّةَ حِيلَتِي ؛ إِنَّ لَمْ  
يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ سَخَطٌ فَلَا أُبَالِي ، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ  
لِي ، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ أَنْ  
يَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ.

• اللَّهُمَّ أَعْطِنِي مِمَّا عِنْدَكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَأَنْزِلْ  
عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ ، وَانشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ ؛ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ  
وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

• اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أُرَاكَ ؛ أَبَدًا حَتَّى أَلْقَاكَ ،  
وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ ، وَلَا تُشَقِّنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَخِرْ لِي فِي  
قَضَائِكَ ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ ؛ حَتَّى أَرْضَى بِمَا قَضَيْتَ.

• اللَّهُمَّ اقْسِمْ لِي مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ رِضَاكَ وَجَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا ، وَمَتَّعْنِي اللَّهُمَّ بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَقُوَّتِي مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَاجْعَلْهَا الْوَارِثَ مِنِّي .

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَدَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ؛ وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ ؛ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ .

• اللَّهُمَّ وَزِينِي بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْهُدَاةِ الْمُهْتَدِينَ .

• اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي ، واجْعَلْ عَلَانِيَتِي  
صَالِحَةً .

• اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ  
مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ عَافِيَةً ، وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ سَلَامَةً ؛  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

• اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي ، وَنُورًا فِي قَبْرِي ، وَنُورًا  
فِي سَمْعِي ، وَنُورًا فِي بَصَرِي ، وَنُورًا بِصِيرَتِي .

• اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي هَادِيًا مُهْتَدِيًا ، غَيْرَ ضَالٍّ وَلَا مُضِلٍّ ، سَلْمًا  
لِأَوْلِيَائِكَ ، عَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ ، أُحِبُّ مَنْ أَحَبَّكَ ، وَأُعَادِي  
مَنْ عَصَاكَ وَخَالَفَ أَمْرَكَ .

• اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُصَلِّينَ ، وَفِي صَلَاتِي مِنَ الْخَاشِعِينَ  
وَلَكَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ ، وَلِجَلَالِكَ مِنَ الْخَاضِعِينَ ، اللَّهُمَّ  
وَفَقِّهْنِي فِي الدِّينِ ، واجْعَلْنِي لِشَرْعِكَ مِنَ الْمُتَّبِعِينَ .

• اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا، وَإِذَا أَسَاءُوا نَدِمُوا وَاسْتَغْفَرُوا.

• اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ ؛ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

• اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا ، لَكَ ذَاكِرًا ، لَكَ رَاهِبًا ، إِلَيْكَ مُخْبِتًا وَمُنِيبًا .

• اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَ النَّعْمَاءِ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَعِنْدَ الْبَلَاءِ مِنَ الصَّابِرِينَ ، وَعِنْدَ الذُّنُوبِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ .

• اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْهُدَى وَالسَّدَادَ .

• اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ؛ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ؛ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ .

• اللَّهُمَّ كَمَا أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي .

• اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي ؛ وَاجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًا .

• اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي  
وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَسَدِّدْ جَوَارِحِي ، وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ  
قَلْبِي .

• اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا ، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ  
قَائِمًا وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا ، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا  
وَلَا حَاسِدًا .

• اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي ؛ وَعَنْ يَمِينِي  
وَعَنْ شِمَالِي ؛ وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي ، وَأَعُوذُ بِعَظْمَتِكَ  
أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي .

• اللَّهُمَّ انْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ ؛ وَمِنْ  
الْغَفْلَةِ إِلَى التَّوْبَةِ ، وَأَغْنِنِي بِجَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَبِفَضْلِكَ  
عَنْ مَنْ سِوَاكَ .

• اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ  
وَرِزْقِكَ .

• اللَّهُمَّ ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني،  
وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني، وارزقني كل ما  
يرضيك عني.

• اللَّهُمَّ وسّع لي رزقي ، وبارك لي فيما رزقتني.

• اللَّهُمَّ طَهَّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ ، وَلِسَانِي  
مِنَ الكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ الخِيَانَةِ، إِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ  
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورِ.

• اللَّهُمَّ أَحْسِنِ عَاقِبَتِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجْرِنِي مِنَ  
خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ.

• اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى  
أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ؛ وَقِنِي شُحَّهَا.

• اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا  
أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا.

• اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ ،  
وَلَا كَرْبًا إِلَّا نَفَّسْتَهُ ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً مِنْ  
حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هِيَ لَكَ رِضًا وَلِي فِيهَا صِلَاحٌ إِلَّا  
يَسِّرْتَهَا لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

• اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ  
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا  
مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، الْمَوْتَ رَاحَةً  
لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ .

• اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي ؛ وَتَسْمَعُ كَلَامِي ؛ وَتَعْلَمُ سِرِّي  
وَعَلَانِيَتِي ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي ، أَنَا الْبَائِسُ  
الْفَقِيرُ ، الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ ، الْوَجِلُ الْمُسْتَفِيقُ ، الْمُقِرُّ  
الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ ؛ أَدْعُوكَ دَعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ ؛ دَعَاءَ مَنْ  
خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ ، وَذَلَّ لَكَ جَسَدُهُ ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ ؛  
إِلَّا رَحِمْتَنِي وَسَتَرْتَنِي وَحَفِظْتَنِي وَعَفَوْتَ عَنِّي ؛ هَذِهِ  
نَاصِيَتِي الْخَاطِئَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا  
إِلَيْكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

• **اللَّهُمَّ** فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ؛ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ؛ اهْدِنِي  
لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ؛ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ  
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

• **اللَّهُمَّ** فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ؛ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ؛ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ  
وَرَسُولُكَ ، لَا أَتَّقِي إِلَّا بِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ ؛ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ  
عَهْدًا تُوفِّيَنِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

• **اللَّهُمَّ** فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ ؛ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ؛ أَعُوذُ  
بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ  
سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ عَلَى مُسْلِمٍ .

- اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.
- اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ،  
وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ .
- اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَأْرِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ  
عَادَانِي ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا  
أَكْبَرَ هَمِّي وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِي ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ بِذُنُوبِي مَنْ  
لَا يَخَافُكَ وَلَا يَرْحَمُنِي .
- اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي ، وَمَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي  
وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ؛  
وَخُذْ مِنْهُ بَثْرِي ، وَأَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .
- اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْعِلْمِ ، وَزَيِّنِّي بِالْحِلْمِ ، وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى ،  
وَجَمِّلْنِي بِالسَّتْرِ وَالْعَافِيَةِ .

• اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ؛ اقضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ.

• اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي .  
• اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ؛ وَانْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَزِدْنِي عِلْمًا.

• اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَدْوَاءِ.

• اللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَجَنِّبْنِي الْفُجُورَ وَالْعِصْيَانَ .  
• اللَّهُمَّ زِدْنِي وَلَا تَقْصِنِي ، وَأَكْرِمْنِي وَلَا تُهِنِّي ، وَأَعْطِنِي وَلَا تَحْرِمْنِي ، وَآثِرْنِي وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيَّ ، وَأَرْضِنِي وَأَرْضَ عَنِّي وَوَالِدَيَّ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ .

- اللَّهُمَّ يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ.
- اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ.
- اللَّهُمَّ أَحْنِيْ عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِهِ وَأَعِدْني مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ.

• اللَّهُمَّ بَعِّمِ الْغَيْبَ ؛ وَقُدِّرْكَ عَلَى الْخَلْقِ ؛  
أَحْنِيْ مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ  
الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي.

• اللَّهُمَّ أَحْنِيْ مُسْلِمًا ، وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا ، وَأَلْحِقْنِي  
بِالصَّالِحِينَ.

• اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي مَعَ الْأَبْرَارِ ، وَأَلْحِقْنِي بِالْأَخْيَارِ ، وَاكْفُنِي  
الْأَشْرَارَ.

• اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ إِسْرَافِيلَ ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
حَرِّ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

• اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ  
يَوْمَ الْوَعِيدِ ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ ؛ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ ،  
الرُّكَّعِ السُّجُودِ ، الْمُؤَفِّينَ بِالْعَهْدِ ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ  
وَتَحْكُمُ مَا تَرِيدُ .

• اللَّهُمَّ حَاسِبِنِي حِسَابًا يَسِيرًا ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ .

• اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي الْيُسْرَى ، وَجَنِّبْنِي الْعُسْرَى ، وَاعْفِرْ لِي  
وَلِوَالِدَيَّ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، وَاجْعَلْنِي لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا .

• اللَّهُمَّ يَمِّنْ كِتَابِي ، وَيَسِّرْ حِسَابِي ، وَأَدْخِلْنِي وَوَالِدَيَّ  
الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ ؛  
بِرَحْمَتِكَ يَا كَرِيمَ يَا وَهَّابَ .

• اللَّهُمَّ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ نَيْتِي ؛ وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرِ  
وَرِزْقٍ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ مِنْ  
فَضْلِكَ .

• رَبُّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ،  
وَتَبَّتْ حُجَّتِي ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاسْأَلْ  
سَخِيمَةَ قَلْبِي .

• اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بَدْعَائِكَ شَقِيًّا ، وَكُنْ بِي رَوْوْفًا  
رَحِيمًا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ .

• اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ ، وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ ،  
وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ ، وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ ، يَا مَنْ يَعْلَمُ  
عَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ  
الَلَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ ، يَا مَنْ لَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءُ  
سَمَاءٍ وَلَا أَرْضُ أَرْضٍ ، وَلَا بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ ، وَلَا جَبَلٌ  
مَا فِي وَعْرِهِ ؛ اجْعَلْ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ؛ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ  
الْقَائِلِ .

• **اللَّهُمَّ** يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ ؛ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ ، يَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى ؛ وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ ، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ ، يَا مُبْتَدِئَ النَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا ؛ يَا رَبَّنَا وَخَالِقَنَا وَمَوْلَانَا ؛ أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ ؛ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ ؛ وَوَالِدِيَّ وَالْمُؤْمِنِينَ يَا رَحِيمُ يَا غَفَّارَ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ .  
لَبِيكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ  
أَنَا بَكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ  
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ  
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ  
اللَّهُمَّ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ  
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .



وَفِي الْخِتَامِ .. نَسْتَذَكِّرُ دَائِمًا  
أَنَّ مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَالْحَسَنَاتِ الْمُكْفَّرَاتِ  
وَأَفْضَلِ الصَّدَقَاتِ وَأَحَبِّ الْكَلِمَاتِ :  
سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ مُرْاجِعُونَ .  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ  
اللَّهُمَّ تُبُّ عَلَيْنَا .. إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ  
وَتَقَبَّلْ مِنَّا .. إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نِعَمِكَ ، وَأَصْلِحْ نِيَّاتِنَا وَذَمِّرْ يَاتِنَا  
وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ ، غَيْرِ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ  
مَرَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ  
أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ  
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

## أهمّ المراجع

١. القرآن الكريم.
٢. صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري.
٣. صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري.
٤. جامع الترمذي للإمام محمد بن عيسى الترمذي.
٥. سنن أبي داود للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني.
٦. سنن النسائي للإمام أحمد بن شعيب النسائي.
٧. سنن ابن ماجه للإمام محمد بن يزيد بن ماجه.
٨. المسند ؛ للإمام أحمد بن حنبل.
٩. الوابل الصيّب ورافع الكلم الطيّب ؛ لابن القيم. ت بشير عيون.
١٠. الأذكار. للنووي ؛ تحقيق عبد القادر الأرناؤوط. ط دار الهدى.
١١. صحيح الكلم الطيب ؛ لابن تيمية. تصحيح الألباني.
١٢. الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ؛ للإمام ابن الجزري.
١٣. الحرز الثمين شرح الحصن الحصين ؛ للإمام علي القارئ المكي.
١٤. فقه الأديعة والأذكار ؛ د. عبد الرزاق البدر.
١٥. فقه الدعاء ؛ للشيخ مصطفى العدوي.
١٦. تحفة الذاكرين ؛ للإمام محمد الشوكاني.
١٧. تحفة الأخيار من الأديعة والأذكار ؛ للشيخ عبد العزيز بن باز.

- ١٨ . حصن المسلم ؛ د. سعيد بن وهف.
- ١٩ . النصيحة في الأذكار الصحيحة ؛ لمحمد أحمد اسماعيل.
- ٢٠ . المغني في الفقه ؛ لابن قدامة المقدسي.
- ٢١ . الشرح الممتع على زاد المستقنع ؛ للشيخ محمد بن عثيمين.
- ٢٢ . صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. للشيخ الألباني.
- ٢٣ . لكل دعاء في القرآن قصة وإجابة ؛ ثامر محمود.
- ٢٤ . العقيدة الواسطية ؛ مع شرحها للشيخ محمد الهراس.
- ٢٥ . القواعد المثلى في أسمائه الحسنی ؛ للشيخ محمد العثيمين.
- ٢٦ . أسماء الله الحسنى ؛ للشيخ حسنين محمد مخلوف.
- ٢٧ . سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني.
- ٢٨ . سلسلة الأحاديث الضعيفة للشيخ الألباني.



## الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٧
أحكام وفقهيات مهمة متعلقة بالدعاء	١١
حقيقة الدعاء وأنواعه	١٣
فضل (الدعاء) وفضائله وثماره العاجلة والآجلة	١٤
المستجابون الذين لا تُردّ دعوتهم	٢٠
فضائل (ذكر الله) وثماره العظيمة	٢١
علاقة الذكر بالدعاء	٣٢
ترك الدعاء والذكر دليل قسوة القلوب	٣٣
شروط قبول الدعاء ، وآداب الدعاء	٣٤
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها (تصنيف الأسماء الحسنى)	٣٥
التراجع في الدعاء إلى الأصلح	٣٧
طلب الدعاء من أهل الفضل والصلاح	٣٧
أوقات الاجابة وحسن التوسّل	٣٨
التوسّل المشروع	٣٩
التوسّل البدعي الممنوع	٤٠
لا فائدة من الذكر والدعاء الا بتدبر معانيهما	٤١

معنى التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل	٤٢
معنى الاستغفار وصيغته	٤٣
معاني طلب الهداية والعافية	٤٣
معاني طلب الرزق والنعمة	٤٣
معنى "اللَّهُمَّ"	٤٤
مُصَنَّفَاتٌ عَنِتْ بِشَرْحِ الْأَدْعِيَةِ وَالْأَذْكَارِ	٤٤
منكرات متعلقة بالدعاء	٤٥
الفرق بين (الخُفْيَةِ) و(الخَيْفَةِ) في الدعاء والذِّكْر	٤٦
<b>أَدْعِيَةُ الْوُضُوءِ وَالْأَذَانَ وَالصَّلَاةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ</b>	٤٧
دُعَاءُ دُخُولِ الْخَلَاءِ	٤٩
دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ	٤٩
دُعَاءُ بَعْدِ الْوُضُوءِ (أَدْعِيَةٌ جَامِعَةٌ)	٥٠
دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الصَّلَاةِ	٥٢
دُعَاءُ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ	٥٤
دُعَاءُ بَعْدِ سَمَاعِ الْأَذَانِ	٥٥
دُعَاءُ الْإِسْتِفْتَاكِ لِلصَّلَاةِ	٥٧
دُعَاءُ الْإِسْتِفْتَاكِ لِصَّلَاةِ اللَّيْلِ	٥٩
دُعَاءُ الرُّكُوعِ	٦٠

دعاء الرفع من الركوع	٦١
دعاء السجود	٦٢
دعاء الجلسة بين السجدين	٦٤
دعاء التشهد الاول	٦٥
دعاء التشهد الثاني	٦٥
دعاء بعد التشهد الثاني وقبل السلام	٦٦
دعاء الوسوسة في الصلاة	٦٩
دعاء وأذكار ما بعد الصلاة	٧٠
دعاء سجود التلاوة	٧٢
<b>أدعية وأذكار طَرَفَيَّ النهار (الصباح والمساء)</b>	<b>٧٣</b>
تنبية حول (وقت) أذكار الصباح والمساء	٨٤
تنبية حول حِكْمَة تكرر الأذكار ذات العدد	٨٤
<b>أدعية البيت والنوم والرؤيا والأسرة</b>	<b>٨٥</b>
دعاء دخول البيت	٨٧
دعاء الخروج من البيت	٨٨
دعاء النوم وما يقوله مَنْ أراد أن ينام	٩٢
دعاء القلق والفرع من النوم	٩٢
دعاء الرؤيا الحسنة ، والرؤيا السيئة	٩٣

دعاء الاستيقاظ من النوم	٩٤
دعاء للمتزوج بعد عقد النكاح	٩٥
دعاء الدخول بالزوجة	٩٥
دعاء عند الجماع	٩٥
<b>أدعية الأكل والشرب والضيافة، واللباس والزينة</b>	<b>٩٧</b>
دعاء قبل الأكل والشرب	٩٩
دعاء بعد الأكل والشرب	٩٩
الدعاء للمضيّف ولمن فطرّ صائما	١٠٠
دعاء لبس الثوب والرداء الشديد	١٠١
دعاء لمن لبس جديدا	١٠٢
دعاء خلع اللباس	١٠٢
دعاء النظر في المرأة	١٠٢
دعاء شراء الدابة والسيارة والمتاع	١٠٣
<b>أدعية الرقية الشرعية للأسقام والسّحر والعين</b>	<b>١٠٥</b>
دعاء دفع الشرور والسّحر والعين والوسوسة	١٠٧
دعاء عند الخدوش والجروح ودمل الجلد	١١٠
دعاء عند لدغ العقرب والحية وعند الحروق	١١٠
دعاء عند المرض والصداع والحُمّى	١١١

تنبيهٌ حول الرقية الشرعية فضلها وضوابطها	١١٢
دعاء زيارة المريض	١١٣
<b>أدعية المصائب والبلاء ورؤية ما يسرّ أو يضرّ</b>	<b>١١٥</b>
دعاء نزول المصيبة في مالٍ أو ولدٍ أو نفسٍ ..	١١٧
دعاء رؤية المصاب والمريض والمبتلى	١١٨
دعاء عند البشارة بالخير	١١٨
دعاء عند رؤية ما يُعجب ويسرّ .. له أو لغيره	١١٩
تنبيهٌ حول صفة التبريك والاستغسال	١١٩
دعاء حصول المكروه المرهوب	١٢٠
دعاء حصول المحبوب المرغوب	١٢١
تنبيهٌ حول فضل سجود الشكر	١٢١
<b>أدعية الغم والكرب وهمّ الديون واستصعاب الأمور</b>	<b>١٢٣</b>
دعاء الكرب والشدة	١٢٥
دعاء الغم والهم والحزن	١٢٦
دعاء همّ الديون	١٢٨
قصة أبي أمامة وتوجيه الرسول له عند الحزن والديون	١٢٩
دعاء استصعاب الامور	١٣٠
قصة فاطمة بنت رسول الله وتوجيهه لها في تعب المنزل	١٣٠

أدعية دَفَعِ الخُصومِ والفِجَّارِ والجِهادِ ولقاءِ العدوِّ	١٣١
دعاء دَفَعِ الأعداءِ والمؤذِنِ والظالمينِ	١٣٣
دعاء الخوفِ مِن ظُلمِ ذي سلطان	١٣٥
دعاء الجِهادِ والغزوِ ولقاءِ العدوِّ	١٣٦
دعاء الوقوعِ تحتِ حصارِ العدوِّ	١٣٩
دعاء شدةِ الكروبِ وحصولِ المحنِ والفتنِ	١٣٩
دعاء دَفَعِ الشهوةِ والهوى	١٣٩
دعاء تجددِ النِّعمِ وتَحَقُّقِ النصرِ على الأعداءِ	١٤٠
دعاء القفولِ من غزوٍ ولقاءٍ ونحوه	١٤١
أدعية القنوتِ والنوازلِ والاستخارةِ والاستسقاءِ ..	١٤٣
دعاء القنوتِ في الوترِ	١٤٥
دعاء بعدِ السلامِ من الوترِ	١٤٦
دعاء قنوتِ النوازلِ	١٤٧
دعاء الاستخارةِ	١٥٠
دعاء الاستسقاءِ	١٥٢
دعاء عندِ الرعدِ والبرقِ	١٥٣
دعاء نزولِ المطرِ	١٥٣

دعاء الخوف من الغرق وكثرة المطر	١٥٤
دعاء رؤية باكورة الثمر	١٥٤
دعاء هبوب الرياح و دعاء عَصَف الرياح	١٥٥
<b>أدعية الركوب والسَّفَر ودخول القرى والأسواق</b>	<b>١٥٧</b>
دعاء ركوب الدابة أو السيارة	١٥٩
دعاء تعثّر الدابة أو الركوبة أو السيارة	١٥٩
دعاء السَّفَر	١٦٠
دعاء العودة من السفر	١٦٠
دعاء توديع المسافر لأهله وأصحابه	١٦١
دعاء التوديع الذي يقال للمسافر	١٦١
دعاء دخول القرية	١٦٢
دعاء دخول السوق	١٦٢
دعاء صعود مرتفع أو نزول سهل	١٦٣
دعاء نزول المكان	١٦٣
دعاء مغادرة المجلس (كفارة المجلس)	١٦٤
فضل تكرار كفارة المجلس	١٦٤
تنبيهٌ حول فضائل دعاء كفارة المجلس	١٦٤
كفارة المجلس لا تُكفّر الكبائر إلا مع نية التوبة	١٦٤

<b>أدعية الحج والعمرة والمناسك والزيارة</b>	<b>١٦٥</b>
دعاء التلبية	١٦٧
دعاء دخول الحرم ورؤية الكعبة	١٦٧
دعاء استلام الحجر الأسود	١٦٨
دعاء ما بين الركن اليماني والحجر الأسود	١٦٨
دعاء صعود الصفا وصعود المروة	١٦٩
دعاء عند ذبح الأضحية والعقيقة والهدي	١٧٠
دعاء المشعر الحرام (مزدلفة)	١٧١
دعاء عند رمي حصا الجمار	١٧١
دعاء في الطواف والسعي	١٧٢
دعاء يوم عرفة	١٧٢
<b>أدعية المعاملات والآداب العامة</b>	<b>١٧٣</b>
دعاء السلام وردّ السلام	١٧٥
دعاء لمن نقل إليك السلام	١٧٦
دعاء مَنْ قدّم إليك معروفا	١٧٦
دعاء مَنْ أخبرك أنه يُحبُّك في الله	١٧٦
دعاء العطاس ودعاء تشميت العطاس	١٧٦
دعاء لمن دعا لك بخير	١٧٦

دعاء لمن أوفى الدين وقضى ما عليه	١٧٧
دعاء لمن أطعم طعاماً أو سقى لبناً	١٧٨
دعاء المدح والتزكية في وجهه	١٧٨
الدعاء عند ذكر النبي - صلى الله عليه وسلم	١٧٩
الدعاء للمتصدق أو المزكي	١٧٩
<b>أدعية المناسبات المتكررة والشكوك والذنوب</b>	<b>١٨١</b>
دعاء رؤية الهلال لرمضان وغيره	١٨٣
دعاء الصائم عند فطره	١٨٣
دعاء لمن فطر صائماً	١٨٤
دعاء تحرّي ليلة القدر والعشر الأواخر من رمضان	١٨٤
دعاء وأذكار عيدي الفطر والاضحى	١٨٥
دعاء عند قراءة القرآن	١٨٦
دعاء عند الغضب	١٨٦
دعاء عند الشهوة والوسوسة	١٨٦
دعاء عند الثاؤب	١٨٦
دعاء عند نباح الكلاب ونهيق الحمير	١٨٦
دعاء عند صياح الديك	١٨٦
دعاء عند الشكوك والاهام وضعف الايمان	١٨٧

دعاء الخوف من الرياء والشرك	١٨٧
دعاء الخوف من الذنوب المعاصي	١٨٨
سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ	١٨٩
تَنْبِيهُ حَوْلَ فَضَائِلِ الْإِسْتِغْفَارِ	١٩٠
صفة استغفار النبي صلى الله عليه وسلم	١٩٠
<b>أَدْعِيَةُ الْجَنَائِزِ وَالْمَوْتَى</b>	<b>١٩١</b>
الدعاء عند سكرة الموت ودُنُوّ الأجل	١٩٣
الدعاء عند موت الوالدين أو الابناء أو الاقارب ..	١٩٤
الدعاء إذا فقدت المرأة زوجها	١٩٤
الدعاء للميت في صلاة الجنائز	١٩٥
الدعاء للسقط والطفل ولوالديه	١٩٧
الدعاء عند إنزال الميت في الحده	١٩٧
الدعاء للميت بعد دفنه	١٩٨
تَنْبَهُ حَوْلَ الدَّعَاءِ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ دَفْنِهِ	١٩٨
دعاء التعزية	١٩٩
الدعاء عند زيارة الرجال للمقابر	٢٠٠
أحكام مُهمّة متعلقة بزيارة الرجال للمقابر	٢٠١
في أنه لا يجوز تمنّي الموت عند شدة البلاء	٢٠١

عند زيارة قبر الرسول - صلى الله عليه وسلم -	٢٠٢
عند زيارة قبر أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما -	٢٠٢
أحكامٌ مهمّةٌ متعلّقةٌ بزيارة قبر الرسول وصاحبيه	٢٠٣
شبهةٌ وردّها حول القبور في المسجد النبوي	٢٠٣
أدعيةٌ شاملَةٌ جامعَةٌ مِنَ القرآن الكريم والسُّنة النبوية	٢٠٥
أدعيةٌ مِنَ القرآن الكريم	٢٠٧
أدعيةٌ مِنَ السُّنة النبوية الصحيحة	٢١٣
أدعيةٌ الاستغفار	٢١٧
أدعيةٌ المسألة	٢٢٠
أدعيةٌ الاستعاذة بالله	٢٢٨
أدعيةٌ اللّجوء والضراعة	٢٣٢
خاتمة	٢٤٨

## اقرأ للمؤلف

- روضة الأبرار في صحيح الأدعية والأذكار.  
الروح والريحان في صحيح فضائل القرآن.  
نزهة العقول في صحيح أسباب النزول.  
المصنّف في صحيح سيرة المصطفى. (في فقه السيرة النبوية الصحيحة).  
الخُلُق العظيم على صاحبه الصلاة والتسليم.  
التلخيص المفيد في علوم القرآن وأحكام التجويد.  
آداب التلاوة وأخلاق القراء وقواعد الحفظ والتجويد والإقراء.  
أساليب القرآن الكريم.  
الرسوخ في الناسخ والمنسوخ.  
التأصيل والتفريع في الفقه والأحكام والتشريع. (رسالة علمية).  
التبهيّات في علم المتشابهات.  
التحفة البهية في القواعد الفقهية.  
اللباب في الحقوق والآداب.  
أصول روايتي قالون وورش عن الإمام نافع المدني من طريق الشاطبية.  
الصيام والحج والعمرة والزيارة آداب وأحكام .  
٩ غنائم أو ٩ مهالك في حفظ الصلاة أو تضييعها.  
الخلاصة السديدة في التوحيد والعقيدة.  
كنوز العجائب من علم الأمثال والحكم والوعظ والتاريخ والتجارب.  
القصيدة النونية، دراسة وتعليق.  
النفع الحثيث في علم الفرائض والتوريث.  
دور الوسائل والتقنيات في طلب العلم والمعلومات.  
جرائم الحدود والحراية نوازلهما وعقوباتها في الفقه الإسلامي (رسالة علمية).  
الإرشاد في تربية الأولاد.  
أدلة الفقه.  
التشريف في علوم السنة ومصطلح الحديث الشريف.  
هدى وشفاء "حول الصحة النفسية والأسرية والاجتماعية في ضوء الوحيين".  
يحبهم ويحبونه. فيمن يحبهم الله ومن لا يحبهم عز وجل.  
خواطر المنابر "مجموعة من الخطب الفقهية والاجتماعية والتربوية".

روضۃ الأبرار  
فی صحیح الأدعیۃ والأذکار

رقم الإیداع : ١٤٤٣/١١٦

ردمک : ٥ - ٨٢٧٠ - ٠٣ - ٦٠٣ - ٩٧٨